

تحويل العمل عن بعد وتحذيرات من المجازفة بعبور الأودية

استمرار تأثيرات الحالة الجوية وتوقعات بغزارة الأمطار اليوم

هيئة الخدمات المالية: عبور الأودية عمداً يُسقط حق التعويض التأميني

يترتب عليه سقوط حق التعويض
التأميني في حال وقوع الضرر، مؤكداً
أن شركات التأمين لا تتحمل تعويض
الأضرار الناتجة عن غرق المركبات
إذا ثبت تعمد قائدها عبور الوادي أو
تركها في مجرى دون اتخاذ التدابير
الوقائية اللازمة.

وفي الساق ذاك، أشارت الهيئة إلى
أن المادة (٤٨/ أ) من قانون الممر
العناني تنص على معاقبة كل من
يعتمد عبور الوادية بما يعرض حياته
أو حياة الآخرين للخطر، بأسلح
مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر،
وبغرامة مالية لا تتجاوز ٥٠ ريال.
عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وعدت الهيئة سائق المركبات التي
توخي الحيلة والحد، والابتعاد
عن مواضع جريان الوادية، والتقيد
بالإرشادات الرسمية، حفاظاً على
الأرواح والممتلكات، وتضادياً لمساءلة
القانونية وسهارة التقاضي التأمينية.

«**ملاحظة**» أكدت هيئة الخدمات المالية الركائز الخمسة الموجهة للتأمين على المركبات سواء كانت في الخدمة أو متروكة في الشارع، بالإضافة إلى تأمين الطرف الثالث، تشمل الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية، مثل تساقط حبات البرد وجريان الأودية والعواصف والأمطار، وذلك في إطار الحماية التأمينية للمركبات.

وأوضحت الهيئة أن الاستفادة من هذه التغطية ترتبط بتنظيم حاصل الوثيقة باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامة سلاسل المركبة، وعدم المجازفة، سيما فيما يتعلق بعبور الأودية أثناء جريانها، مع ضرورة التقيد بتعليمات شرطة المرور والسلطات وجهات المختصة.

وبيّنت أن العبور التعمد للأودية وتجاهل الإرشادات والتحذيرات الموجهة من قبل السلطات المختصة، قد يعرض السائق لمخاطر كبيرة.



بہلا تسجل أعلى كمية للأمطار بـ 135 ملم

موجات ماطرة متفاوتة الشدة حتى السبت القادم

المختصة أعمالاً متواصلة لمعالجة الآثار الناجمة عن الحالة الجوية، بما يضمن استمرارية الخدمات والحفاظ على السلامة العامة. وشملت الجهود المبذولة فتح الطرق المتأثرة في ولايات البريمي ومحضة والسنية، وإزالة الأتربة من المخلفات التي خلفها جريان الأدوية، إلى جانب شق طرقات تجمعات المياه، الأمر الذي يسهم في إعادة انسيابية الحركة المرورية والحد من المخاطر المحتملة.

وتأتي هذه الأعمال ضمن خطة استجابة استباقية أعدتها البلدية، جرى من خلالها تفعيل فرق ميدانية متخصصة تعمل على مدار الساعة، ومجهزة بالمعدات اللازمة للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة، مع متابعة مستمرة للمواقع المتأثرة والتدخل السريع لمعالجتها.

وأكدت البلدية استمرارية جاهزيتها للتعامل مع أي مسجات، إضافة لأفراد القطاع إلى الالتزام بالإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة، ومشيدة بالشعائر الجارية، مع دعم جهود الاستجابة خلال هذه المراحل الجوية.

وشهدت ولايات المظفرية مستند (بخاء وخصب

ومدحاه) والقرى التابعة أمطار متفاوتة الغزارة، وأدت إلى نزول عدد من الأودية كوادي الحشكار والوادي الحجرة وأملاء السدود كسد الصارح وسد صهنة وشهدت ولاية خصب والقرى التابعة لها شلول أمطار غزيرة سالت على إثرها الأودية الرئيسية والغزيرة والوادي سباع مثل وادي الحاجر ووادي الوادي وشعب وادي محاسن، ومن جانب آخر شهدت ولاية لهما أمطار بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة، وشهدت ولاية خباء والقرى التابعة لها أمطار غزيرة جدا وتركت على المناطق الجبلية أدت إلى نزول عدد من الأودية والشعاب على ولاية خباء وتوابعها وتركت الأمطار الغزيرة على منطقة تيبات وغمضاء وفضاء والجادي، ومن جانب آخر تعاملت قيادة شرطة محافظة مسندم مع حركة بوليات الحظيفة مع الحالة الجوية في تسير مركزي المرور بطريقة آمنة ومنع المركبات من المرور في المناطق التي شهدت غزارة في الأمطار وأماكن تساقط الصخور حفاظا على سلامة المارة، فقامت بوضع التحذيرات الاحترازية كما تعاملت بليدية مسندم مع الحالة الجوية التي شهدتها محافظة مسندم والتي أدت إلى هطول أمطار متفاوتة الغزارة في ولايات المحافظة وذلك من خلال التعاون والتسيق مع المختصين بفرع بليدية مسندم.

وقال مصدر في الأرصاد الجوية إن الموجات الماطرة للأخدود، ستتواصل حتى مساء يوم السبت، مشيراً إلى أن بعض الموجات تحمل كميات أقل من الأمطار، وتشهد الأجواء هدوءاً نسبياً، تعقبها موجات شديدة من الأمطار، بشكل متفاوت لغاية مطلع الأسبوع القادم.

وقررت وزارة العمل تحويل العمل عن بعد اليوم (الأربعاء)، في وحدات الجهاز الإداري للدولة المدنية ومشتات القطاع الخاص، بمحافظات مسقط وشمال وجنوب الباطنة ومسندم والبريمي والمظاهرة والداخلية وشمال الشرقية.

يأتي ذلك بناء على المعلومات الواردة والتبنيهاات الصادرة من المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بشأن تأثر المحافظات بأبصار غزيرة والتوجيه الصادر من اللجنة الوطنية للأزمات والحالات الطارئة.

وشهدت محافظات البريمي والظاهرة والداخلية
وسمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط وأجزاء
من محافظات جنوب الشرقية وشمال الشرقية
وظفار، أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة
مصحوبة بتساقط حبات البرد تراوحت كمياتها
بين (١٠٠ و٣٠٠) ملميمتر وأدت إلى جريان الأودية
والثغاب.

وسجلت ولاية بهلا أعلى كمية أمطار جلاء، فاختص المصراع، بواقع ١٥٣ مليمترا، بينما سجلت ولاية بركاء بـ ١٢٧ مليمترا، ثم ولاية بوشر بـ ١١٢ مليمترا، وذلك خلال الفترة من ٢٠ مارس وحتى اليوم (أمس بحسب محطات الرصد التابعة لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه).

وسجلت ولاية الهامل ٩١ مليمترا، بينما سجلتها ولاية المضعب بـ ٩٧ مليمترا، ثم ولاية السيب بـ ٩١ مليمترا. وشهدت ولاية بهلا سقوط الأمطار متفاوتة الغزارة شملت مختلف أنحاء الولاية وعددا من قراها وأدت الأمطار إلى جريان وادي الوادي، والوادي الأعلى، وادي الكهاف، وادي السيف، وادي قريات، إضافة إلى وادي بلد ماضي جبيل الكور، وادي الأثل، وادي سيح العاشي، إلى جانب جريان عدد من الشعاب في مختلف القرى.

وأامتدت تيارات الحالة الجوية إلى قرى سيح، والحبي، والعمور، وقل، وبلاسيب، وعمر، حيث شهدت هذه المناطق جريانا ملحوظا في الشعاب والأودية، ما يعكس امتداد الحالة الجوية إلى مختلف أرجاء الولاية.

وفي مركز الولاية، هطلت أمطار غزيرة أدت إلى جريان وادي بهلاء، إلى جانب أودية الديهني ووادي سوسا، كما امتلأت سدود التخزين نتيجة التدفقات المائية الكبيرة، ومن بينها سد وادي سوسا وسد الوادي في كيد.

كما هطلت أمطار متفاوتة الغزارة على ولاية سنאו بمحافظة شمال الشرقية، أدت إلى جريان عدد





وزارة المالية
Ministry of Finance



بنك عمان المركزي
Central Bank of Oman

استثمر في مستقبل عمان

بحجم 75 مليون درهم جمع خيار زيادة لا يتجاوز 25 مليون درهم ، بفائدة 4.25% سنوياً لمدة 7 سنوات

سندات التنمية الحكومية لسلطنة عُمان

نابية عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية، يعلن البنك المركزي العماني عن طرح الإصدار 82 من سندات التنمية الحكومية للاكتتاب العام، والذي سيتم إصداره في يوم الخميس الموافق 2 أبريل 2026م. بسعر فائدة 4.25% سنوياً لأجل 7 سنوات، ويستحق السداد في 2 أبريل 2033م، وسيتم عقد المزاود يوم الثلاثاء الموافق 31 مارس 2026م، ويمكن للمستثمرين الاكتتاب في هذه السندات عن طريق البنوك التجارية المرخصة بعد استكمال استمارة الاكتتاب.

كيفية يمكن شراء السندات ؟

يمكن للمستثمرين الحصول على نشرة الإصدار وطلبات الاكتتاب في السندات من البنوك التجارية المرخصة العاملة في سلطنة عُمان، ويمكن تقديم الطلبات المستوفاة من خلال أي بنك تجاري مرخص. ويتعين على الراغبين في الاكتتاب تدوين رقم المستثمر في طلبات الاكتتاب.

رقم الحساب البنكي

يجب أن يكون رقم الحساب البنكي المدون في طلب الاكتتاب هو نفسه المسجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

رقم المستثمر من شركة مسقط للمقاصة والإيداع

يمكن الحصول على رقم المستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م www.mcd.om أو عن طريق تطبيق أسهم عُمان، وذلك قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الاكتتاب للبنك التجاري.

ولمزيد من الدعم يرجى التواصل على:

رقم الهاتف: 968 24822222

البريد الإلكتروني: mcd.support@mcd.om

كما يمكنكم الاستعانة بخانة تواصل معنا على صفحة الموقع الإلكتروني للشركة.

ضمان رأس المال

تمثل سندات التنمية الحكومية التزاماً مباشراً وغير مشروط على حكومة سلطنة عُمان.

عوائد ثابتة

تستحق الفائدة اعتباراً من تاريخ الإصدار، وسيتم دفعها مرتين في السنة، وذلك في 2 أبريل و 2 أكتوبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق، وسيتم دفع أول فائدة بتاريخ 2 أكتوبر 2026م، وسيتوقف دفع الفائدة بعد انتهاء مدة السند واستحقاق قيمته.

السيلة

السندات مدرجة في بورصة مسقط وقابلة للتداول (بيعا وشراء) قبل تاريخ الاستحقاق وبالأسعار السائدة في السوق.

أداة ضمان للائتمان

يمكن استخدام السندات كضمان شامل للحصول على قروض من أي بنك تجاري مرخص

لمن متاح فرصة الاستثمار في سندات التنمية الحكومية؟

يتاح للاكتتاب في الإصدار 82 من سندات التنمية الحكومية لجميع فئات المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عُمان من مختلف الجنسيات.

الحد الأدنى للاكتتاب

100

يفتح: يوم الثلاثاء، 24 مارس 2026م

يفلق: يوم الإثنين، 30 مارس 2026م

المزاود: يوم الثلاثاء، 31 مارس 2026م

فترة الاكتتاب وعقد المزاود

الإصدار

82

للاطلاع على نشرة الإصدار الـ (82) يرجى زيارة المواقع الإلكترونية التالية:

وزارة المالية | www.mof.gov.om | البنك المركزي العماني | www.cbo.gov.om

لمزيد من التفاصيل يرجى التواصل مع دائرة عمليات السوق بالبنك المركزي العماني أو أي بنك تجاري مرخص في سلطنة عُمان.

هاتف: 968 24822222 / 24822303 / 24822302 / 24822260

ص ب: 1161، الرمز البريدي 112، سلطنة عُمان

بريد إلكتروني: mcd@cbo.gov.om

«الجهل بالقانون لا يعفي من المسؤولية»..

قاعدة تحفظ النظام وتحقق العدالة

حوار- نورة العبري

تكمّن أهمية الوعي القانوني في حماية المجتمع وصون الحقوق وتنظيم العلاقات بين أفرادهِ، فبين توقيع عقد مهم دون العلم بتفاصيلهِ، أو مشاركة محتوى دون وعي بعواقبهِ، تتجلى حقيقة «الجهل بالقانون لا يعفي من المسؤولية» كمبدأ وركيزة تحفظ النظام وتحقق العدالة وفي هذا السياق، حاورت «عَمَّاق» فضيلة القاضي سيف بن عبدالله الحوسني، الأمين العام المساعد لشؤون المحاكم والكاتب بالعدل، وفيما يلي نص الحوار:

ماذا يعني مبدأ «الجهل بالقانون لا يعفي من المسؤولية»؟

يعني هذا المبدأ أن الشخص لا يستطيع أن يتخلص من المسؤولية القانونية بمجرد قوله إنه لم يكن يعلم بوجود النص القانوني أو لم يكن يعرف أن فعله مجرم أو مخالف. فمتى صدر القانون ونُشر بالطريقة الرسمية المقررة، أصبح ملزماً لكل، وافترض المشرع علم الجميع به. وفي سلطنة عُمان يتأكد هذا المعنى من خلال قاعدة النشر في الجريدة الرسمية، إذ قرر قانون الجريدة الرسمية أن النشر «قرينة على علم الكافة بها ولا يقبل دليل على خلاف ذلك»، وفق نص المادة (٥) من القانون والتي جرى نصها على أنه «يعمل بالقوانين والمراسيم السلطانية ذات الطبيعة التشريعية واللوائح من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية أو ملاحقها ما لم ينص فيها على تاريخ آخر. ويُعد النشر قرينة على علم الكافة بها ولا يقبل دليل على خلاف ذلك». كما قرر النظام الأساسي للدولة أن القوانين تنشر في الجريدة الرسمية ويعمل بها من تاريخ نشرها ما لم ينص فيها على تاريخ آخر. وفقاً لنص المادة (٩١) من النظام الأساسي للدولة .

ما الأساس القانوني الذي يقوم عليه هذا المبدأ؟

الأساس القانوني لهذا المبدأ في سلطنة عُمان يقوم على ركيزتين واضحتين هما النشر الرسمي، فالمادة (٥) من قانون الجريدة الرسمية تقرر أن القوانين والمراسيم السلطانية ذات الطبيعة التشريعية واللوائح يعمل بها من تاريخ نشرها، وأن هذا النشر يعدّ قرينة على علم الكافة بها، إضافة إلى النفاذ بعد النشر، فالمادة (٩١) من النظام الأساسي للدولة نصت على أن القوانين تنشر في الجريدة الرسمية خلال أسبوعين من يوم إصدارها، ويعمل بها من تاريخ نشرها ما لم ينص فيها على تاريخ آخر. ومن ثم، فإن المشرع لم يربط الإلزام بالعلم الفعلي لكل فرد، وإنما ربطه بالنشر الرسمي الذي يحقق العلم الحكومي.

كيف يساهم هذا المبدأ في حفظ النظام والعدالة؟

هذا المبدأ يحفظ النظام والعدالة؛ لأنه يمنع الفوضى في تطبيق القانون. فلو تُرك لكل شخص أن يبتحج بجهله بالنصوص لأصبح تنفيذ القوانين معطلاً، ولأمكن لكل مخالف أن يتذرع بعدم العلم هرباً من المسائلة. كما أن هذا المبدأ يحقق المساواة أمام القانون؛ إذ لا يميّز بين شخص وآخر بحسب مستوى ثقافته أو اطلاعه، ويعزز الاستقرار القانوني لأن الناس يعلمون أن القواعد المنشورة نافذة وملزمة للجميع من وقت سريانها. وهذا الفهم منسجم مع فلسفة النشر الرسمي التي اعتمدها المشرع العماني باعتبارها أساساً للإلزام العام.



الأمين العام المساعد لشؤون المحاكم والكاتب بالعدل؛

القوانين نافذة بمجرد نشرها رسمياً.. والسب والقذف أبرز القضايا الشائعة

قلة المعرفة بالنصوص القانونية سبب رئيس في وقوع الكثير من المخالفات

الثقافة القانونية ضرورة لإعداد جيل واع بالصالح العام

وثائق رسمية مصنفة عبر منصات

هل يشهد المجتمع ممارسات شائعة تدل على ضعف الوعي القانوني؟ وما هي؟

نعم، وثمة صور متكررة تعكس ذلك، من أبرزها: تداول صور أو مقاطع لأشخاص أو حوادث دون إذن، نشر عبارات في مجموعات التواصل يظن البعض أنها «فضفضة»، بينما قد تنطوي على سب أو قذف، مثل استعمال الهاتف أثناء السياقة باعتباره أمراً بسيطاً رغم تجريمه، أو مشاركة بيانات شخصية أو إعلانات تجارية دون استيفاء الضوابط القانونية. والإساءة لجهات حكومية وموظفين حكوميين بحجة حرية التعبير، وإفشاء

وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وإعادة نشر محتوى مخالف في منصات التواصل الاجتماعية، وتداول مقاطع صوتية ومرئية لشائعات قد تم إنتاجها بواسطة الذكاء الاصطناعي بدعوى أنه لم يقم هو بإنتاجها، وهذه السلوكيات تكشف أن المشكلة في كثير من الأحيان ليست في القصد الإجرامي ابتداءً، بل في ضعف الثقافة القانونية اليومية.

ويتّخذ هذا الطرح ما تنبه إليه الجهات الرسمية والإعلامية في سلطنة عُمان من أن الوعي المجتمعي يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الشائعات والمعلومات المضللة، خصوصاً مع التسارع الكبير لتداول المحتوى عبر

حملات وطنية توعوية في مجالات متعددة، مثل حملات اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، كما أبرزت مبادرات قضائية تستهدف ترسيخ الوعي القانوني وثقافة الصلح، من بينها جهود المجلس الأعلى للقضاء على سبيل المثال ومبادرة بـ. بالوعي. نحلها .

كيف يمكن للمدارس والجامعات ووسائل الإعلام تعزيز الوعي القانوني؟

يمكنها ذلك عبر تحويل الوعي القانوني من مادة نخبوية إلى معرفة حياتية يومية، فالمدارس تستطيع غرس مفاهيم الحقوق والواجبات واحترام النظام منذ المراحل المبكرة، والجامعات يمكنها إدخال مقررات أو أنشطة تُعرّف الطلبة بالتشريعات المرتبطة بحياتهم، خاصة في البيئة الرقمية.

أما وسائل الإعلام فدورها أن تشرح القانون بلغة مبسطة، وأن تربط النصوص القانونية بالوقائع اليومية حتى يفهم الناس أثرها العملي. وقد أشارت مواد صحفية ومجتمعية في سلطنة عُمان إلى أهمية دمج مفاهيم الحقوق والواجبات في الأنشطة الصفية، وإلى أن الثقافة القانونية ضرورة لإعداد جيل واع بالصالح العام، فضلاً عن دور المسجد من خلال الاستفادة من الدروس القصيرة بعد الصلوات، واستغلال منصات التواصل الاجتماعي ودعم المبادرات الفردية التي تهدف إلى زرع الثقافة القانونية في المجتمع كما هو الحال بمبادرة شبكة عمان القانونية.

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة بالقوانين؟

وسائل التواصل الاجتماعي اليوم سلاح ذو حدين؛ فهي قد تكون باباً لا تنتشر المخالفة إذا استُخدمت في السب أو التشهير أو نشر الشائعات أو الاعتداء على الخصوصية، أو الأساس بالنظام العام، لكنها في المقابل تعد من أقوى الوسائل لنشر الوعي القانوني إذا استُخدمت بصورة مهنية. وتمتاز هذه الوسائل بسرعة الوصول، وقدرتها على تبسيط الرسائل القانونية في صورة مقاطع قصيرة، وتصاميم، وأمثلة واقعية. كما أنها تمكن الجهات الرسمية والقانونيين من الوصول إلى شرائح واسعة، لا سيما الشباب، إلا أن نجاحها يتوقف على دقة المحتوى وارتباطه بالمصادر الرسمية؛ لأن البيئة الرقمية نفسها إن لم يتم التعامل معها بمهنية فإن ذلك مدعاة للانجرار في مخالفات مؤثمة بحسب قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات متى انقلب استخدامهم إلى إساءة.

هل هناك مبادرات أو حملات توعوية ناجحة في هذا المجال؟

نعم، توجد في سلطنة عُمان نماذج واضحة يمكن الاستدلال بها، منها الحملات الوطنية التي أطلقتها اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، مثل حملة «إنسان»، والتي استهدفت نشر الوعي بمفاهيم الجريمة وسبل الوقاية منها. إلى جانب مبادرة «بروة»، القضائية التي وصفت بأنها مبادرة لترسيخ الوعي القانوني وثقافة الصلح، المرتبطة بالنشاط الاقتصادي والبيئة التنظيمية. فضلاً عن مبادرة شبكة عمان القانونية والتي تسهم بشكل كبير في التعريف بالقانون بلغة مبسطة وسهلة باستخدام مواد تصويرية وأفلام، وهذه المبادرات تؤكد أن الوعي القانوني في سلطنة عُمان لم يعد نشاطاً هامشياً، بل أصبح جزءاً من العمل المؤسسي والتوعوي المنظم.

كيف يمكن للفرد الوصول إلى القوانين التي تهمة ومعرفة حقوقه وواجباته؟

يمكن للفرد الاطلاع على القوانين من خلال عدة مسارات عملية، أهمها الجريدة الرسمية، وهي الأصل في النشر والمرجع الرسمي لتنفيذ القوانين وهي متاحة من خلال موقع وزارة العدل والشؤون القانونية، إلى جانب البوابات الحكومية مثل عمان الرقمية التي تتيح الوصول إلى السياسات والقوانين والأنظمة. فضلاً عن المواقع القانونية التي تجمع النصوص وعليه، فالأفضل ومن أبرز النماذج التي يمكن الاسترشاد بها لتجنب الوقوع في مخالفة قانونية هي ضرورة التحلي بالمسؤولية عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعدم نشر أو إعادة نشر أي صورة أو تسجيل أو معلومة تتعلق بالآخرين قبل التأكد من مشروعية تداولها، بل قد ينطوي عليه ذلك من مساس بالحياة الخاصة أو انتهاك لحرمة الخصوصية التي كفلها القانون، إضافة إلى الانتباه إلى أن السب والقذف لا يشترط فيهما أن يكونا بصيغة صريحة أو مباشرة، بل قد يتحققان أيضاً من خلال العبارات الموحية أو التلميحات التي تفهم منها الإساءة، وهو ما يعرف في الفقه القانوني بالمعاريض.

ما النصائح التي يمكن تقديمها لتجنب الوقوع في مخالفات قانونية؟

يمكن القول إن الوقاية القانونية تبدأ بالوعي، فالكثير من المخالفات التي تقع في المجتمع لا تنشأ بالضرورة عن قصد إجرامي، بقدر ما تكون نتيجة ضعف المعرفة والوعي بالنصوص القانونية والضوابط التي تنظم السلوك العام. ومن أبرز النصائح التي يمكن الاسترشاد بها لتجنب الوقوع في مخالفة قانونية هي ضرورة التحلي بالمسؤولية عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعدم نشر أو إعادة نشر أي صورة أو تسجيل أو معلومة تتعلق بالآخرين قبل التأكد من مشروعية تداولها، بل قد ينطوي عليه ذلك من مساس بالحياة الخاصة أو انتهاك لحرمة الخصوصية التي كفلها القانون، إضافة إلى الانتباه إلى أن السب والقذف لا يشترط فيهما أن يكونا بصيغة صريحة أو مباشرة، بل قد يتحققان أيضاً من خلال العبارات الموحية أو التلميحات التي تفهم منها الإساءة، وهو ما يعرف في الفقه القانوني بالمعاريض.

كما لا يشترط أن يذكر اسم الشخص المصنّف، إذ يكفي أن تُفهم شخصيته من ظروف الواقعة أو السياق الذي وردت فيه العبارات. ويظن بعض الأشخاص أنهم بمنأى عن المسألة لمجرد عدم ذكر الاسم صراحة، وهو اعتقاد غير صحيح من الناحية القانونية.

كما يجب التمييز بين حرية التعبير التي يكتفلها القانون، وبين التجريح أو الإساءة أو المساس بالنظام العام، فالنقد الموضوعي الهادف الذي يقصد به الإصلاح يختلف عن الطعن أو التشهير أو نشر الاتهامات بغير دليل. كما أن نشر الشائعات أو تداول الأخبار غير المؤثوقة، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تحولات سياسية واقتصادية متسارعة، قد يستغل في تمرير أجندات أو إثارة البلبلة في المجتمع، وهو ما يقتضي التحلي بالوعي والمسؤولية، إلى جانب الرجوع إلى النصوص القانونية أو الجهات المختصة قبل ممارسة أي نشاط يتطلب ترخيصاً أو تصريحاً، سواء كان نشاطاً تجارياً أو إعلامياً أو جمع التبرعات أو غير ذلك من الأنشطة التي نظّمها القانون بضوابط محددة، واحترام خصوصية البيانات الشخصية وعدم تداولها أو استخدامها أو نشرها إلا وفق الضوابط التي قررها القانون، لما تمثله حماية البيانات من أهمية في صون الحقوق الفردية والحفاظ على الخصوصية، والحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، لا سيما في أوقات الأزمات أو الأحداث الاستثنائية، وتجنب تداول الأخبار أو الصور أو المقاطع غير المؤثوقة التي قد تسهم في نشر الشائعات أو تضليل الرأي العام. وعند وجود لبس أو شك في مسألة قانونية، فإن من الحكمة الرجوع إلى مختص قانوني أو جهة رسمية مختصة بدلاً من الاجتهاد الشخصي؛ إذ قد تترتب على بعض التصرفات مسؤولية جزائية أو مدنية أو إدارية دون أن يدرك الشخص ذلك ابتداءً.



النزل التراثية بولاية الحمراء . عوائد اقتصادية

تعيد إحياء البيوت القديمة والمهن التقليدية

استطلاع.

يوسف بن سالم الحبسي

ضيفاً في بيت عُماني أصيل، وليس مجرد نزيل في فندق عابر. ويؤكد أصحاب المشاريع السياحية في الولاية أن ما يقدمونه هو «تجربة معيشية متكاملة»، تتيح للزائر الانخراط في تفاصيل الحياة اليومية، مما خلق حراكاً تجارياً واجتماعياً أعاد صياغة المشهد السياحي في محافظة الداخلية.

يقتصر هذا التحول على توفير نُزل للإقامة، بل امتد ليصبح شرياناً يغذي الأسواق المحلية، ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة معززاً مكانة الولاية باعتباره وجهة تستقطب السياح من قلب أوروبا وآسيا بحثاً عن الأصالة في أنقى صورها؛ ففي ممرات مسفاة العبريين، وعلى قمم جبل شمس الشاهقة يجد السائح نفسه

لم تعد البيوت الطينية والحارات القديمة في ولاية الحمراء مجرد شواهد صامتة على الماضي، بل تحولت بفضل رؤية أبنائها إلى منصات سياحية نابضة بالحياة. فمن خلال قيامهم بإعادة ترميم بيوت الطين استطاعت الولاية أن تقدم نموذجاً فريداً يمزج بين حماية العمارة التقليدية وبين العوائد الاقتصادية الحديثة. ولم

وجهة تستقطب السياح وتغذي الأسواق المحلية

خطوة واعية لحماية العمارة التقليدية من الاندثار

■ الحارات القديمة استثمار سياحي وإحياء للتراث



■ الأكواخ تجذب السياح في الجبل الشرقي



■ جبل شمس مزار سياحي ومشاريع إعادة تستقطب السياح من مختلف الدول



■ مسفاة العبريين شهرة عالمية وموقع سياحي مميز

«تصوير: محمد بن ناصر العوفي»

العربات الكلاسيكية الكهربائية في شركة الحمراء للتنمية السياحية والعقارية بولاية الحمراء؛ «مما لا شك فيه أن الحارات القديمة كانت على وشك التحول إلى أطلال، إلا أن النشاط السياحي المكثف حفز شريحة واسعة من ملاك البيوت القديمة على ترميمها وإعادة إحيائها لتصبح مصدر دخل مستدام لهم. إن الإقامة في البيوت الطينية تقدم تجربة أصيلة وفريدة؛ حيث يتيح للزوار التعرف على العادات والتقاليد الأصيلة، وتذوق القهوة العمانية، والاستمتاع بكرم الضيافة العميق الذي يترك انطباعاً لا يُنسى، ما يجعل تجربة السياحة في الولاية تجربة غنية ومتكاملة بين الثقافة والتراث والطبيعة». وأضاف الشقصي: «مع تفعيل النزل التراثية لوحظ رواج كبير في المحلات التقليدية مثل محلات الأثاث والمنظفات ومغاسل الملابس، مما أعطى دفعة قوية للنشاط التجاري بالولاية. وقد أسهم هذا التطور في تنشيط الاقتصاد المحلي بشكل عام؛ حيث أصبح القطاع السياحي مصدراً مباشراً وغير مباشر لتوليد الدخل مع خلق فرص عمل للشباب العماني، سواء في تنظيم الرحلات السياحية ونقل الزوار، أو في تقديم الخدمات المرتبطة بالطعام والضيافة، كما استفادت النساء عبر إعداد الوجبات التقليدية التي حظيت بطلب كبير من المنشآت السياحية». وأشار الشقصي إلى أن النزل التراثية لم تقتصر فوائدها على الجانب الاقتصادي فحسب، بل أسهمت أيضاً في إحياء التراث المعماري العماني من خلال استخدام مواد البناء التقليدية كالطين وجذوع النخيل، وتشجيع الشباب على الاستثمار في منتجات النخيل المستصلحة من السعف والجنود.

كما أعادت هذه المشاريع الحياة إلى الحرف اليدوية التقليدية بما في ذلك صناعة المنسوجات المحلية القديمة والزخارف العمانية التي تُستخدَم في تزيين البيوت التراثية؛ ما يعزز من هوية الولاية الثقافية، ويجعلها وجهة سياحية جذابة وفريدة. وأكد الشقصي أن الحركة السياحية الخارجية للولاية تتزايد بشكل ملحوظ خلال فصل الشتاء فيما تشهد السياحة الداخلية نشاطاً كبيراً في فصل الصيف، لا سيما في المناطق الجبلية مثل جبل شمس والجبل الشرقي، حيث توفر الطبيعة الجبلية ممرات تسلق ومواقع مناسبة لرياضات الغامرة. وأضاف أن ولاية الحمراء تستقطب أعداداً متزايدة من السياح الأجانب من جنسيات متنوعة، مثل الألمان والفرنسيين والإيطاليين الذين يأتون لممارسة أنشطة متعددة من ركوب الدراجات الهوائية، والقفز المظلي الحر، والتسلق الجبلي، ما يجعل الولاية نموذجاً للوجهة السياحية متعددة التجارب الغنية بالإشارة والمغامرة، والمتوازنة بين الثقافة والطبيعة والتراث.

كما أشار إلى أن مشاريع السياحة المستدامة في الولاية تعمل على حماية البيئة والحفاظ على المناظر الطبيعية؛ إذ يوجه الزوار لممارسات بدئية للطبيعة، مثل الحفاظ على المسارات الجبلية، وعدم إلحاق الضرر بالنباتات المحلية، ما يعزز من استدامة القطاع السياحي على المدى الطويل، ويجعل تجربة الزائر متكاملة بين المغامرة والتراث والحفاظ على البيئة. وأضاف أن الاستثمار في السياحة الجبلية والنزل التراثية أسهم في رفع مستوى الخدمات والبنية التحتية للولاية من طرق ومرافق عامة ما جعل ولاية الحمراء نموذجاً ناجحاً للتنمية السياحية المتوازنة بين الاقتصاد والثقافة والطبيعة.

لممارسة الرحلات والسياحة بطريقة صديقة للبيئة مع الحفاظ على المسارات الطبيعية والنباتات المحلية، ما يعزز استدامة القطاع السياحي، ويجعل تجربة الزائر فريدة وأمنة ومتكاملة بين التراث والطبيعة والمغامرة.

نموذج العمارة

قال سعيد بن خميس الخاطري صاحب منتجج جبل شمس: إن توفر الخدمات المتكاملة في أماكن الجذب السياحي، مثل أماكن الإقامة، والمطاعم، والكافيهات، والحدائق، ووسائل الترفيه الأخرى يسهم بشكل كبير في جذب السياح، وتعزيز الحركة السياحية بالمنطقة. وأضاف أن منتجج جبل شمس - كأول مؤسسة سياحية على قمة الجبل- أسهم بشكل ملحوظ في إثراء القطاع السياحي في الولاية، ويتميز المنتجع بطابع معماري عماني تقليدي يعكس روح الحياة الجبلية؛ حيث إن معظم المباني مبنية من الصخور الجبلية ما يمنح الزائر تجربة فريدة وإقامة تحاكي نمط العيش الطبيعي لسكان الجبال. وأوضح الخاطري أن النمو في القطاع السياحي انعكس بشكل مباشر وغير مباشر على الاقتصاد المحلي من خلال حركة السياح على محطات الوقود، والمطاعم، والمحلات التجارية، والكافيهات، وغيرها من المنشآت، ما يعزز النشاط التجاري في الولاية بشكل عام. وأضاف أن توفر الخدمات السياحية يخلق فرص عمل حقيقية للشباب العماني، سواء بشكل مباشر في المنتجع والخدمات السياحية، أو بشكل غير مباشر في قطاعات مثل بيع التراتيات، والمنسوجات التقليدية، وخدمات النقل بين الولاية والمنتجج، وغيرها من المجالات المرتبطة بالسياحة.

وأشار إلى أن جبل شمس يعد أعلى قمة في منطقة الخليج، ويتميز بطبيعة جيولوجية فريدة، وتنوع صخوره، ووجود الفالق العظيم؛ ثاني أكبر فائق في العالم، ما يجعل المنطقة وجهة سياحية مميزة لمحبي الطبيعة والمغامرات. وأضاف أن سياحة المغامرات -مثل التسلق والمشي الجبلي- اكتسبت شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة؛ بفضل وجود ممرات جبلية مميزة -مثل ممر ساب بني خميس وممر القمة- توفر للزائرين تجارب استكشافية استثنائية. ولفت الخاطري إلى أن المنتجعات في جبل شمس تعمل على مدار السنة، وليست مقصورة على فصل معين على الرغم من أن فصل الشتاء يشهد أكبر عدد من الزوار بينما تقل الحركة السياحية صيفاً. وأوضح أن غالبية السياح المترددين على المنطقة هم من دول وسط أوروبا، مثل ألمانيا وفرنسا وإنجلترا والنمسا وهولندا. وأشار إلى أن إقامة المنتجعات في مواقع نائية مثل جبل شمس يشكل تحدياً لجسدياً بحد ذاته من حيث نقل المواد، وتوفير مياه الشرب، وإجراء الصيانة الدورية. ومع ذلك استطاعت ولاية الحمراء خلال العقدين الماضيين أن تخلق حركة سياحية فريدة بفضل تنوع مواقع الجذب، مثل الفالق العظيم، وحارة الحمراء القديمة، ومسفاة العبريين، وكهف الهوته. وأكد الخاطري أنه من المتوقع أن تشهد السياحة في الولاية نمواً أكبر مع المشاريع الحكومية الجديدة المزمع تنفيذها، ما يعزز مكانة الولاية كوجهة سياحية رائدة تجمع بين الطبيعة الخلابة، والتراث العماني الأصيل، والتجارب الفريدة.

القيمة المضافة

قال سعيد بن خميس الشقصي مشرف مشروع

القديمة إلى نزل تراثية بشكل كبير في تعزيز الهوية المعمارية العمانية مع الحفاظ على تفاصيل البناء ونمط العمارة التقليدي الذي يعكس الحضارة العمانية الأصيلة. في نزلنا نجد الزائر كل عناصر الحياة العمانية كما كانت من تصاميم المباني إلى أسلوب الحياة اليومية دون أي تغيير على الأصالة، ما يجعل تجربة الإقامة اللحظة الأولى بالدفء والتراث العماني، وتكون الزائر بالقهوة والنمر والابتسامة، ليشرع منذ اللحظة الأولى بالدفع والتراث العماني، وتكون إقامته فرصة للتعرف على أصالة الضيافة العمانية وروح التراث الأصيل. وأكد العبري أن النزل التراثية في ولاية الحمراء تؤدي دوراً محورياً في تنشيط الأسواق المحلية والاقتصاد المجتمعي؛ إذ تعتمد على المنتجات العمانية من المواد الغذائية، والحرف التقليدية مثل الفضة، والسعفيات، والأعمال الخشبية التي يمكن للسائح اقتناؤها كهدايا رمزية تحمل قيمة ثقافية ومعنوية. وأضاف: «لقد وفرت النزل التراثية فرص عمل متنوعة لأبناء الولاية بدوام كامل أو جزئي، كما أسهمت في خلق فرص للأسر العمانية المنتجة من خلال توفير المواد الغذائية والحرف اليدوية للزوار؛ ما أدى إلى نمو الإبداع، وتطوير الحرف التقليدية بين الشباب، وتعزيز الاقتصاد المحلي بشكل مستدام، وجعل المنتجع شريكاً رئيسياً في صناعة التجربة السياحية». وأوضح العبري أن الموسم السياحي في ولاية الحمراء يمتد من شهر أكتوبر حتى أبريل، ويعود النشاط السياحي بشكل أكبر مع عيد الأضحى المبارك فيما تقل أعداد الزوار في فصل الصيف. وأضاف أن السياح القادمين غالباً من ألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وسويسرا، وبلجيكا، وهولندا إضافة إلى الهند، والصين، وروسيا، ما يعكس الاهتمام الدولي الكبير بالولاية كمقصد سياحي يجمع بين الطبيعة الخلابة، والتراث الأصيل، والأنشطة الترفيهية المتنوعة. وأشار إلى أن سياحة المغامرات والرياضة، مثل المشي الجبلي، والتسلق، والقفز المظلي الحر، ورياضات المغامرة الأخرى، تشهد نمواً مستمراً، كما ازدادت الرحلات العائلية بشكل ملحوظ، مما يعكس تنوع المنتج السياحي الذي تقدمه الولاية، ويجعلها وجهة شاملة لجميع الفئات العمرية والاهتمامات. وأضاف: «إن الجمع بين الغامرة والتراث والطبيعة يمنح الزائر تجربة متكاملة؛ حيث يمكنه الاستمتاع بالممرات الجبلية، والنقاط الصور الطبيعية، والتعرف على الثقافة العمانية الأصيلة في آن واحد». وأكد العبري أن إدراج مسفاة العبريين ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية عزز من مكانة ولاية الحمراء دولياً، ويؤكد جودة التجربة السياحية التي تقدمها الولاية. وأضاف: «نتوقع أن يشهد القطاع السياحي في الحمراء ازدهاراً مستمراً خلال السنوات القادمة؛ نظراً لما تمتلكه من مقومات طبيعية متنوعة وفريدة من جبال شاهقة، ووديان خلابة، ومسارات للمغامرات، إضافة إلى ثراء تراثها المعماري والحرفي، مما يجعلها وجهة سياحية عالمية متكاملة تجمع بين الغامرة، الثقافة، والهدوء الطبيعي». وأشار إلى أن ولاية الحمراء تركز على السياحة المستدامة وحماية البيئة الطبيعية؛ حيث يوجه الزوار

وقال سالم بن سعود الهطالي صاحب استراحة جبل هاط؛ إن تحويل البيوت القديمة إلى نُزل تراثية كان خطوة واعية لحماية العمارة التقليدية من الاندثار؛ إذ تمت عملية الترميم وفق أسس تحافظ على روح المكان باستخدام المواد المحلية نفسها وأساليب البناء القديمة، وبمشاركة حرفيين من أبناء الولاية، وبهذا الشكل لم تحفظ المباني فقط، بل أعيد إحيائها لتؤدي دوراً معاصراً دون أن تفقد أصالتها.

وأضاف: نحن لا نقدم تجربة إقامة فندقية تقليدية، بل تجربة معيشية متكاملة؛ فالسائح يعيش تفاصيل الحياة العمانية اليومية من القهوة والنمر عند الاستقبال إلى الطعام الحلي، والجلسات الشعبية، والتفاعل المباشر مع أهل الحارة أو القرية، وغالباً ما يبدي السائح الإعجاب كبيراً بكرم الضيافة العمانية، ويشعر بأنه ضيف في بيت لا نزيل في فندق، وهو ما يترك أثراً إنسانياً عميقاً لديه. وأوضح أن النُزل التراثية أسهمت بشكل مباشر في تنشيط الحركة التجارية داخل الولاية، إذ يتوجه الزوار والسياح إلى الأسواق المحلية لشراء المنتجات التقليدية، والتمور، والعسل، والتحف اليدوية، مما يدعم دخل العديد من الأسر والتجار المحليين مؤكداً أن المنتجعات والنزل التراثية وفرت فرص عمل مباشرة في إدارة النُزل والخدمات السياحية إلى جانب فرص غير مباشرة للحرفيين، والمرشدين السياحيين، والأسر المنتجة، وهذا الأمر شجع الشباب على البقاء في الولاية والعمل فيها بدل الهجرة إلى المدن.

وأشار إلى أن النُزل أصبحت منصات حيية لعرض وممارسة الحرف التقليدية، والزائر لا يشتري المنتج فحسب، بل يشاهد طريقة صناعته ويتعرف على قصته، وهذا التفاعل عزز قيمة الحرفة. وشجع الحرفيين على نقل مهاراتهم إلى الأجيال الجديدة والزوار مشيراً إلى أن فصل الشتاء يظل الموسم الأكثر إقبالاً بالنسبة للنزل التراثية، إلا أن الصيف الأكثر إقبالاً في استراحة جبل هاط، وكذلك الأمر بالنسبة لمركز الولاية خاصة مع اعتدال الأجواء في جبل شمس والمناطق المرتفعة، وكثير من السياح باتوا يقصدون الولاية صيفاً بحثاً عن الطبيعة، والمغامرات، والهدوء بعيداً عن صخب المدن.

وقال الهطالي: نستقبل زواراً من دول أوروبية عدة خاصة من الجنسية الهولندية في استراحة جبل هاط إلى جانب سياح من آسيا وأمريكا الشمالية بالإضافة إلى زوار من دول الخليج، وهذا التنوع يعكس المكانة المتنامية لولاية الحمراء كوجهة سياحية مضيئاً؛ هناك زيادة واضحة في الإقبال على سياحة المغامرات، وسياحة الاستجمام، والابتعاد عن التكنولوجيا، والكثير من الزوار يبحثون اليوم عن الهدوء، والطبيعة، والتجربة الأصيلة بعيداً عن نمط السياحة السريعة.

وأضاف: من أبرز التحديات التي تواجهها كلفة الصيانة المستمرة للمباني التراثية وصعوبة التزود بالاحتياجات الأساسية في الجبال، والحاجة إلى ترويج أوسع على المستوى الدولي إضافة إلى بعض التحديات المرتبطة بالبنية الأساسية والتدريب التخصص في السياحة التراثية مضيفاً: «إدراج «مسفاة العبريين» ضمن قائمة أفضل القرى السياحية عالمياً شكل نقطة تحول مهمة، ووضع الولاية في دائرة الاهتمام العالمي، ونعتقد أن المرحلة المقبلة ستشهد نمواً أكبر في عدد الزوار، وفرصاً أوسع للاستثمار السياحي شريطة الاستثمار في الحفاظ على الهوية والتراث».

الهوية المعمارية

قال خلفان بن حليط العبري صاحب نزل الحمراء ماونت فيو الضيافة: «لقد أسهم تحويل البيوت



رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية يستقبل مسؤولاً إيطالياً



اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون خلال استقباله الضيف الإيطالي

العُمانيّة: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية في مكتبه بمعسكر بيت الفلج أمس أندريا مار جيليتي رئيس مركز الدراسات الدولية الإيطالية للأكاديمية.

«نزوى التطوعي»: تمويل بناء 3 منازل ضمن مبادرة «مسكني 7»

نزوى - أحمد الكندي

مشروع مسكني ا

المبادرة السابعة (٢٠٢٦)

بإشراف فريق نزوى التطوعي

الركن الكامل على بناء ثلاث منازل قيمة من الصفر

لرأس المسحقة لضمان استدامة وجوده للسكن.

تفاصيل المبادرة السابعة

3

90

نزوى (لأسر شديدة الحاجة)

أحمد بن علي (نائب)

أحمد بن علي (نائب)

أحمد بن علي (نائب)

آلية التنفيذ

يتم اختيار الحالات بناء على دراسات اجتماعية

معمقة ومعايير استحقاق دقيقة.

كن جزءًا من بناء هذه الجدران

4500

20

90 ألف ريال

عدد الأسهم

قيمة السهم

تكلفة المبادرة

نصحة جود

نصحة جود

نصحة جود

0612601252780001

00265775677002

0428064884740027

0612601252780001

00265775677002

0428064884740027

نجح فريق نزوى التطوعي في تأمين ٩٠ ألف ريال عماني خلال سبعة أيام، لتمويل بناء ثلاثة منازل للأسر الأشد استحقاقاً بولاية نزوى، ضمن المبادرة السابعة لمشروع «مسكني، لعام ٢٠٢٦.

وقال زاهر بن سليمان الزكواني رئيس فريق نزوى التطوعي: إن تحقيق هذا الهدف في وقت وجيز يعكس الثقة المجتمعية الكبيرة بمنظومة العمل التطوعي في الولاية، ويجسد ما يتحلى به المجتمع من قيم التكافل والتعاون. وأوضح أن الحملة اعتمدت آلية «الأسهم الخيرية، لتسهيل المساهمة المجتمعية، من خلال تقسيم المشروع إلى ٤٥٠٠ سهم، بقيمة ٢٠ ريالاً عمانياً للسهم الواحد، بواقع ١٥٠٠ سهم لكل منزل، مشيراً إلى أن التفاعل الواسع عبر الحسابات الرسمية للفريق ومنصة «جود، التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية أسهم في إنجاح المبادرة وتحقيق مستهدفها. وأضاف: إن مشروع «مسكني، يركز في مرحلته الحالية على بناء منازل جديدة من الصفر، بما يضمن استدامة السكن وجودته للأسر المستفيدة، بعيداً عن الحلول المؤقتة، لافتاً إلى أن اختيار الحالات يتم وفق دراسات اجتماعية ميدانية ومعايير استحقاق دقيقة، بما يضمن وصول الدعم إلى مستحقه. وأشار إلى أن مهندسي الفريق والفنيين التطوعيين سيتولون الإشراف المباشر على جميع مراحل البناء، لضمان مطابقة الأعمال للمواصفات الفنية المعتمدة، مبيّناً أن دور الفريق يمتد من مرحلة جمع التبرعات حتى تسليم مفاتيح المنازل للأسر المستفيدة.

بطريقة مبتكرة ومتجددة،. وعن تحويل الصمت إلى أفكار فنية مبهره، تقول سماح بنت بدر الهوتي فنانة تشكيلية من ذوي الإعاقة السمعية: بالنسبة لي، الصمت لم يكن عائقاً أبداً، بل كان مساحة مختلفة أرى فيها العالم بطريقة أعمق، عندما لا أسمع الأصوات من حولي، أركز أكثر على التفاصيل البصرية والمشاعر والحركات، وهذه الأشياء تتحول في داخلي إلى أفكار وصور فنية، أحياناً أشعر أن الصمت يمنحني هدوءاً يسمح لي بأن ألاحظ ما قد لا ينتبه له الآخرون، ومن هنا يبدأ الإبداع.. وكيف ساهم الفن التفاعلي في كسر الحواجز وساعدها في بناء جسر يربط الناس بعالمها الخاص، تقول: «من خلال الفن التفاعلي، يستطيع الجمهور أن يلمس العمل أو يتفاعل معه أو يعيش التجربة معي، ولو لم نتواصل بالكلام، هذا الفن جعل الناس يفهمون عالمي بطريقة مختلفة، ويشعرون أن الاختلاف ليس حاجزاً، بل فرصة للتواصل بطرق جديدة، وتضيف سماح الهوتي: «بالنسبة لي، أجمل لحظة هي عندما أرى الناس يتفاعلون مع العمل الفني ويكتشفون أن الفن لغة يفهمها الجميع.. وتستكمل طموحاتها الفنية بمشاركاتها المستمرة في المعارض الفنية، تتركز في أعمالها على الإعاقة السمعية ولغة الإشارة، كما أنها تطمح لتدريب الصم وغير المعاقين.

وفيما يخص بدمج عين المصور بمهارة الفنان الرقمي، يقول عبد الله بن محمد السليماني صاحب مؤسسة السليمي للإعلام من ذوي الإعاقة الحركية: «أثناء دراستي العليا، عملت في مجال تنظيم المناسبات والمؤتمرات وتنفيذ الفعاليات، كما حصلت على جوائز تقديرية في مجال إنتاج الأفلام والتغطيات الإعلامية، كما عملت في مجال الصوتيات والتسجيل ثم سافرت إلى عدة دول للتعرف على الشركات الخليجية المختصة في مجال الإنتاج والإعلانات.

ويهتم السليماني في مؤسسته بتقديم برنامج (إبداعي عنواني) في اليوتيوب يهدف إلى إخراج المواهب والإبداعات العمانية في شتى المجالات، كما شاركت مؤسسته في ملتقى الإبداع الخليجي للأشخاص ذوي الإعاقة الأول يقدم برنامجاً سنوياً تطوعياً يعمل على تنظيم فعاليات خيرية داعمة لمؤسسات التوحد ومرضى السرطان.

أما عن مساهمة التحديات التي يمكن مواجهتها في صقل رؤيته الفنية الخاصة لتصبح محركاً للابتكار بدلاً من أن تكون عائقاً، فيقول السليماني: «في كل بداية هناك تحديات كبيرة ومختلفة مع تغير الظروف المحيطة التي يمكن تحقيقها من خلال كل مرحلة، فعلى سبيل المثال لا يمكن استخدام التقنيات القديمة باستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وعالم الذكاء الاصطناعي»، ويضيف: «الصعوبات والتحديات التي من الممكن التغلب عليها هي: دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الأفراد وأن يكون الدعم من قبل الجهات الحكومية والخاصة في إسنادهم بالمشاريع وليس من خلال الدعم المادي فقط، بل من خلال المهارات والخبرات وأيضاً الكفاءات.

كما يذكر السليماني: «نحتاج إلى معرفة المزيد عن كيفية التعامل مع العالم المتغير والمستقبل الرقمي بشكل واسع، وذلك بعمل دورات تدريبية متخصصة في مجالات الاستخدام والابتكار وغيرها، كما لا يمكن الاستغناء عن تطوير وتحسين المنتجات العالمية، فلدينا القدرة التنافسية والكفاءات الوطنية والبشرية، ولكن يجب على الجهات المعنية إسناد هذه المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل احتياجات سوق العمل العماني والأخذ بيدهم من خلال المسؤولية الاجتماعية وتوفير الخدمات والوصول للعملاء بشكل مباشر..

كما يوضح السليماني بشكل خاص: «لا زلنا نواجه تحديات وصعوبات في تنفيذ البنية الأساسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، من ناحية وجود بعض المباني غير المهيئة لهم، وأيضاً في عدم توفر بعض المعدات والأجهزة اللازمة في مجالات مختلفة حسب حاجة السوق المحلي والعالمي الذي يواكب «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وكما أننا نواجه بعض الصعوبات من ناحية رسوم التجديد السنوي والترخيص من عدة جهات، وهناك التحديات في سفر الأشخاص ذوي الإعاقة وفي خدمات المطار ورسوم خدمة شحن الكراسي الكهربائية، وذلك بسبب عائقنا لسفرنا للعمل»، ويقترح في حديثه: «من وجهة نظري المستقبلية: وجود مبنى خاص للمشاريع الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة والمبشرين في المجالات المختلفة لتسهيل على كل شخص من ذوي الإعاقة بإنجاز مشروعه الخاص، مع إمكانية شاملة للعمل..

أكثر إشراقاً للأشخاص ذوي الإعاقة بإذن الله، فيفضل تقدم الذكاء الاصطناعي المتسارع أصبحنا نرى كل يوم برامج جديدة، للمساعدة على النقل، والبحث عن الأشياء، ومعرفة الصور والألوان، والعملات، حتى الأشخاص. نحن في البداية، وأظن أن العقبات الكبرى التي كنا نواجهها في طريقها للتقلص بإذن الله.. وعزز في حديثه فضل مستوى التعلم الذي حظي به الأشخاص ذوو الإعاقة، وتحولهم ليكونوا مطورين وليس مستهلكين، فيقول: «هذا سيكون له بالغ الأثر في التحول الرقمي، وتسهيل الوصول للخدمات، أكثر من أي وقت مضى».

ويقول طارق بن أحمد اليوسفي مصمم جرافيك من ذوي الإعاقة السمعية: «لقد عملت على تطوير نفسي بالمشاركة الدائمة في المؤتمرات والمعارض وكذلك في أعمال التطوع، وبعد التخرج بشهادة البكالوريوس من الكلية العلمية للتصميم التحقت بمركز البناء البشري لصقل بعض المهارات المطلوبة في مجال التصميم، كما قمت بعمل عدة أعمال أثناء الدراسة منها التصميم الجرافيكي والتصميم الرقمي.

وفيما يخص بقدره المصمم على دمج الهوية العمانية الأصيلة بمسارات رقمية حديثة، يقول اليوسفي: «بعد الدراسة والتعلم المستمر والعمل في مجال الفن التفاعلي الرقمي والتصميم الجرافيكي، حاولت دائماً أن أجعل الهوية العمانية هي النقطة الأساسية في الأعمال من حيث المحتوى الفني، وأن أقدمها بأسلوب رقمي حديث يلائم المحتوى العماني بطريقة مناسبة.

ويذكر: «استلهمت بعض عناصر التراث العماني، والخط العربي، والأبواب العمانية القديمة، وألوان البيئة العمانية كالوان البحر والصحراء والجبال ثم قمت بتحويلها إلى عناصر بصرية رقمية متحركة وتفاعلية، وأرى أنه عندما يتفاعل المشاهد مع العمل (بالمس أو الحركة أو الصوت) يشعر كأنه يشارك في اكتشاف هذا العمل بطريقة جديدة ومعاصرة، وبين أن هذا الدمج بين الأصالة والتقنية يساعد على إيصال رسالة مفادها بأن التراث ليس شيئاً ثابتاً في الماضي، بل يمكن أن يعيش ويتجدد عبر الوسائط الرقمية الحديثة، مما يجعل الجمهور (خصوصاً الشباب) أكثر ارتباطاً به.

أما بالنسبة للتصميم الجرافيكي ومدى منحه مساحة حرة للتعبير عن ذاته وإبداعه دون الوسائط التقليدية، يلفت اليوسفي في حديثه: «منحتني مساحة أوسع بكثير للتعبير والإبداع مقارنة بالوسائط التقليدية، فني الفن الرقمي يمكنني تجربة الألوان والحركة والصوت والتفاعل في العمل الواحد وباستخدام عدة تقنيات، ويمكن تعديل الأفكار بسرعة حسب المطلوب توضيحه وابتكار تجارب حسية متكاملة»، كما يبين أن التقنيات تساعد في جعل المتلقي جزءاً من العمل الفني وليس مجرد مشاهد له، لذلك يقول: «أظن أن الفن التفاعلي الجرافيكي فتح آفاقاً جديدة للإبداع: فهو لا يكتفي بعرض الجمال البصري، بل يصنع تجربة حية نعيشها، ويمنحنا حرية أكبر في التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا

العُمانيّة: في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، برزت مجالات الإبداع الرقمي والفن التفاعلي كمساحات رحبة تمكن الأفراد من تحويل أفكارهم إلى تجارب فنية حية تتفاعل مع الجمهور.

ولا يعد الإبداع اليوم حكراً على فئة دون أخرى؛ حيث يبرز حضور الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم نماذج ملهمة تغلبت على التحديات واستطاعت توظيف الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لصناعة محتوى إبداعي يعكس روح الإرادة والمهبة.

فيما يتعلق بالجانب التقني العميق، يمكن تحويل المنطق البرمجي إلى أدوات تخدم المجتمع وتثبت كفاءته المهنية، فلا بد من تطوير لغات البرمجة والذكاء الاصطناعي لابتكار حلول تقنية تتجاوز العوائق التقليدية، يقول علي العمري مبرمج من ذوي الإعاقة البصرية: «في الحقيقة أنا مهتم بالتقنية منذ وقت طويل، وقد واكب الكثير من مراحل التطور لتقنيات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص، منذ بدايات ظهور برامج القراءة التقليدية إلى أن وصلنا لعصر الذكاء الاصطناعي والبرمجة، والذي فتح لنا آفاقاً هائلة لم تكن تتخيلها أبداً، فالיום بفضل البرامج المخصصة، أصبحنا قادرين على إيجاد حلول للمشاكل اليومية التي نواجهها: لتسهيل حياتنا وتسريع إنجاز المهام ونحو ذلك بشكل أفضل».

يشير العمري: «قام الكثير من المكفوفين بابتكار برامج للمساعدة على قراءة المستندات الصورة وتحليلها على سبيل المثال، وتحليل الصور، وتسهيل التنقل في البرامج، وأداء المهام اليومية، وأكثر من ذلك بكثير، واليوم هناك فائض في البرامج التي يكتبها مكفوفين في شتى المجالات»، ويضيف: «أنا أعمل ولله الحمد في البرمجة، بالأخص برمجة المواقع الإلكترونية، وقد قمت بإنشاء موقع إلكتروني، عبارة عن مكتبة إلكترونية خاصة بالمكفوفين: لتوفير كتب سهلة الوصول، ولتكون مرجعاً ضخماً للكتب النصية، وقد قمت بتزويد الموقع بخصائص كثيرة لتسهيل التصفح والتنزيل والقراءة، وقد استخدمنا الذكاء الاصطناعي لتحويل الكتب المصورة عبر برنامج مخصص، مما أتاح لنا عدداً أكبر من الكتب التي لم تكن متوفرة لنا سابقاً.

وعن استخداماته للتقنية بشكل شخصي يومي، يقول: «هناك برامج خاصة استخدمها بشكل شخصي لتسهيل إنجاز المهام، منها برنامج خاص بالصيانة المنزلية، وهذه من هواباتي البعيدة عن التقنية، هذا البرنامج عبارة عن منصة لتوثيق وجدولة الإصلاحات التي أقوم بها في المنزل، بحيث يمكنني متابعتها، وتلقي تنبيهات عند اقتراب وقت الصيانة الجددولة، ومعرفة التكاليف، والكثير من الخصائص التي أضفتها في هذه المنصة، مما يمكن القول إنني دمجت هوابي الإصلاحات، مع معرفتي التقنية، لتسهيلها وجعلها أكثر احترافية ودقة..

كما يشير العمري عن رؤيته المستقبلية حول التحول الرقمي في سلطنة عمان: «أعتقد أن المستقبل سيكون

الصرافة الحديثة		كشف ملخص لموجودات ومطلوبات - شركة الصرافة الحديثة ش.م.م. كما هو بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (ريال عماني)	
الدخل التشغيلي	٣١,١٢,٠٢٤	٣١,١٢,٠٢٥	٣١,١٢,٠٢٤
الفائدة على الدوائج	٦	٨	٦
عمولة التحويلات المالية	١,٨٩٧	٢,٠٠٥	١,٨٩٧
أرباح التحويلات المالية	٨٥٧	١,٠١٧	٨٥٧
أرباح العملات الأجنبية	١٥٠	١١٧	١٥٠
الإيرادات الأخرى	٥	٣	٥
مجموع الدخل التشغيلي	٣,١١٤	٣,١٥١	٣,١١٤
النفقات التشغيلية			
تكاليف الموظفين	١,١٤٩	١,٢٢٧	١,١٤٩
الفائدة على القروض	-	-	-
تكاليف الإئتمان	٢٥٥	٢١٢	٢٥٥
رسوم المصارف	٥٥٦	٦١٢	٥٥٦
التكاليف الإدارية	٥١٥	٥٥٦	٥١٥
نفقات استهلاك الأصول	١٢٥	١٢٢	١٢٥
القروض المشطوبة	-	-	-
مصاريف أخرى	٥٦	٧٧	٥٦
مجموع النفقات التشغيلية	٢,١٦٦	٢,٨٥٨	٢,١٦٦
صافي الدخل / الخسارة (-)	٢٤٨	٢٩٣	٢٤٨
ضريبة الدخل	٥٠	٥٥	٥٠
إجمالي الدخل الشامل/الخسارة للشنة	٢٠٨	٢٣٨	٢٠٨
كشف ملخص لموجودات ومطلوبات - شركة الصرافة الحديثة ش.م.م. كما هو في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥			
الموجودات	٢٠٢٤/١٢/٣١	٢٠٢٥/١٢/٣١	٢٠٢٥/١٢/٣١
١- النقد في الصندوق	١,٠٩٦	٨٩٠	٥,٥٨٠
٢- ودائع لدى البنك المركزي العماني	١٧٠	١٧٠	-
٣- المعاملات المشبوبة	-	-	-
٤- أرصدة لدى البنوك	٣,٢٢٧	٣,١٢٥	١٧٢
٥- أرصدة لدى الفروع	-	-	-
٦- أرصدة لدى الصرافة - المدينة	١,٥٤٨	١,٣٠٣	-
٧- شيكات وحالات مشبوبة (برسم الفيش)	-	-	-
٨- الفروع والسلف	-	-	-
٩- استثمارات	-	-	-
١٠- موجودات ثابتة	٣٦٢	٣٦٢	-
١١- موجودات أخرى	٥٠٩	٥٢٢	-
المجموع	٦,٩١٨	٧,١٨٢	٦,٩٤٨
٧,١٨٢	٦,٩٤٨	٧,١٨٢	٦,٩٤٨
وتؤكد على أن الأرصدة أعلاه متتقة مع دفاتر وسجلات الشركة الحديثة للصرافة ش.م.م. كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥			
بي دي أو ش.م.م. ٢٠٢٦/٠٢/١٨			
شركة الصرافة الحديثة ش.م.م.			



تصوير: تيمورة الغاوي

أناقة العيد بين عبق الماضي وروح الحاضر



استطلاع - خالد بن محمد البلوشي

تجدد مظاهر الفرح في كل عيد بطرق مختلفة، لكن في السنوات الأخيرة برز طابع لافت: حيث أصبحت المواقع التراثية وجهة مفضلة للشباب والعائلات من محبي التصوير، حيث يرافق الآباء أبنائهم للحصول على أجمل اللقطات، ولتكون جلسات التصوير جزءاً من برنامج العيد، وهم يرتدون الملابس التقليدية الكاملة، وآخرون يستخرجون موروث أجدادهم من أسلحة وسيوف وأتراس، ويتباهون بإرتداء الخناجر القديمة، ومنهم من يرى الجمال في لمعان الفضة، ويستمتع البعض بالتصوير على ظهور الخيل والجمال.



«تصوير: عبد المجيد الجابري»

وقال ناصر بن علي المشايخي: إن اختيار التصوير في المواقع التراثية خلال العيد يرتبط بطبيعة هذه المناسبة التي تحمل في جوهرها معاني الفرح والأصالة، موضحاً أن هذه الأماكن تضيف بعداً مختلفاً للصورة، حيث تمنحها روحاً تاريخية وتجعلها أقرب إلى توثيق لحظة من الهوية، مشيراً إلى أن المكان التراثي يعطي للصورة قيمة ومعنى، وكأننا نربط الحاضر بالماضي في يوم له رمزيته الخاصة.

وأضاف المشايخي: إن هذا النوع من التصوير يجمع بين العبدنين الجمالي والتقاليد، والحرص على إبراز التراث العريق وتعريف الآخرين به، سواء من أبناء الجيل الجديد أو حتى من خارج البلد، مما يجعل الصورة وسيلة للتعبير عن الثقافة بقدر ما هي وسيلة للذكرى.

وبيّن المشايخي أن ارتداء الخنجر والمصر يتجاوز كونه مظهراً شكلياً، ليعكس معاني أعمق مرتبطة بالهوية والاعتزاز بهما لبسنا العمانيّة، وتاريخنا العريق، حيث يرى أنها رموز تحمل تاريخ الأجداد وتعبّر عن الرجولة والقيم التي نوارثها، مضيفاً أن ارتداها في العيد يعزز شعور الانتماء ويمتّع المناسبة طابعاً أكثر أصالة. ووصف المشايخي هذا الطابع بالوضحة الإيجابية؛ لأنها تعيد إحياء الاهتمام باللباس التقليدي والمواقع التراثية، معتبراً أن هذا التوجه يسهم في إعادة ربط الشباب بموروثهم بطريقتهم عصرية ومحبة، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت دوراً كبيراً في تعزيز هذا الطابع، حيث أصبحت الصور المتداولة مصدر إلهام للكثيرين، تدفعهم لتجربة الفكرة أو تطويرها بأسلوبهم الخاص، مؤكداً أن هذه المنصات ساعدت في إبراز التراث بشكل أوسع وأجمل، وجعلته حاضراً في حياة الناس اليومية، خصوصاً في المناسبات مثل العيد.

ويشاركه محسن بن بلال الشكيلي الرأي أن الهدف الأساسي من هذا التوجه هو توثيق التراث العماني الأصلي، حيث إن سلطنة عمان تتميز بتنوع ثقافي واسع، حيث تمتلك كل ولاية طابعاً خاصاً بها سواء في الأزياء أو العادات والتقاليد أو الفنون الشعبية، ويوضح أن ما يقوم به الشباب اليوم هو محاولة لإبراز جانب مهم من هذا التنوع، وهو ثقافة الأزياء التقليدية، وتقديمها بصورة تليق بالماضي وتنسجم مع الحاضر، موضحاً أن هذه الإطلاقات أصبحت تبرز بين الأصالة ولسات فنية حديثة تعكس روح التجديد دون فقدان الهوية.

وأضاف الشكيلي: إن الزي العماني ليس مجرد مظهر خارجي، بل أيضاً وثيقة وهوية وطنية يعتز بها كل فرد عماني، مؤكداً أن هذا الزي يشكل أساساً متيناً لا يمكن الاستغناء عنه، ومشبهاً ذلك بالبنان الذي يعتمد على قاعدة قوية؛ فإذا كان الأساس ثابتاً، بقي البناء متماسكاً، ويرى أن الابتعاد عن هذا الزي قد يترك شعوراً بالنقص، لما يحمله من قيمة معنوية عميقة مرتبطة بالانتماء والفخر.

ولفت الشكيلي إلى الدور البارز لوسائل التواصل الاجتماعي، معتبراً أنها أسهمت بشكل كبير في تعزيز هذه الظاهرة؛ حيث أصبحت منصة لحفظ هذه الأزياء ونشرها، وتعليم طرق ارتداها بشكل صحيح، إلى جانب تشجيع روح التنافس الإيجابي في الظهور بأبهى صورة، وهذا سيسهم بشكل مؤكّد في ترسيخ هذا الموروث في أذهان الأجيال الحالية والمستقبلية.



«تصوير: تيمورة الغاوي»



«تصوير: عبد المجيد الجابري»

وأوضحت المصورة تيمورة بنت عمر الغاوي أن هناك زيادة ملحوظة في الإقبال على التصوير، خاصة خلال فترات الأعياد؛ حيث أصبح الكثيرون يفضلون توثيق لحظاتهم بللمسة تراثية تعكس الأجواء والهوية، مؤكدة أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أدت دوراً كبيراً في ذلك، إذ بات الجميع يبحث عن صور مميزة وغير تقليدية، تبرز ارتباطهم بالتراث، خصوصاً مع تزايد الاهتمام بإحيائه في السنوات الأخيرة. وتبيّن تيمورة الغاوي بحكم تخصصها في تصوير الخيول وفهالياتها أن الخيل يأتي في مقدمة العناصر الأكثر طلباً؛ لما يضيفه من طابع فخم وقوي على الصورة، يليه التصوير في الحصون والقلاع التي تعكس أصالة المكان، ولاحظت وجود إقبال على المواقع الطبيعية ذات الطابع التراثي، مثل: المزارع القديمة أو البيوت الطينية، إلى جانب توجه بعض العملاء لدمج أكثر من عنصر في جلسة واحدة، كالتصوير مع الخيل داخل مواقع أثرية، للحصول على تجربة بصرية متكاملة.

وفيما يتعلق باختيار مواقع التصوير، قالت: إن الأمر غالباً ما يتم بالتفاهم مع العميل، مع حرصها على فهم اهتماماته ورؤيته، باعتباره صاحب الصورة في النهاية، كما تحرص هي على تقديم اقتراحات متعددة تتناسب مع الفكرة والأسلوب الذي يريده، حتى يتم الوصول إلى نتيجة ترضي الطرفين وتحقق الهدف المطلوب. وترى تيمورة أن التصوير قد يكون مجرد مظهر سطحي إذا غاب الاهتمام بالتفاصيل، لكنه يتحول إلى وسيلة حقيقية لنقل التراث إذا تم تنفيذه بعناية، من خلال التركيز على عناصر مثل اللباس، والموقع، والإضاءة، وحتى تعابير الشخص، بما يعكس روح التراث بشكل صادق.

وتؤكد أن سر نجاح الصورة التراثية يكمن في التفاصيل الدقيقة؛ حيث تحرص على استخدام عناصر أصيلة، واختيار أنوار قريبة من البيئة، وتحاول تجنب المبالغة في التعديل، مع الاعتماد على الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان؛ بهدف إنتاج صورة تحكي قصة وتعكس إحساساً حقيقياً، لا مجرد مظهر خارجي.

وكما هو الحال مع تيمورة يقول عبد المجيد بن خليفة الجابري: إن فترات الأعياد بالنسبة له تعد ذروة العمل في مجال التصوير؛ حيث يشهد خلالها إقبالاً كبيراً من العملاء الراغبين في توثيق لحظاتهم، مؤكداً أن هذه المناسبات أصبحت موسماً أساسياً لالتقاط الصور التي تحمل طابعاً خاصاً ومميزاً.

وأشار الجابري إلى أنه بالنسبة له فالوواقع التراثية تنصدر قائمة الأماكن الأكثر طلباً، مثل: القلاع والحصون والمجالس التقليدية؛ لما توفره من خفيات غنية تعكس أصالة المكان، ولكن بعض العملاء كانوا يفضلون التميز من خلال التصوير مع الخيول والجمال، أو إبراز الزي الذي يرتدونه في العيد، في محاولة لإظهار أناقتهم بشكل مختلف.

وفيما يتعلق باختيار مواقع التصوير، بين أن العملية تتم بالتنسيق بينه وبين العميل، إلا أنه غالباً ما يتولى اقتراح المواقع المناسبة؛ نظراً لخبرته ومعرفته بتفاصيل الأماكن والزوايا الأفضل، الأمر الذي يساعد على إخراج الصورة بأعلى جودة ممكنة من حيث التكوين والإضاءة.

ويرى الجابري أن التصوير يعد من أبرز الفنون القادرة على إبراز الهوية العمانية ونقلها إلى الأخرين، سواء داخل سلطنة عمان أو خارجها، من خلال توثيق الأزياء والعادات والتقاليد بأسلوب بصري جذاب يعكس جمال هذا التراث وتفاصيله، مؤكداً حرصه على أن تكون أعماله محافظة على الهوية العمانية، من خلال إبراز الأزياء التقليدية مثل الزي الصوري والظفاري، وتوظيف بعض العناصر الأصيلة كالسيوف والخناجر لإضفاء طابع تراثي واضح، إلى جانب اهتمامه باختيار مواقع تراثية مناسبة، تظهر العمارة العمانية التقليدية، لما لها من دور في تعزيز القيمة الجمالية والثقافية للصورة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة الشراكة لخدمات التسويق ش.ش.و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١١٢٦٦٣٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠,٠٠٠ إلى ٢٥,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

بيع أثاث مكتبي مستعمل

طاولات، كراسي، خزائن خشبية وفولاذية، مكاتب، أدراج، وغيرها.

للتواصل:

الفاضل/ ماهيندرا – ٩٢٨٩٦١٠٨
الفاضل/ راميش – ٩٩١٠٢٨٤

ازدهار
izdihar

الإعلانات
المبوبة بجريدة
عمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

خدمات

وظائف

بيع

عقارات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

Observer

ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info

تفاعل جماهيري واسع في ختام فعاليات العيد ببهلا والعوabi



■ جانب من الفعاليات ببهلا



■ الرسم على وجوه الأطفال ضمن الفعالية بالعوabi

والتي ينظمها الفريق للعام الحادي عشر على التوالي، وسط حضور واسع من أطفال قرية بهلا التراثي، ومرربط ببهلا للخيول العربية الأصيلة، وبلدة المصور، والوادي الأعلى، والغافات. كما تنوعت الفعاليات بين برامج ترفيهية للأطفال، وعروض المسرح المفتوح، والمسابقات الجماهيرية، إضافة إلى أركان الأسر المنتجة التي أتاحت عرض المنتجات المحلية، وأسهمت في دعم المبادرات الصغيرة وتعزيز الحراك الاقتصادي المجتمعي. وفي ولاية العوabi بمحافظة جنوب الباطنة، اختتم فريق ستال الرياضي النقابي فعالية «فرحة عيد، في نسختها الحادية والعشرين،

والتي تنظمها الفريق للعام الحادي عشر على التوالي، وسط حضور واسع من أطفال قرية بهلا التراثي، ومرربط ببهلا للخيول العربية الأصيلة، وبلدة المصور، والوادي الأعلى، والغافات. كما تنوعت الفعاليات بين برامج ترفيهية للأطفال، وعروض المسرح المفتوح، والمسابقات الجماهيرية، إضافة إلى أركان الأسر المنتجة التي أتاحت عرض المنتجات المحلية، وأسهمت في دعم المبادرات الصغيرة وتعزيز الحراك الاقتصادي المجتمعي. وفي ولاية العوabi بمحافظة جنوب الباطنة، اختتم فريق ستال الرياضي النقابي فعالية «فرحة عيد، في نسختها الحادية والعشرين،

والتي تنظمها الفريق للعام الحادي عشر على التوالي، وسط حضور واسع من أطفال قرية بهلا التراثي، ومرربط ببهلا للخيول العربية الأصيلة، وبلدة المصور، والوادي الأعلى، والغافات. كما تنوعت الفعاليات بين برامج ترفيهية للأطفال، وعروض المسرح المفتوح، والمسابقات الجماهيرية، إضافة إلى أركان الأسر المنتجة التي أتاحت عرض المنتجات المحلية، وأسهمت في دعم المبادرات الصغيرة وتعزيز الحراك الاقتصادي المجتمعي. وفي ولاية العوabi بمحافظة جنوب الباطنة، اختتم فريق ستال الرياضي النقابي فعالية «فرحة عيد، في نسختها الحادية والعشرين،

والتي تنظمها الفريق للعام الحادي عشر على التوالي، وسط حضور واسع من أطفال قرية بهلا التراثي، ومرربط ببهلا للخيول العربية الأصيلة، وبلدة المصور، والوادي الأعلى، والغافات. كما تنوعت الفعاليات بين برامج ترفيهية للأطفال، وعروض المسرح المفتوح، والمسابقات الجماهيرية، إضافة إلى أركان الأسر المنتجة التي أتاحت عرض المنتجات المحلية، وأسهمت في دعم المبادرات الصغيرة وتعزيز الحراك الاقتصادي المجتمعي. وفي ولاية العوabi بمحافظة جنوب الباطنة، اختتم فريق ستال الرياضي النقابي فعالية «فرحة عيد، في نسختها الحادية والعشرين،

بها - أحمد بن ثابت المحروقي
العوabi - حارث بن ناصر البحري

شهدت ولايتا بهلا والعوabi أمس ختام فعاليات مجتمعية متنوعة بمناسبة عيد الفطر المبارك، التي جسدت عمق الترابط الاجتماعي وتعاون المجتمع المحلي. وأبرزت هذه الفعاليات حرص الفرق الأهلية والمؤسسات المحلية على إحياء المناسبة من خلال برامج ترفيهية وثقافية شملت مختلف فئات المجتمع، وسط حضور كثيف وتفاعل لافت من الأهالي، مما أعطى أجواءً مبهجة ومؤثرة عكست روح الفرح

النفط يرتفع مع تقييم الأسواق لمخاطر الإمدادات

A man wearing a white thobe and a ghutra with a gold band is shown from the chest up. He is looking upwards and to the right, with his right hand raised, index finger pointing towards a glowing digital interface. The interface is a complex, semi-transparent grid of various data visualizations, including maps, charts, and icons. A white drone is visible in the upper right corner of the interface. The background is a deep blue, suggesting a night sky or a digital space.

وأوضح أنه تم الانتهاء من الربط التكاملي مع عدة منصات وهي منصة «تجاوب» لتفعيل قنوات تلقي البلاغات والمحتراحت ضمن منظومة موحدة تستند للمشاركة والتفاعل والربط بين السجلات الوطنية، كما تم تطوير البرمجيات الإلكترونية لحافظة البريمي لتحسين تجربة المستخدم وفق أفضل الممارسات الرقمية، وتوفير خدمة ال «ساي بوت» لتوصيل التواصل الذكي مع الحافظات لتسريع نطاق التواصل الذكي مع المستفيدين، بالإضافة إلى استكمال إعداد السياسات والخطط الرقمية المرتبطة بتصنيف البيانات وأخاطرة البنى التحتية، والتكامل مع أنظمة «مورد بلاس» إلى جانب توفير خدمات النفاذ الرقمية للموقع الإلكتروني وبوابة الخدمات الرقمية للحافظة.

وأضاف أنه تم إنشاء «همة» كبوابة رقمية للموظفين مع واجهات متوافقة مع هوية المحافظة، وإطلاق منصة «مسار» لمتابعة البيانات والمؤشرات والمشروعات عبر لوحة المؤشرات الرقمية، كما تم الانتهاء من المرحلة التجريبية الأولى لمشروع الذكاء الاصطناعي

السوق في شركة الوساطة فيليب نوبا: إنه مع ذلك، تستعد الأسواق لاضطراب مستمر حتى أبريل نيسان على الأقل، وهو ما يظل دافعا قويا لارتفاع سعر برنت مع الحفاظ على زخم التضخم.

للسعر بين ٨٥ و٩٠ دولارا، مع عودة طيبه إلى نطاق ١١٠ دولارا حتى إعادة هزمه.

وأضاف أنه إذا ظل المضيق مغلقا حتى أبريل، فقد يصل سعر برنت إلى ١٥٠ دولار للبرميل.

وقال إن حدث الهجمات على البنية التحتية للطاقة في المنطقة، ذكره فانس الابرائية للأبناء أن قصفا استهـ

التفطع. وأضاف: الارتفاع المعتدل الذي شهدناه أمس ليس سوى محاولة من السوق لاستعادة توازنها وسط الاضطراب. يدرك المتداولون أنه رغم تعليق الهجمات الصاروخية مؤقتا، فإن مضيق هرمز لا يزال بعيدا عن أن يكون ممرا آمنا، وتسيبت الحرب في توقف شبه كامل لحركة مرور نحو ٢٠ بالمئة من الامدادات العالمية

تجدد الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر
لنفط الخام العُماني تسليم شهر مارس
تجاري بلغ ٦٢ دولاراً أمريكياً و١٧ سنتاً
للبرميل، مرتفعاً ٨ سنتات مقارنةً بسعر
تسليم شهر فبراير الماضي.

وصعدت العقود الآجلة لتسليم ٢,٨٩
دولار و ٢,٩٠ بالمائة إلى ١٠٢,٨٣ دولار
للبرميل، بينما ارتفع خام غرب تكساس
وسيط الأمريكي ٢,٤٩ دولار و ٢,٨٠ بالمائة

الاتحاد الأوروبي وأستراليا

١. أ: أعلنت رئيسة المفوضية
سولا فون دير لاين ورئيس

ويعيد إتمام المفاوضات جزءاً من جهود الاتحاد الأوروبي لتتويع شركائه التجاريين في ظل استمرار التوتر مع الصين بسبب ما

النقدية في ظل ارتفاع الأسعار

A close-up photograph of several gold bars stacked together. The bars are inscribed with '999.9 FINE GOLD' and '200g'. The image is in a warm, golden-yellow color scheme.

مرتفعاً بنسبة 3.8%

60.5 مليون برميل إنتاج سلطنة عُمان من النفط نهاية فبراير

كتبت - مي الغداني

ارتفع إجمالي إنتاج سلطنة عمان من النفط بنهاية فبراير الماضي بنسبة ٣,٨ ٪ مسجلاً نحو ٦٠,٥ مليون برميل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والتي سجلت ٥٨,٢ مليون برميل، وارتفعت أيضاً إجمالي الصادرات بنسبة ٢,٢ ٪ ليصل إلى ٥٠,٣١١ مليون برميل بنهاية فبراير الماضي مقارنة بـ ٤٩,٢٤٩ مليون برميل خلال الفترة نفسها من العام الماضي وفقاً للنشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. ووفقاً للبيانات سجل متوسط الإنتاج اليومي من النفط ارتفاعاً بنسبة ٣,٨ ٪ ليصل إلى ١,٢٤ مليون برميل يوميا بنهاية فبراير الماضي مقابل ٩٨٦ ألف برميل للفترة نفسها من ٢٠٢٥، فيما تراجع متوسط سعر البرميل بنسبة ١٣,١ ٪، وبلغ ٦٣,٣ دولار مقارنة بـ ٧٢,٨ دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

كما ارتفع إنتاج سلطنة عمان من الغاز الطبيعي شاملاً الإنتاج المحلي والاستيراد بنسبة ١,٣ ٪، حيث سجل ٨,٧٦٧ مليار متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير المنصرم، مقارنة بـ ٨,٦٥١ مليار متر مكعب خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

وأوضحت البيانات أن إنتاج الغاز المصاحب انخفض بنسبة ٨,٥ ٪ بنهاية شهر فبراير من العام الجاري، ليصل إلى ١,٨٢٥ مليار متر مكعب مقارنة بـ ١,٩٩٨ مليار متر مكعب، في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

وارتفع أيضاً إنتاج الغاز غير المصاحب (مع الاستيراد) بنسبة ٤,٣ ٪ ليبلغ ٦,٩٤١ مليار متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ ٦,٥٧٧ مليار متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٥.

وعلى مستوى الاستهلاك، فقد ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية بنسبة ٦,٢ ٪ مسجلاً ٤,٨٧٧ مليار متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير

من العام الحالي مقارنة بـ ٤,٥٩٣ مليار متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وارتفع استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، بنسبة بلغت ١٣,٢ ٪ ليصل إلى ٢,٢٥٧ مليار متر مكعب مقارنة بـ ١,٩٩٤ مليار متر مكعب في

الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

كما أظهرت البيانات أن استهلاك الغاز في حقول النفط والذي يشمل الفاقد

وفروقات العدادات ومعامل النقل انخفضاً بنسبة ٢٠,٨ ٪ ليبلغ ١,٦٠٠ مليار متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ ٢,٠١٩ مليار متر مكعب في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وأما الغاز المستخدم في المناطق الصناعية والذي يشمل المناطق الصناعية وشركة عمان للتعبين وأسمنت عمان، فقد سجل تراجعاً بنسبة ٢٩,٩ ٪ ليسجل ٣١,٦ مليون متر مكعب حتى نهاية شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ ٤٥,١ مليون متر مكعب خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

المصافي والصناعات البترولية

وارتفع إجمالي منتجات المصافي في

سلطنة عمان بنهاية شهر فبراير من العام الجاري بنسبة ١١,١ ٪، وارتفع إنتاج وقود السيارات خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه بنسبة ١٠,٨ ٪ وفق ما بينته الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشارت الإحصاءات إلى أن إنتاج وقود السيارات العادي (٩١) صعد بنسبة ١٠,٣ ٪ بنهاية الشهر الماضي ليسجل ٢,٩٧ مليون برميل مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت والبالغة ٢,٦٩ مليون برميل، وبلغت مبيعاته ٢,٥٣ مليون برميل نهاية فبراير الماضي، منخفضة بنسبة ٠,٨ ٪ مقابل ٢,٥٥ مليون برميل للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

كما ارتفع إنتاج وقود السيارات الممتاز

(٩٥) بنسبة ١١,٤ ٪ ليسجل ٢,٥١ مليون برميل مقارنة بـ ٢,٢٥ مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، وسجلت مبيعاته ارتفاعاً بنسبة ٦,٢ ٪ نهاية فبراير الماضي لتصل إلى ٢,٣٤٨ مليون برميل مقابل ٢,٢١٠ مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

وارتفع إنتاج زيت الغاز (الديزل) بنسبة ١٦,٥ ٪ مسجلاً ١٢,٩١٣ مليون برميل مقابل ١١,٠٨١ مليون برميل بنهاية فبراير ٢٠٢٥، وبلغت مبيعاته ٢,٩٥٦ مليون برميل مرتفعة بنسبة ٤,٥ ٪ مقارنة بـ ٢,٨٢٨ مليون برميل للفترة ذاتها من العام الماضي.

وارتفع أيضاً إنتاج وقود الطائرات بنسبة ٣ ٪ ليصل إلى ٤,٩١٢ مليون برميل مقارنة بـ ٤,٣٤٧ مليون برميل عن

الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، فيما سجلت مبيعاته ارتفاعاً بنسبة ١٦,٢ ٪ مسجلة ٧٥٨,١ ألف برميل مقارنة بـ ٦٥٢,٣ ألف برميل للفترة نفسها من العام الماضي. وفيما يخص البتروكيماويات، كشفت الإحصاءات ارتفاع إنتاج البتزين بنسبة ١٢,٥ ٪ بنهاية فبراير الماضي مسجلاً ٣٢,٣ ألف طن متري مقابل ٢٨,٧ ألف طن متري للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وارتفع أيضاً إنتاج الباراكسيلين بنسبة ١٢,٣ ٪ وسجل ١٠٠,٤ ألف طن متري مقارنة بـ ٨٩,٤ ألف طن متري للفترة نفسها من العام الماضي، في حين تراجع إنتاج بولي بروبيلين بنسبة ٩,٧ وسجل ٤٩,٥ ألف طن متري بنهاية فبراير الماضي مقارنة بـ ٤٩ ألف طن متري في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥.

8.7 مليار متر مكعب إنتاج الغاز الطبيعي

11.1 % نسبة ارتفاع إجمالي منتجات المصافي

2.97 مليون برميل إنتاج وقود السيارات العادي

رئيس وزراء الهند:

أساسيات اقتصادنا قوية

ولدينا وفرة من الفحم والنفط

العمل على تخزين احتياطات إضافية تبلغ ٦,٥ مليون طن.

وأضاف: «وفرت القوة الكامنة في الأساسيات الاقتصادية للهند دعماً كبيراً للبلاد خلال هذه الفترة. وأشار إلى اتخاذ ترتيبات كافية لتوفير الأسمدة لموسم الزراعة الصيفي الذي يبدأ في يونيو ويوليو، وكذلك لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء مع ارتفاع درجات الحرارة. ولا تزال الهند، وهي أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان والأكثر نمواً بين الاقتصادات الكبرى، تعتمد على الفحم في توليد ثلاثة أرباع إنتاجها من الطاقة الكهربائية، حتى مع زيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة بوتيرة قياسية.

«رويتزن»: قال ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند: إن أساسيات اقتصاد البلاد قوية وأن لديها كميات متاحة مناسبة من النفط والأسمدة والفحم لمواجهة تعطل حركة التجارة وإمدادات الطاقة بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وأدت الحرب التي بدأت آخر الشهر الماضي إلى تعطيل قطاعات عديدة شملت النقل الجوي والشحن وإمدادات الغاز، لأسباب منها إغلاق شبه الكامل لمضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو ٤٠ بالمائة من واردات الهند من النفط الخام. وقال مودي أمام مجلس النواب: إن الهند تمتلك كميات كافية متاحة من النفط، حيث تتجاوز الاحتياطيات الاستراتيجية حالياً ٥,٣ مليون طن، ويجري

استطلاع

تدهور كبير في توقعات الأمريكيين لسوق العمل

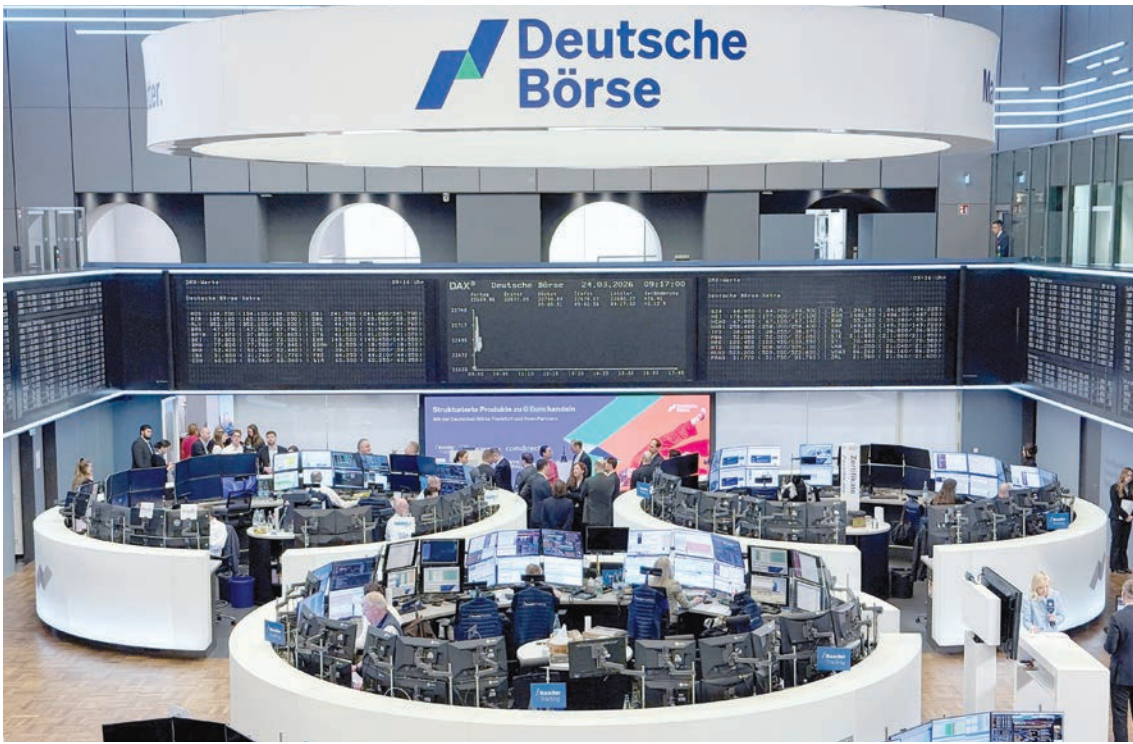
واشنطن «د.ب.أ.» تزايدت النظرة التشاؤمية لدى الأمريكيين تجاه سوق العمل، وهو تحول سلبي مفاجئ في ظل انخفاض معدل البطالة، ولكنه يعكس على الأرجح استمرا نذرة فرص العمل الجديدة. أظهر المسح ربع السنوي الذي أجرته مؤسسة جالوب في أواخر العام الماضي أن ٢٨ ٪ فقط من العاملين في الولايات المتحدة يرون أن الوقت الحالي «مناسب»، للعثور على وظيفة جيدة، بينما رأى ٧٢ ٪ أنه وقت غير مناسب. وتمثل هذه الأرقام تراجعاً حاداً للتوقعات مقارنة بما كانت عليه قبل بضع سنوات فقط، في منتصف عام ٢٠٢٢، عندما قال ٧٠ ٪ إنه وقت مناسب. وقد ازداد تشاؤم الأمريكيين بسرعة: ففي أواخر عام ٢٠٢٤، كان أقل من نصف العاملين يقلل لا يزالون يرون أن الوقت مناسب للبحث عن عمل جيد. أجري المسح الحالي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٥، أي قبل فترة طويلة من الحرب الإيرانية التي أدت إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل كبير، وتهدد بتباطؤ الاقتصاد مع زيادة إنفاق الأمريكيين على الوقود بدلاً من إنفاق هذه الأموال على أمور أخرى. تساعد هذه الأرقام في تفسير نتائج استطلاعات أخرى تظهر نظرة الأمريكيين المتشائمة تجاه

الاقتصاد، حتى مع وجود مؤشرات رئيسية تشير إلى نمو الاقتصاد وانخفاض معدلات فقدان الوظائف. في الوقت نفسه يبرز التشاؤم بشأن فرص العمل بشكل خاص بين خريجي الجامعات. ويرجع هذا التحول على الأرجح إلى ضعف التوظيف بشكل غير متعاد في العديد من المهن المكتبية خلال العامين الماضيين، في مجالات مثل البرمجيات وخدمة العملاء والإعلان. كما وجد الاستطلاع تبايناً في الرأي وفقاً للمستويات التعليمية، حيث يعتقد ١٩ ٪ فقط من العاملين في التعليم، حيث يعتقد ١٩ ٪ فقط من العاملين في التعليم، حتى مع زيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة بوتيرة قياسية.

وأظهر استطلاع منفصل أجرته مؤسسة جالوب على البالغين الأمريكيين عموماً أن تفاؤلاً خريجي الجامعات بشأن سوق العمل هو الأدنى منذ عام ٢٠١٣. وفي الوقت نفسه، كانت الفجوة في توجهات سوق العمل بين الأمريكيين الحاصلين على شهادة جامعية وغير الحاصلين عليها في أوسع نطاق لها في ذلك الاستطلاع منذ أن بدأت جالوب بطرح هذا السؤال في عام ٢٠١١.

تحليل

أسهم أمريكا أفضل حالا من غيرها في ظل أزمة إيران .. حتى الآن



الرسم البياني لمؤشر داكس الألماني في بورصة فرانكفورت «رويتزن»

نيويورك «رويتزن»: صمدت الأسهم الأمريكية بشكل أفضل مقارنة بنظيراتها في المناطق العالية الأخرى في ظل وطأة حرب إيران على الأسواق، لكن هذه القوة النسبية قد لا تحميها من انخفاضات أكثر حدة في حال استمر الصراع في الشرق الأوسط.

ومنذ بدء الضربات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية على إيران في أواخر فبراير، انخفض المؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠ القياسي الأمريكي أربعة بالمائة. وفي تلك الفترة، كان المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي قد هبط ٩ في المائة وانخفض المؤشر نيكى الياباني بأكثر من ١٢ بالمائة.

وقال يوجن يو ما كبير استراتيجيي الاستثمار في مجموعة بي.إن.سي للخدمات المالية: «يمكن للولايات المتحدة أن تستوعب تأثيرات اقتصادية أكثر مما يمكن المناطق أخرى من العالم استيعابها. لذا أتوقع أن تكون أفضل أداء». ومع ذلك حذر من أن «التفوق في الأداء حتى الآن لا يزال يعني وجود تراجع. لذا لا يزال من الممكن أن يكون الأمر مؤلماً».

وتعافت الأسهم بشكل عام أمس الأول بعد أن أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إجراء محادثات متمرة مع إيران، مما يؤكد حساسية السوق الشديدة تجاه تطورات الشرق الأوسط.

وفي الوقت الراهن، يشير المستثمرون إلى عدة عوامل تدعم الأسم الأمريكية، وأهمها أن المناطق الأخرى تعتبر أكثر عرضة لصدمة أسعار الطاقة الناجمة عن الحرب.

وقد أدى التحول إلى اقتصاد قائم على الخدمات بشكل أكبر مقارنة بالتصنيع، فضلاً عن توفر مصادر طاقة أكثر تنوعاً، إلى جعل الاقتصاد الأمريكي أقل اعتماداً على النفط، الذي قفز سعره بأكثر من ٣٠ بالمائة منذ بدء الأزمة.

ومقارنة بعام ١٩٨٠، يتطلب القدر نفسه من الناتج المحلي الإجمالي كمية من النفط أقل بنسبة ٧٠ بالمائة، حسبما ذكرت مونيكا جويرا رئيسة السياسات والاستراتيجية الجيوسياسية في مورجان ستانلي ويلت مانجمنت في تقرير لها.

وعلى صعيد العرض، صارت الولايات

المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم ومصدراً صافياً له. ووفقاً لما ذكره معهد بلاك روك للاستثمار في تقرير الأسبوع الماضي فإنه على الرغم من أن حوالي خمس النفط العالي يمر عبر مضيق هرمز، حيث تتوقف حركة الناقلات حالياً بشكل شبه كامل، فإن حوالي أربعة إلى ثمانية بالمائة فقط من النفط الأمريكي يمر عبر المضيق.

ثقل قطاع التكنولوجيا

وقوة الدولار

هناك عامل آخر يتمثل في الحضور القوي لأسهم التكنولوجيا والأسهم المرتبطة بها على المؤشرات الأمريكية، والتي ينظر إليها بشكل عام على أنها تتمتع بمناعة أكبر ضد الصدمات الاقتصادية. وانخفض المؤشر الفرعي لقطاع تكنولوجيا المعلومات على ستاندر أند بورز ٥٠٠ بأقل من اثنين بالمائة منذ اندلاع الحرب. ويمثل قطاع

التكنولوجيا ثلث ستاندر أند بورز ٥٠٠. وأوضح يوجن يو من بي.إن.سي للخدمات المالية: «لن يتأثر نموذج أعمال قطاع التكنولوجيا بشكل كبير بتقلبات أسواق النفط».

وقال بعض المستثمرين: إن قوة الدولار، الذي ارتفع بنحو ١,٥ بالمائة مقابل سلة من العملات منذ بدء الأزمة، تدعم الأسهم الأمريكية.

وذكر نيت ثوفت كبير مسؤولي الاستثمار في الأسهم وحلول الأصول المتعددة في مانيوليف لإدارة الاستثمار، التي فصلت اكتشافها على الأسهم «غير المقيمة بالدولار، بعد وقت قصير من بدء الحرب للحماية من سيناريوهات الهبوط، «برز الدولار الأمريكي في مرحلة مبكرة جداً من هذا الصراع كأحد الرابحين في سياق التحول».

نهاية الحرب قد تعني عودة



ندد بالواقع العالمي الحالي الذي تُنتهك فيه كرامة الدول بلا رحمة

زعيم كوريا الشمالية: الردع النووي هو الضمان الحقيقي لبقاء الدولة والسلام

تقرير

من الأكثر تضررا من تأثير الحرب على إيران في الاقتصاد العالمي؟

ولا يفيد الارتفاع الحاد في أسعار النفط والغاز كثيرا إذا كان الإغلاق شبه الكامل لضيق هرمز يمنع الدول المنتجة، وخاصة الكويت وقطر والبحرين، من إيصال صادراتها من النفط والغاز إلى الأسواق الدولية.

ويمكن أن تمتد تبعات الحرب إلى تحويلات العاملين في الخارج لعائلاتهم، والتي تضخ سنويا عشرات المليارات من الدولارات في الاقتصادات المحلية.

الهند

تمثل الهند قوة اقتصادية أخرى معرضة للخطر. فهي تستورد نحو ٩٠٪ من احتياجاتها من النفط الخام وقرابة نصف احتياجاتها من غاز البترول المسال، ويمر عبر مضيق هرمز ما يقرب من نصف إمدادات النفط وحصّة أكبر من صادرات غاز البترول المسال.

وبدأ الاقتصاديون بالفعل خفض توقعاتهم لنمو الاقتصاد الهندي، فيما تراجعت الروبية إلى مستوى قياسي. وفي المطاعم وأكشاك بيع الطعام في مختلف أنحاء الهند، تختفي الأطعمة والمشروبات الساخنة من قوائم الطعام مع ارتفاع أسعار الغاز ودخول المطاعم في حالة ترشيد غير رسمي للاستهلاك.

تركيا

تتشرك في حدود مع إيران وتستعد لتدفق محتمل للاجئين والمزيد من عدم الاستقرار الجيوسياسي، لكن التأثير الاقتصادي الأكبر ينصب على البنك المركزي التركي.

وتعيش تركيا ما يشبه تكرارا لأزمات التضخم التي عرفتها سابقا، إذ اضطر البنك المركزي إلى وقف دورة خفض أسعار الفائدة للمرة الثانية خلال عام، كضخ ما يصل إلى ٢٣ مليار دولار من احتياطياته لدعم الليرة.

البلدان الهشة

يوجد أيضا عدد قليل من الدول التي تبدو معرضة للخطر الشديد، بعدما واجهت جميعها، أو كادت أن تواجه أزمات اقتصادية كبيرة في الآونة الأخيرة.

مصر

إلى جانب الارتفاع في أسعار الوقود والسلع الغذائية الأساسية، تواجه مصر احتمال تراجع كبير في إيرادات قناة السويس وقطاع السياحة، الذي جلب وحده نحو ٢٠ مليار دولار للاقتصاد العام الماضي. ويزداد عبء سداد ديونها، ومعظمها بالدولار، صعوبة بعد تراجع قيمة الجنيه بنحو تسعة بالمئة منذ اندلاع الحرب.

سريلانكا

أعلنت سريلانكا مؤخرا يوم الأربعاء عطلة رسمية للعاملين في القطاع الحكومي بالإضافة إلى عطلة نهاية الأسبوع (السبت والأحد) وذلك بهدف خفض استهلاك الطاقة. وتشمل الإجراءات إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات العامة، وتعليق وسائل النقل العام غير الضرورية. وأصبح على السائقين التسجيل للحصول على بطاقة وقود وطنية تحد من مشتريات الوقود.

باكستان

التي كانت على شفا أزمة اقتصادية قبل عامين، رفعت هذا الشهر أسعار البنزين وأغلقت المدارس لمدة أسبوعين، وتم تخفيض مخصصات الوقود للوزارات إلى النصف ومنعها من شراء مكيفات هواء أو أثاث جديد، وأمرت الوزارات أيضا بوقف تشغيل جزء كبير من مركباتها.

لندن «رويترز»: تخلق الحرب الإيرانية الأمريكية الإسرائيلية، التي دخلت أسبوعها الرابع، أزمة كبيرة في إمدادات الطاقة وتؤثر على كل ركن من أركان الاقتصاد العالمي.

لكن من الواضح أن بعض الدول إما أكثر عرضة لهذا التأثير أو أقل قدرة على التعامل معه، وفيما يلي أبرز الاقتصادات التي تجدر متابعتها.

مجموعة السبع

بالنسبة لأوروبا، تعيد أي صدمة جديدة في قطاع الطاقة إلى الواجهة ما حدث بعد الحرب الروسية الأوكرانية قبل أربع سنوات، الذي كشف عن اعتمادها الكبير على واردات الطاقة. ومن المتوقع أن يرتفع التضخم مجددا، ويتوقع المتعاملون أن يضطر البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا إلى رفع أسعار الفائدة هذا العام. وأظهرت بيانات أمس أن النشاط التجاري قد تأثر بالفعل بالنزاع، مما ينذر بتباطؤ النمو الاقتصادي.

ألمانيا

يعتمد اقتصادها على قطاع الصناعة اعتمادا كبيرا مما يجعلها من أكثر الدول عرضة لارتفاع تكاليف الطاقة. وتوقف تكماش قطاع التصنيع الألماني للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٢، لكن اعتمادها على التصدير يزيد من تأثرها بأي تباطؤ في الاقتصاد العالمي.

ويسهم برنامج التحفيز الضخم الذي أعلنته ألمانيا العام الماضي في امتصاص جزء من الصدمة، ولكن قدرتها محدودة على تقديم دعم إضافي نظرا للعجز المتوقع في الميزانية في السنوات القادمة.

إيطاليا

هي أيضا صاحبة قطاع تصنيع كبير. وإضافة إلى ذلك، يشكل النفط والغاز نسبة مرتفعة من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية (الخام) لديها مقارنة بدول أوروبية أخرى.

بريطانيا

يعتمد إنتاجها من الكهرباء على المحطات التي تعمل بالغاز أكثر من الاقتصادات الأوروبية الكبرى الأخرى. وغالبا ما يحدد سعر الغاز سعر الكهرباء، وارتفع الغاز بوتيرة أسرع من النفط منذ اندلاع الحرب.

سيؤدي تحديد سقف لأسعار الطاقة إلى تخفيف الأثر التضخمي الأولي. لكن الخطر يكمن في أنه قد يؤدي إلى رفع أسعار الفائدة، مما قد يقضي تكاليف اقتراض بريطانيا، التي تتزايد فيها البطالة، عند أعلى مستوياتها في دول مجموعة السبع لفترة أطول. وتحد ضغوط المالية العامة وأسواق السندات كذلك من قدرتها على دعم الأسر والشركات.

اليابان

تتف في الأخرى في دائرة الخطر، إذ تستورد نحو ٩٥٪ من احتياجاتها النفطية من الشرق الأوسط، ويمر ما يقرب من ٩٠٪ من هذه الإمدادات عبر مضيق هرمز.

ويأتي ذلك بالإضافة إلى الضغوط التضخمية التي تواجهها بالفعل بسبب ضعف الين، والتي تنعكس على أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، بسبب اعتماد اليابان الكبير على المواد الخام المستوردة.

الاقتصادات الناشئة الكبرى

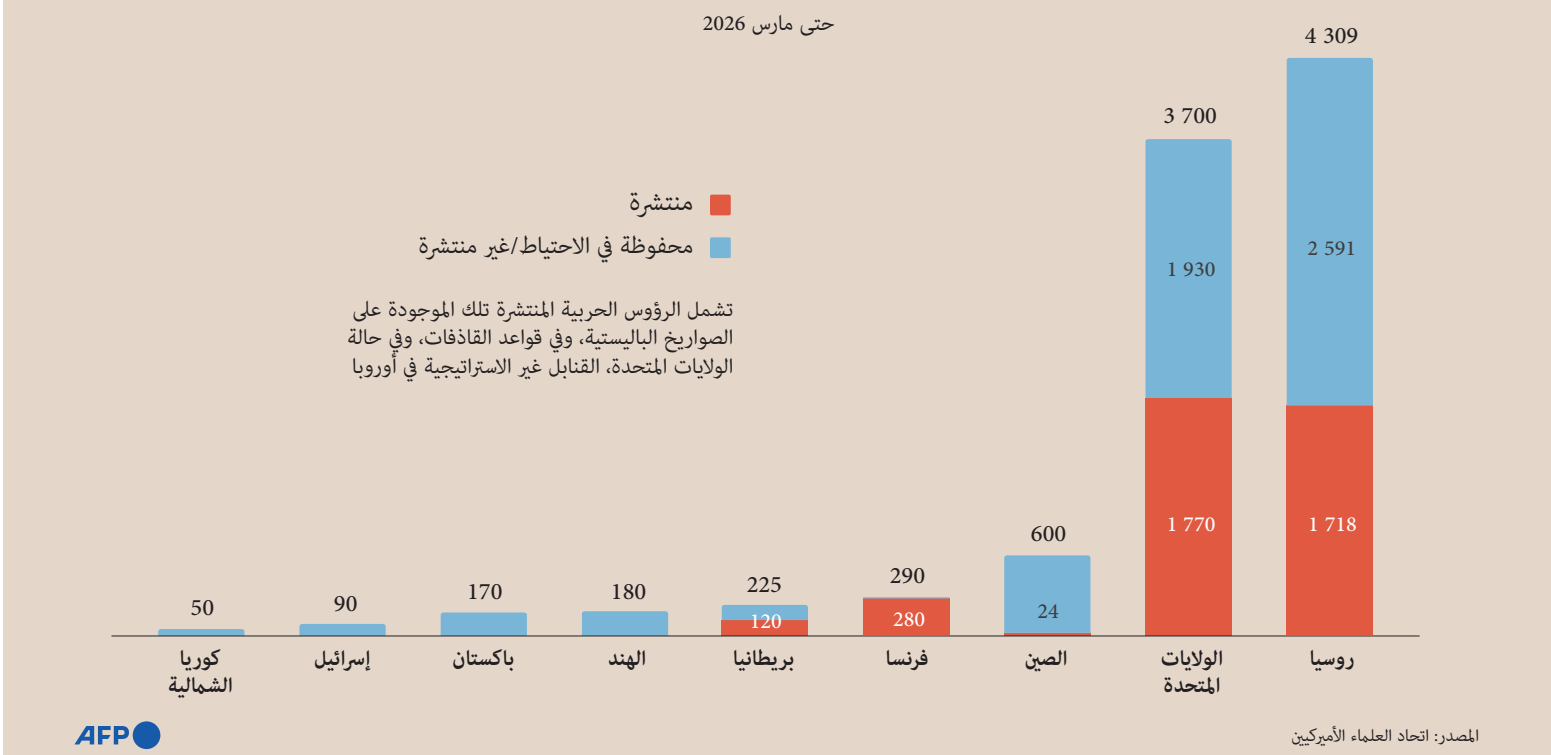
دول الخليج - من المؤكد أن منطقة الخليج تتلقى ضربة اقتصادية مباشرة، إذ يتوقع محللون أن ينكمش اقتصادها خلال هذا العام بعكس تقديرات سبقت الحرب بتحقيقها نموا قويا.



عامل توصيل يقوم بنقل أسطوانات غاز في مدينة أمريتسار بشمال غرب الهند. «أ.ف.ب»

مخزون الرؤوس الحربية النووية

تقديرات المخزون العالمي من الرؤوس النووية وفقًا لقاعدة بيانات اتحاد العلماء الأميركيين



تشدد موقف بيونج يانج تجاه سول، منذ أن تخلى كيم عن سياسة استمرت عقودا كانت تهدف إلى إعادة التوحيد السلمي، إذ اتجه إلى إعادة تعريف العلاقات مع كوريا الجنوبية باعتبارها علاقة بين دولتين معاديتين.

من جهتها، نقلت وكالة يونهاب للأنباء عن المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية قوله أمس إن تصريحات كيم «لا تخدم التعايش السلمي، وإن الحوار والتعاون وحدهما يمكن أن يضمنا الأمن والأزدهار المتبادلين في شبه الجزيرة الكورية».

الدولة والسلام، وأضاف أن الأسلحة النووية أسهمت في ردع الحرب، ومكنت الدولة من توجيه مواردها نحو النمو الاقتصادي والتشييد وتحسين مستويات المعيشة.

وقال كيم إن كوريا الجنوبية باتت «معتزفا بها بوصفها الدولة الأكثر عداء»، محذرا سول من أن أي محاولة للمساس بسيادة كوريا الشمالية ستقابل «بلا رحمة وبدون تردد أو ضبط للنفس».

وتعد هذه التصريحات أحدث مؤشر على

الاقتصادية.

ورفض كيم فكرة نزع السلاح النووي مقابل منافع اقتصادية أو ضمانات أمنية، قائلا إن كوريا الشمالية أثبتت بالفعل أن الحفاظ على القوى النووية مع السعي لتحقيق التنمية هو الخيار الاستراتيجي الصحيح.

وقال كيم في كلمته الاثنين أمام مجلس الشعب الأعلى إن الواقع العالمي الحالي، حيث تُنتهك كرامة وحقوق الدول ذات السيادة بلا رحمة من خلال القوة الأحادية والعنف، يعلمنا بوضوح ما هو الضمان الحقيقي لوجود

سول «رويترز»: نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون قوله إن بلاده ستعزز قواتها النووية بشكل دائم وستعامل مع كوريا الجنوبية باعتبارها الدولة الأكثر عداء لها، وذلك في أثناء عرضه لأولويات السياسة العامة خلال خطاب ألقاه أمام البرلمان.

وأكد كيم أن وضع كوريا الشمالية بصفتها دولة مسلحة نوويا أمر لا رجعة فيه وأن توسيع «الردع النووي الدفاعي» ضروري للأمن القومي والاستقرار الإقليمي والتنمية

آلاف القتلى في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران



رجل فلسطيني يتسلق بقايا صاروخ إيراني سقط في قرية بالضفة الغربية المحتلة، أمس.

أخرون في أثناء العمليات على إيران.

سوريا ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء أن أربعة أشخاص قتلوا عندما استهدف صاروخ إيراني بناية في مدينة السويداء جنوب البلاد في ٢٨ فبراير.

فرنسا

قُتل جندي فرنسي وأصيب ستة آخرون بجروح إثر هجوم بطائرة مسيرة في شمال العراق حيث كانوا يقدمون تدريبات لمكافحة الإرهاب.

الولايات المتحدة

قُتل ١٣ من أفراد القوات المسلحة. وأعلن الجيش الأمريكي أن ستة منهم تأكدت وفاتهم بعد تحطم طائرة عسكرية أمريكية للترزود بالوقود في العراق، بينما قُتل سبعة

يقل عن ٦٠ شخصا قتلوا. ومعظمهم أعضاء في قوات الحشد الشعبي. وقال مسؤولون أمريكيون إن الموانئ العراقية إن أحد أفراد طاقم أجنبي قتل في هجوم استهدف ناقلات قرب الميناء.

إسرائيل

ذكرت خدمة الإسعاف الإسرائيلية أن ١٦ شخصا قتلوا في هجمات إيرانية بالصواريخ. وقال الجيش إن اثنين من جنوده قتلوا في جنوب لبنان، كما قُتل أربع سماء فلسطينيات في هجوم صاروخي على الضفة الغربية المحتلة. وفي سياق منفصل، قُتل

«رويترز»: قتل آلاف الأشخاص في أنحاء الشرق الأوسط منذ أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوما على إيران في ٢٨ فبراير الماضي، وردت إيران بغارات جوية على إسرائيل وقواعد أمريكية ودول خليجية. وفيما يلي عدد قتلى الحرب المسجل حتى ٢٣ مارس الجاري والذي لم تتحقق رويترز منه على نحو مستقل.

إيران

قالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا)، ومقرها الولايات المتحدة، في ٢٢ مارس إن ٣٣٣١ شخصا لقوا حتفهم بينهم ١٤٠٧ مدنيين، بما في ذلك ٢١٠ أطفال على الأقل. ونقول الوكالة إنها تجمع بياناتها من تقارير ميدانية ومصادر محلية وطبية وغائية ومن منظمات المجتمع المدني ومواد من مصادر مفتوحة ومن البيانات الرسمية. وأشارت أحدث تقارير صادرة عن وسائل إعلام حكومية إلى مقتل ١٢٧٠ شخصا، لكن سفير إيران لدى الأمم المتحدة قال في السادس من مارس إن ١٣٣٢ على الأقل لقوا حتفهم جراء الحرب منذ اندلاعها.

ولم يتضح ما إذا كانت هذه الأعداد تشمل ١٠٤ على الأقل قال الجيش الإيراني إنهم سقطوا قتل بعد أن أغرقت غواصة أمريكية سفينة حربية إيرانية قبالة سواحل سريلانكا في الرابع من مارس.

لبنان

قالت السلطات اللبنانية: إن نحو ١٠٣٩ شخصا قتلوا في غارات إسرائيلية منذ الثاني من مارس. وذكرت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية اللبنانية أن أكثر من ١٠٠ من القتلى من الأطفال.

العراق

ذكرت سلطات الصحة العراقية أن ما لا

واشنطن «د.ب.أ»: تصاعد التوترات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، على نحو متزايد، وسط استمرار الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، منذ أطلقت واشنطن وتل أبيب عملياتهما العسكرية على الجمهورية الإسلامية فجر يوم السبت، ٢٨ فبراير الماضي، وردت إيران بقصف العديد من المواقع في إسرائيل، والقواعد الأمريكية في دول الخليج.

وليس هناك شك في أن هذه الحرب تلقي بظلالها، ضمن تداعيات أخرى واسعة، على خريطة التحالفات الإقليمية والدولية، فيما يتعلق بإمدادات الأسلحة والتقنيات العسكرية، على سبيل المثال. ويرى الصافي المخضرم في شؤون الدفاع، والمتخصص في العمليات الخاصة، ستافروس أتلامازوغلو، أنه يبرز في هذا السياق التعاون العسكري بين روسيا وإيران، خاصة ما يتعلق، على نحو خاص، بالطائرات المسيرة الانتحارية، المعروفة باسم «كاميكازي»، أو «شاهد»، والتي لعبت دورا محوريا في العمليات الروسية على أوكرانيا.

ويقول أتلامازوغلو، وهو ضابط يوناني متقاعد، في تحليل نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية إن روسيا، «واحدة من الشركاء الدوليين القلائل لإيران، تستفيد بشكل كبير من الحرب،



بالنهج نفسه المتبع في غزة.. الاحتلال يهدم المباني قرب الحدود

إسرائيل تهدد بإقامة «منطقة أمنية» حتى الليطاني.. وحزب الله يصف الأمر بـ«الخطر الوجودي»



■ قوات الاحتلال الإسرائيلية شنت أمس غارات متواصلة على المدن اللبنانية أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، من بينها بلدة بشامون الواقعة جنوب شرق بيروت.

الخارجية اللبنانية : سحب اعتماد السفير الإيراني لا يعد قطعاً للعلاقات

ويُتطور آخر، قالت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، أمس الثلاثاء: إن سحب اعتماد السفير الإيراني محمد رضا رؤوف شيباني لا يعد قطعاً للعلاقات الدبلوماسية مع طهران. وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان صحفي بشأن ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، أن «قرار سحب الموافقة على اعتماد السفير الإيراني محمد رضا رؤوف شيباني هو تدبير بحق السفير لحاقفته أصول التعامل الدبلوماسي وموجباته كسفير معين في لبنان». وأعلنت الوزارة في بيانها أن مواد في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية تمنع الدبلوماسيين من التدخل في الشؤون الداخلية الخارجية. للدول المعتمدين لديها، مشيرة إلى أن السفير شيباني أدلى بتصاريح تدخل فيها في السياسة الداخلية للبنان وقيم القرارات المتخذة من قبل الحكومة، إضافة إلى ذلك أجرى لقاءات مع جهات غير رسمية لبنانية دون المرور بوزارة الخارجية. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أبلغت القائم بالأعمال الإيراني في لبنان توفيق صمدي خوشخو، قرار الدولة اللبنانية سحب الموافقة وقابله الأمين العام السفير عبد الستار عيسى على اعتماد السفير الإيراني المعين محمد رضا شيباني، وإعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، مع مطالبته بمغادرة الأراضي اللبنانية في موعد أقصاه الأحد المقبل. وأضافت الوزارة، في بيانها، أنها «استدعت سفير لبنان في إيران أحمد سويدان للتشاور، وذلك على خلفية ما وصفتها الدولة اللبنانية بانتهاك طهران لأصناف التعامل الدبلوماسي وأصوله المرحية بين البلدين». وأكدت الوزارة أنها تحرص دائما على أفضل علاقات الصداقة مع الجمهورية الإيرانية وغيرها من الدول، علاقات ندية مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بشؤون الغير.

وطالت الغارات الإسرائيلية في جنوب البلاد، وفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، جسرا يربط مناطق في جنوب لبنان بالبقاع (شرق)، ما أدى إلى تدمير، إضافة إلى أربع محطات وقود تابعة للحزب في النبطية وصور، تزعم إسرائيل أن المحطات تحول أنشطته. ويعد سلسلة غارات ليلا على ضاحية بيروت الجنوبية، معقل حزب الله، أسفرت ضربات إسرائيلية متفرقة على لبنان، طاللت أحداها فجرا شقة سكنية في محلة بشامون، جنوب شرق بيروت، عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وفق وزارة الصحة. ومنذ تجدد المواجهة الأخيرة، تشن إسرائيل غارات كثيفة، بينما تتقدم قواتها برا من محاور عدة في البلدات الحدودية، أبرزها بلدة الخيام التي تقع على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من الحدود. ويعلن حزب الله بين الحين والآخر خوض اشتباكات مباشرة مع قوات إسرائيلية في الجيام. ووجه جيش الاحتلال الإسرائيلي مرارا إنذارات إخلاء لمنطقة واسعة في جنوب لبنان يتجاوز عمقها أربعين كيلومترا. وقال كاتس إن السكان الذين نزحوا «لن يعودوا إلى جنوب نهر الليطاني قبل ضمان أمن سكان شمال إسرائيل». من جهة ثانية، أحصت وزارة الصحة أمس الثلاثاء مقتل ثمانية أشخاص على الأقل بضربات إسرائيلية، قضى ثلاثة منهم، بينهم طفل، بغارة استهدفت شقة في بلدة بشامون، الواقعة جنوب شرق بيروت في منطقة غير محسوبة على حزب الله. وقال عباس قاسم (٥٥ عاما) الذي تحولت شقته المجاورة لتلك التي استهدفها الغارة، إلى ركام، لوكالة فرانس برس تدمير بيتي كله. لم يبق فيه شيء. احترق كله. لا جدران ولا نوافذ ولا واجهة. وسأل «ما ذنبني أن يدمر بيتي ويحدث لي ذلك؟». وتسببت الغارات الإسرائيلية على مناطق من العاصمة بيروت، وأودت بحياة أكثر من ألف شخص. واضطر أكثر من مليون شخص إلى النزوح من منازلهم. وانتقد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أفعال إسرائيل لا سيما فيما يتعلق بإصدار تحذيرات إخلاء واسعة النطاق. وأعلن مقتل ١٢٠ طفلا و٨٠ امرأة و٤٠ من العاملين في المجال الطبي. ولا تفرق بيانات الوزارة بين المدنيين والمسلحين. وقتل جنديان إسرائيليان في اشتباكات لبنان.

وأوضح أن «المقاومة في لبنان هي إرادة شعب، وحق إنساني وقانوني، ويند ميثاقي في وثيقة الوفاق الوطني، وهي لم تنشأ بقرار حكومي حتى تشطب بقرار من السلطة، أو تصادرها تعاميم أو إجراءات يراد زج بعض أجهزة الدولة فيها»، معتبرا أن «المقاومة باقية بقاء الأرض والشعب، وتقدم أروع صور البطولة والتضحية دفاعا عن لبنان وشعبه». ودعا السلطة بكل مؤسساتها، إلى «التصرف بمنطق الدولة المسؤولة عن شعبها، وعن كل جهات الوطن خصوصا الجنوب، وإلى عدم تقسيم اللبنانيين إلى أطراف بل تحكيم الدستور والميثاق ومصلحة البلد وليس تصرف المسؤول وفق انتماءاته»، مطالبا المسؤولين في هذه السلطة بـ«إعادة النظر في خياراتهم وقراراتهم ومواقفهم وحساباتهم الخاطئة، وعدم الرهان على إمكانية كسر إرادة شعبنا أو هزيمة مقاومتنا». وشدد فضل الله على ضرورة عودة الجميع إلى وثيقة الوفاق الوطني التي تنص بوضوح على اتخاذ الإجراءات كافة لتحرير الأرض، ودعم المقاومة الباسلة كما ورد في البيان الوزاري التأسيسي بعد اتفاق الطائف، مشيرا إلى أن «بلدنا أمام لحظة وطنية مصيرية، وهو مهدد بوجوده كوطن ودولة، وهذا يتطلب تحكيم العقل والوعي والشجاعة، وتحمل المسؤولية الوطنية».

حزب الله يؤكد جاهزيته «لمواجهة طويلة»، مع إسرائيل

وعلى الصعيد العسكري، قال حزب الله إنه استهدف بالطائرات المسيرة والصواريخ تجمعات للجنود الإسرائيليين في بلدات ومواقع حدودية، في ظل شن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس هجوما مكثفا على الضاحية الجنوبية لبيروت وغارات على مدن وبلدات جنوب لبنان أوقعت قتلى. وافر بدء الحرب، حظرت الحكومة اللبنانية كذلك الأنشطة الأمنية والعسكرية لحزب الله، الذي يؤكد جاهزيته، لمواجهة طويلة، مع إسرائيل التي يخوض «معركة وجودية، معها ولن يسمح لها بتحقيق أهدافها بإلغائه». ويستمر الحزب في مهاجمة تجمعات الجنود الإسرائيليين في بلدات حدودية بينها الناقورة وعلما الشعب والقوزج، حيث أعلن استهداف قوة إسرائيلية تمركزت داخل منزل «بصاروخ موجه» وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي من جهته أمس الثلاثاء أنه أغار على بني تحتيه لحزب الله في بيروت ومناطق أخرى، واستهدف مزارع له.

فرنسا تطلب من إسرائيل «الامتناع» عن السيطرة على منطقة في جنوب لبنان

إيران تهدد تل أبيب بضربات «قوية» دعما للبنانيين والفلسطينيين

الخارجية اللبنانية: سحب اعتماد السفير الإيراني لا يعد قطعاً للعلاقات

والوعي بما يجعله ينبذ من ينفخون في بوق الفتنة». وأضاف: «الأولوية اليوم هي للتصدي للعدوان الإسرائيلي، والتفاصيل الأخرى يمكن للبنانيين معالجتها فيما بينهم»، متابعا: «مطلبتنا هو مطلب كل وطني حر وشريف وحريص على بلده، ويفترض أنه مطلب الدولة وهو تحرير أرضنا، ووقف العدوان على بلدنا، واستعادة أسرارنا، وعودة أهلنا إلى قراهم، وإعادة إعمارها، واليوم بلدنا أمام فرصة حقيقية لتكريس حقوقه المشروعة واستعادة سيادته المنقوصة وحماية شعبه بالاستفادة من عناصر قوته وفي طبيعتها المقاومة».

تشكل نحو عُشر مساحة لبنان. وسبق أن هدد كاتس الحكومة اللبنانية بخسارة أراض إذا لم تنزع سلاح جماعة حزب الله. وفي اجتماع عقده أمس الثلاثاء مع رئيس الأركان، قال كاتس إن الجيش سيسيطر على ما تبقى من جسور والمنطقة الأمنية حتى نهر الليطاني وأنه بصدد إنشاء «منطقة عازلة دفاعية». ودمر جيش الاحتلال الإسرائيلي خمسة جسور فوق النهر منذ ١٣ مارس وكثف عمليات هدم المنازل في القرى اللبنانية القريبة من الحدود، في إطار حملة تقول إسرائيل إنها تستهدف حزب الله وليس المدنيين اللبنانيين. ويحظر القانون الدولي بشكل عام شن هجمات على البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنازل والجسور. وأحجم جيش الاحتلال الإسرائيلي عن التعليق على تصريحات وزير الدفاع. وأعلن الجيش قبل ذلك أن قوات برية تنفذ غارات محدودة ومحددة الأهداف بالقرب من الحدود مع إسرائيل. وقال كاتس إنه لا يمكن أن يكون هناك منازل أو سكان في مناطق جنوب لبنان موحا بأن حزب الله تواصل شن هجمات صاروخية وبالطائرات المسيرة يوميا باتجاه إسرائيل ويخوضون معارك مع القوات الإسرائيلية في قرى جنوب لبنان. وذكر كاتس أن الجنود الإسرائيليين يناورون في لبنان لإنشاء «خط دفاعي متقدم»، ويقاثلون مسلحي حزب الله ويدمرون البنية التحتية التي تستخدمها الجماعة بما في ذلك منازل وصفها بأنها «مخابئ لهم». وللمرة الثانية هذا الأسبوع، قال إن النهج المتبع يماثل ذلك الذي اتبعه جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة، إذ يقوم بإزالة وهدم المباني قرب الحدود، لإنشاء منطقة عازلة دفاعية وإبعاد التهديد عن المجتمعات.

حسن فضل الله : السلم الأهلي والعيش الواحد من مسلماتنا الوطنية

وفي رد على التصريحات الإسرائيلية، أكد حزب الله اللبناني، أمس الثلاثاء، أن «السلم الأهلي والعيش الواحد من المسلمات الوطنية»، مشيرا إلى أنه «لا خطر يهدد لبنان اليوم سوى خطر العدوان الإسرائيلي».

وقال النائب حسن فضل الله، الذي ينتمي إلى كتلة «الوفاء للمقاومة، النيابية التابعة لحزب الله»، في مؤتمر صحفي اليوم، إن «شعبنا اللبناني في مختلف المناطق يملك من الحس الإنساني

بيروت و«كالات»، أعلنت إسرائيل عزمها إقامة ما تسميه «منطقة أمنية»، تمتد حتى نهر الليطاني، أي لمسافة ثلاثين كيلومترا من الحدود، مؤكدة أنها لن تسمح لسكان تلك المنطقة بالعودة إليها. وفي أول رد فعل دولي، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إسرائيل إلى «الامتناع» عن إرسال قوات للسيطرة على منطقة في جنوب لبنان، وذلك في تصريحات أدلى بها لفرانس برس أمس الثلاثاء، محذرا من «التداعيات الإنسانية الكبيرة، للخطوة». وقال بارو: «نحضر السلطات الإسرائيلية على الامتناع عن القيام بعمليات برية من هذا النوع قد تكون لها تداعيات إنسانية كبيرة وتفاقم الوضع المتردي أساسا في البلاد». وطالت الحرب في الشرق الأوسط لبنان في ٢ مارس، بعدما أطلق حزب الله صواريخ على الدولة العبرية ردا على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي. وترد إسرائيل بشن غارات واسعة النطاق على لبنان فيما توغلت قواتها في جنوبه. من جانبه، توعد الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء بضربات «قوية»، بالصواريخ والمسيرات على إسرائيل، إذا استمرت «في جرائمها في حق المدنيين في لبنان وفلسطين»، فيما كلفت الدولة العبرية ضرباتها على معازل حزب الله في اليوم الخامس والعشرين من الحرب. وجاء في بيان للحرس الثوري «نحذر جيش النظام الإجماعي من أنه في حال تواصلت الجرائم في حق المدنيين في لبنان وفلسطين»، فإن القوات الإسرائيلية «ستكون عرضة لضربات قوية بالصواريخ والمسيرات». وقال لبنان، وأكد أن مثل هذا الاحتلال سيشكل «خطرا وجوديا على لبنان كدولة». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قال في وقت سابق من أمس الثلاثاء إنه أصدر تعليمات للجيش بإنشاء «منطقة أمنية» جنوب نهر الليطاني، الذي يقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا إلى الشمال من الحدود مع إسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس أمس الثلاثاء إن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيجتاح جنوب لبنان حتى نهر الليطاني، في أول تصريح من نوعه تكشف فيه إسرائيل عن نيها السيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي

حين قرأت عُمان تداعيات الحرب مبكرا

العمل الشاملة المشتركة، في يوليو ٢٠١٥. وقد بدا آنذاك أن نافذة حقيقية فتحت أمام المنطقة لتجنب الأسوأ. لكن خروج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الانساق بعد ثلاث سنوات أعاد الأزيمة إلى مسارها الأكثر خطورة، وأطاح بما تحقق من توازن دقيق.

ومع ذلك لم تتراجع عُمان عن دورها. فقد واصلت العمل لإحياء مسار التفاهم، وسعت خلال العام الماضي إلى الدفع بوساطة بدت واعدة في مراحلها المختلفة، قبل أن يقطعها التصعيد العسكري. ثم عادت، مع تجدد الأزيمة هذا العام، إلى محاولة فتح الطريق أمام اتفاق كان يمكن أن يحقق للأطراف ما عجزت عنه الحرب. غير أن الأطراف التي

لم تفاجئ الحرب الدائرة في المنطقة سلطنة عُمان؛ فقد كانت تتوقعها وتقرأ تداعياتها. فمنذ سنوات، كانت ترى أن دفع الإقليم نحو مواجهة مفتوحة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، سيفتح المنطقة على طور جديد من الفوضى وعدم الاستقرار، ويفرض على العالم كلفة سياسية واقتصادية باهظة تتجاوز حدود الميدان العسكري.

لهذا لم تتعامل عُمان مع التوتر المتصاعد في المنطقة بوصفه أزمة عابرة، وإنما بوصفه مسارا يندثر بلحظة انفجار كبرى. ومن هنا جاء انخراطها المبكر في مساعي التهدئة، ثم في الجهد الدبلوماسي الذي أثمر التوصل إلى اتفاق خطة





الحرب والاقتصاد وصراع الإرادات

صراع الإرادات هو السمة التي يمكن إطلاقها على الحرب التي تدور حاليًا في منطقة الخليج، والعامل الاقتصادي سوف يكون المتغير الأهم بعد أن تحولت إلى حرب استنزاف، وهو الأمر الذي يجعل مواصلتها أشبه بالانتحار السياسي.

خاصة على الجانب الأمريكي. والكيان الصهيوني لوحده لا يستطيع مواصلة الحرب بعد تعرضه لهجمات صاروخية إيرانية مدمرة في بعض مدنه الأساسية، وهو كيان هش ظهر خلال معركة طوفان الأقصى، وحتى خلال مواجهة حزب الله في جنوب لبنان حاليًا بل إن نتياهاو المتطرف ورط واشنطن في حرب لا معنى لها، وهو الأمر الذي اكتشفه الأمريكيون بعد تصاعد الخسائر المادية والبشرية؛ ومن هنا فإن التكلفة الاقتصادية لأي حرب تجبر الأطراف على البحث عن حل سياسي.

ولعل عودة المفاوضات الأمريكية الإيرانية هو الخيار الصحيح نحو الوصول إلى اتفاق نووي منصف وعادل ومستدام بعيداً عن الحروب التي أضرت بمصالح دول المنطقة، وحتى بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم، والسبب يعود إلى عدوانية الكيان الصهيوني الذي يريد مواصلة سياسته العدوانية ضد الدول العربية والإسلامية، ويحلم بالسيطرة والنفوذ في منطقة الشرق الأوسط من خلال خطط وهمية.

إن الحروب بشكل عام ليست حلاً جيداً للخلافات والصراعات، ولكن تبقى الدبلوماسية هي الخيار الأفضل، وهو الأمر الذي تؤكد عليه بلادنا سلطنة عمان وقيادتها الحكيمة من بعيداً إلى عدوانية الكيان الصهيوني الذي يريد مواصلة سياسته العدوانية ضد الدول العربية والإسلامية، ويحلم بالسيطرة والنفوذ في منطقة الشرق الأوسط من خلال وعسكرية للحفاظ على مقدرات شعوبها وحفظها من عدو مترص غادر وهو الكيان الصهيوني.

أما على صعيد إدارة ترامب فإن سياستها غير الموضوعية بينيني أن تراجع، خاصة على صعيد الأوضاع في المنطقة، وعدم السير في فلك سياسة تنتياهاو التي أضرت بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية نفسها.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الاقتصاد يضغط على الرئيس الأمريكي ترامب خاصة من الرأي العام الأمريكي؛ حيث وصلت أسعار البنزين في أمريكا إلى مستويات كبيرة تشكل إرهاقا كبيرا على معيشة المواطن الأمريكي، كما أن الحرب لا تحظى بشعبية داخل أوساط الكونجرس، وحتى من قبل السياسيين في إدارة ترامب، كما أن الأسواق المالية في العالم تعرضت إلى تقلبات كبيرة طوال الأسابيع الأربعة الأخيرة؛ ومن هنا فإن العامل الاقتصادي سوف يكون المتغير الأهم في وقف الحرب علاوة على أن مسألة حسم المعركة يبدو مستحيلا بعد أن تحولت الحرب إلى حرب استنزاف، وهو الأمر الذي يجعل من مواصلتها أشبه بالانتحار السياسي، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخها الحديث جربت تلك الحروب، خاصة في فيتنام والعراق وأفغانستان وخسرت تلك الحروب مائلياً وبشرياً، ونالت من هيبته وسمعته الدولية. ولا يبدو لي أنها تريد تكرار نفس السيناريو خلال المواجهة الحالية مع إيران. الأهداف الأساسية التي من خلالها شنت الحرب فشلت سواء فيما يخص تغيير النظام الإيراني أو فيما يخص كسر إرادة الشعب الإيراني؛ ومن هنا فإن الحرب بكل ما فيها من أحداث هي درس كبير للإرادة الوطنية، ومثال تماسك الجبهة الداخلية، وتسخير القدرات الوطنية. وبصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع السياسة الإيرانية في عدد من الملفات، لكن هناك حقيقة جوهرية بالنسبة لإيران، وهي الاستثمار المميز في البحث العلمي وتطوير القدرات رغم الحصار من قبل الغرب والولايات المتحدة الأمريكية منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩.

دول مجلس التعاون الخليجي الست لا بد أن تستوعب دروس الحرب الحالية، ويكون لها تقييم دقيق وموضوعي للمرحلة القادمة لتصون أمنها القومي على الصعيد الجماعي؛ لأن الاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها بالمطلق في مسألة الحماية أصبح منطق غير مجد؛ فالحليف الأحدث للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط هو الكيان الصهيوني، وهذا درس بليغ لدول المنطقة، وعادة الحروب وما ينتج منها تعد دروسا كبيرة بينيني الاستفادة منها.

الحرب سوف تنتهي قريباً؛ لأن التكلفة الاقتصادية كبيرة

يمكن القول بأن الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران –التي دخلت أسبوعها الرابع- تحولت إلى حرب إرادات وحرب استنزاف من خلال الهجمات المتبادلة رغم أن الميزان العسكري بالفهم الاستراتيجي يميل لصالح الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص، علاوة على وجود الكيان الصهيوني مقارنة بالقدرات العسكرية الإيرانية. ومع ذلك فإن الأقوى عسكرياً ومن خلال شواهد في التاريخ القديم والحديث ليس بالضرورة أن يحسم المعركة.

استطاعت إيران استيعاب الصدمة الكبرى مع بداية الاعتداء الأمريكي الإسرائيلي والذي شل القيادة الإيرانية من خلال تصفية عدد من القيادات، وعلى رأسها المرشد وهو هرم السلطة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي علوم الاستراتيجية العسكرية فإن الصمود أمام الضربة الاستباقية الأولى للعدو يمكن أن يجعل الطرف المعتدي عليه في وضع يمكنه من الرد واتباع سياسة الاستنزاف لفترة طويلة، وهو الأمر الذي تتبعه إيران حالياً في الحرب من خلال اتباع نمطية حرب تقليدية تعتمد على القوة الصاروخية، وأيضاً من خلال اللعب بأهم ورقة استراتيجية وهي مضيق هرمز الاستراتيجي، والذي يعد شريان العالم على صعيد مرور الطاقة والتجارة العالمية علاوة على ضرب القواعد العسكرية الأمريكية في عدد من دول المنطقة.

وتتمتد شرايات الحروب إلى ما هو أبعد من القواعد العسكرية، وعلى ضوء ذلك فإن صراع الإرادات أصبح هو السمة التي يمكن إطلاقها على الحرب التي تدور حالياً في منطقة الخليج من خلال المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من جانب، والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جانب آخر مع تصاعد أذرع إيران، وهي حزب الله اللبناني وحزب الله العراقي علاوة على مواقف غربية رفضت الدخول في الحرب على اعتبار أن هذه الحرب ليست حربها.

ولعل الخلاف الأمريكي الأوروبي كان واضحاً فيما يخص مسألة فتح مضيق هرمز بالقوة المسلحة.

لقد تضرر الاقتصاد العالمي كثيراً من الحرب وقفزت أسعار الطاقة إلى مستويات قياسية خاصة النفط والغاز، وتعطلت سلاسل الإمداد، وارتفعت أسعار الشحن؛ ومن هنا بدا متغير

مكاسب الحرب على إيران (٢)



هذه الحرب كاشفة تماماً مثلما كانت حرب إسرائيل على غزة، وسوف تؤدي بالفعل إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط، ولكن ليس على هوى المعسكر الصهيوأمريكي.

د. سعيد توفيق

لقد تبين لنا في المقال السابق- من خلال ما جرى ولا يزال يجري على الأرض- أن الهدف الحقيقي من وراء هذه الحرب هو إزاحة إيران كقوة مانوئة للمعسكر الصهيوأمريكي في تحقيق مشروع تغيير خريطة الشرق الأوسط بحيث يحكمه الكيان الصهيوني.

تكشف هذا الوعي هو في حد ذاته مكسب كبير؛ فهذه الحرب كاشفة تماماً مثلما كانت حرب إسرائيل على غزة وعموم فلسطين كاشفة لكذب السرديات الإسرائيلية التي سادت طويلاً لتبرير حربها وعدوانها على شعب فلسطين. والحقيقة أن هناك دروساً مفيدة قد نتجت عن هذه الحرب بحيث يمكن توظيفها والاستفادة منها. ومن هذه الشروط ما هو مباشر وما هو غير مباشر. لعل الدرس المباشر المفيد هو أن قوة الدول لا تقاس بعتاها العسكري وحسب، وإنما يدخل في حسابها أيضاً رسوخ نظامها وصمود شعبها وصلابته، وعمق تاريخها وإرثها الحضاري، وقدرتها على الإنتاج والتطوير، وما تمتلكه من تأثيرات جيوسياسية.... إلخ. وحتى على المستوى العسكري نفسه فإن الدرس المستفاد من هذه الحرب- ومنذ حرب أوكرانيا- أن عتاد الأسلحة الثقيلة ليس هو وحده ما يكون فاعلاً في القدرات العسكرية؛ إذ تشكل أيضاً الأسلحة البسيطة وغير المكلفة عنصراً مؤثراً في مسار المارك الحربية، ومن ذلك على سبيل المثال: الطائرات المسيرة، والتطور العلمي في المجال السيبراني بما يسمح بالقدرة على التشويش على أجهزة الرادار لدى العدو وعلى منظوماته الدفاعية، وغير ذلك مما يعرف تفاصيله المتخصصون في العلوم العسكرية.

ومن المكاسب أو الدروس المستفادة هو التأكيد من أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تعد حليفاً موثوقاً لأي من الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط، ولقد كشفت هذه الحقيقة أمام العالم وأمام دول الخليج نفسها؛ ليس فقط لأن الولايات المتحدة لم تبلغها بالضربة التي سوف تشنها على إيران؛ بل لأنها لم تشغل النتائج الكارثية التي ستترتب عليها، ولأنها- كما تبدى- كانت مشغولة بالدفاع عن الكيان الصهيوني أولاً وأخيراً.

وربما يمكن القول: إن سيناريو الحرب التي يراد لها أن تنشأ بين الدول الخليجية وإيران بسبب قصفها لكل المنشآت الأمريكية في أراضي تلك الدول هو السيناريو الذي كان يتوقعه المعسكر الصهيوأمريكي، بل هو السيناريو الذي كان مطلوباً حدوثه؛ لأنه سيؤدي إلى إشعال المنطقة بأسرها، وهو ما يصب في النهاية في مصلحة الكيان الصهيوني وحده. ولذلك فإن اكتشاف هذا المخطط وإدراكه عواقبه هو ما أدى إلى التزام حكومات الخليج بضبط النفس حتى الآن إزاء القصف الإيراني الذي تتعرض له أراضيها.

ولكن هذا القصف بطال منشآت مدنية في أراضي تلك الدول، فضلاً عن قصف منشآت الطاقة فيها وإيقاف مرور صادراتها عبر مضيق هرمز، وهو ما يشكل ضغطاً هائلاً عليها لا تحمد عواقبها.

ولا شك في أن هذا سوف يؤدي بعد انتهاء هذه الحرب إلى إعادة رسم لعلاقات دول المنطقة بالولايات المتحدة وإيران معاً. الحروب الكبرى تترتب عليها نشأة خرائط سياسية جديدة، وبوسعنا القول بأن هذه الحرب سوف تؤدي بالفعل إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط، ولكن ليس على هوى المعسكر الصهيوأمريكي، والفرصة ستكون سانحة أمام الدول العربية لتسهم بقوة في إعادة رسم الخرائط السياسية في المنطقة. وهذا في واقع الأمر هو المآزق التاريخي الذي تواجه تلك الدول؛ لأنه مآزق أو امتحان يتعلق بإرادتها، أعني بقدرتها على اتخاذ قرارات تتعلق بمصيرها.

لقد تناول بعض الفلاسفة «فلسفة الحرب وأخلاقياتها»، بل منافعها أيضاً (وهو ما سبق أن نوهت إليه في مقال سابق بتلك الجريدة الرصينة)؛ كما رأى آخرون أن الحرب متأصلة في طبيعة البشر باعتبارها ضرورة وجودية. وإذا كانت الحرب لا محرم منها؛ لأن الصراع متأصل في طبيعة البشر؛ فما الذي يمكن أن يفعله البشر إزاء هذا المآزق الوجودي الذي يجدون أنفسهم فيه؟ قد يلجأ أغلب البشر إلى الاستسلام لما تفعله بهم الحرب وما يتخضم عنه الصراع، وربما اكتفوا بتأملات بعض الفلاسفة لفوائد الحرب، أو بتأملات مجتهد مثلي للنظر في بعض فوائد الحرب كما تتبدى بشكل عياني من خلال التطبيق على الحرب الراهنة بين إيران والمعسكر الصهيوأمريكي. ولكن هذا المسلك هو استجابة خاطئة تماماً لإدارة الحرب والصراع الذي يفرض أو يمكن أن يفرض على البشر؛ ذلك أن الحرب لا يمكن دفعها عن قوم ما إلا من خلال استظهار القوة التي يتم اعدادها في مواجهة الحرب، ولهذا قال لنا المولى عز وجل: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

وأنا هنا لا أحاول البرهنة على كلامي باستخدام الدين، وإنما أوضح فقط أن الرؤية الدينية هنا تدعم رؤيتنا التحليلية لما يمكن أن نستفيد من الحرب، وتعلم كيف نواجهها أو نتعامل معها.

فالحرب لا يمكن اجتنابها من خلال قدرة المنظمات الدولية على الردع بإنزال العقاب على المعتدي (لأن هذه المنظمات أصبحت بلا حول أو قوة في غمار عالم متوحش لا يعترف بأية موانيق أو معاهدات)؛ ومن ثم فإن الحرب يمكن اجتنابها في المقام الأول من خلال قدرة الدول نفسها على ردع العدوان بسائر أشكال القوة العسكرية وغير العسكرية.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

الحرب الأخيرة وإشكالية التحليل السياسي في البيت الخليجي



يادر العبري

■ **يادر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب "فقه التطرف"

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الأمر الثاني يتمثل في التناقض الإعلامي والقانوني؛ حيث يغلب عليهما محاولة تقنين البعد الأفقي وفق أنوية سياسات دول الخليج ذاتها في حين يضعف تسهيل مساحة وجود مراكز بحثية واستراتيجية مستقلة، ولا أقصد من استقلالها أن تتحول إلى حركات سياسية مناهضة، بل تقدم رؤى علمية ومعرفية وبحثية جادة تنتج رموزا يستطيعون قراءة الواقع حسب تخصصهم بعمق –، ولا يقتصر عند البعد الأكاديمي أو الإداري فحسب، بل يكون له استقلاليتُه وسعة دائرة حرية نتاجه. ووجود قراءات مستقلة بعيدا عن أي إملاءات أو أدجة مسبقة يعطي قوة للدولة المركزية ذاتها أمنياً وسياسياً ومعرفياً وإعلامياً بينما البعد الأفقي حالة طبيعية، وتمتد تأثيرها السلبي ناتج عن غياب البعد الرأسي الذي يصنع الوعي الأفقي ذاته عن عمق. لهذا سياسات دول الخليج عموما إعلامياً وقانونياً ما زالت تراوح نفسها في الجانب الأفقي غير قادرة عن الخروج عنه، وتتعامل معه بحذية اللونين الأبيض والأسود، وهذا يصعب تحقّقه أفقياً لغلبة اللون الرمادي بينهما.

الأمر الثالث وهو الالتكاء الأكبر في التعامل مع الأحداث الآتية مع تيارات شعبية إعلامية ودينية وثقافية ومجتمعية ما يجعل المجتمع على صورة متحدة ظاهرياً. لكن في وقت الأزمات سرعان ما ينكشف الخلل، وحينها تتجه السلطة إلى استخدام أداة القانون والتذير أكثر من استخدام التثقل والتحجب، وهذا وإن كان طبيعياً وفي الأزمات، إلا أنه ينبغي أن نفتح على صناعة وعي حقيقي لا يتحقق إلا عندما يغلب في المجتمع البعد المعرفي القائم على حرية البحث والمعرفة، وصناعة عقول معرفية لا تتوقف عند البرجماتية الفردية، بل تؤمن بالمعرفة كمعرفة، وتتدافع معها، ولا غلبت علينا القراءات الشعبية، والبيانات العاطفية وغير العتلفة.

ما نراه اليوم من إشكاليات في التحليل السياسي في البيت الخليجي يكشف عن أزمة معرفية في قراءة الواقع، وأهم أسبابه صناعة رموز شعبية تظهر لتبرير مرحلة معينة حسب الاتجاه السياسي الموجه للرأي العام الذي عادة ما يقود إلى منكافات وصراعات لا قيمة لها وقت الأزمات.

المستقلة، ومقاييسها العلمية والمنهجية؛ حينها يمكن للبيت الخليجي أن يصنع رموزا تحليلية بحثية مستقلة لها اعتبارها وقيمتها في الرخاء قبل الأزمات.

ما نراه اليوم من إشكاليات في التحليل السياسي في البيت الخليجي يكشف عن أزمة معرفية في قراءة الواقع، وأهم أسبابه ثلاثة في نظري: الأمر الأول: اتجاه السياسات الخليجية في الجملة إلى صناعة رموز شعبية أفقية، منها صناعة رموز ناتجة عن مراكز بحثية مستقلة؛ لهذا نجد شخصوا بأسماء ظاهرة، أو نتيجة أسماء وهمية غير ظاهرة حسب سياقات إعلام الظهور، تظهر فترة ما لتبرير مرحلة معينة وفق الاتجاهات السياسية والأمنية، ثم تختفي وتظهر غيرها في مرحلة أخرى، كثيرا ما تكون قراءاتها شعبية حسب الاتجاه السياسي الموجه للرأي العام الذي عادة ما يقود البيت الخليجي إلى خلق منكافات وصراعات لا قيمة لها وقت الأزمات، ويكون لهذه القراءة الشعبية الحضور الإعلامي أكثر من غيرها؛ ولهذا لا نجد تلك القراءات العميقة حاضرة؛ لأن الأخيرة لا تقترأ المرحلة آتياً من البعد المصالحني، بل تقرأها آتياً من البعد المعرفي العميق، وإن وجد اختلاف فهو اختلاف معرفي منهجي يؤدي إلى التكامل بما يخدم البيت الخليجي ككل على المدى البعيد.

مع الرؤية السياسية الرسمية ليست حالة سلبية، بل حالة إيجابية تخلق وعياً في الرؤى السياسية والأمنية ذاتها، ويحتاج إليها، وقت الأزمات. بعيدا عن هذه الاجتهادات الفردية غير العميقة، أو الانطباعات المتناقضة عند العديد من المحللين، ومن هؤلاء من لا تجد لديه أي نتاج بحثي وعلمي، ومقالات محكمة عميقة، لكنه يصبح نتيجة الرضا السياسي أو الأمني من كبار المحللين السياسيين بينما يهيمش آخرون وإن كانوا أكثر نتاجاً ووعياً لاستقلاليتهم المعرفية والبحثية.

ومن زاوية أخرى لابد من التمييز بين العمل السياسي وبين التحليل السياسي؛ فالذي عمل في السلك السياسي لا يعني أنه محلل سياسي عميق. قد يملك من الخبرة العملية بحكم موقعه العملي، ويطلع على ملفات مختلفة؛ فهو يقرأ الواقع من مساحة معينة يلقي لها اعتبارا خصوصا إذا كان في موقعه العملي بينما الباحث والمحلل السياسي معرفياً وعلمياً واستراتيجياً يقرأ الموضوع من دائرة أكثر انفتاحا؛ فيمقدار عمقه المعرفي هو مطلع على الخارج معرفياً، ولديه من الدراسات العلمية والبحثية ما يجعله مدركاً للتحليل السياسي العميق، وهذا لا ينتج عادة عن خبرة عملية أكاديمية أو إدارية ودبلوماسية، وإنما ينتج عن مراكز بحثية تنتج أبحاثا لها رؤيتها

المتأمل في وسائل التواصل الاجتماعي العربي بشكل عام، والخليجي بشكل خاص، كانت مرئية أم مسموعة أم مكتوبة، لا يتوقف أحياناً عند وسائل التواصل الاجتماعي، بل يمتد إلى الصحافة وبعض القنوات الإعلامية، ومنها الرسمية؛ المتأمل في هذا، خصوصاً بعد الحرب الأخيرة (الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية) يجد الغث والنفيس في العديد من التحليلات السياسية. وهنا نمايز بين الجانب الرأسي المعرفي وبين الجانب الأفقي العام والغالب بشكل طبيعي، وهي أن يعبر الإنسان بطبيعته، ومن موقعه عن أي رأي أو حدث في الساحة، كل حسب موقعه ومنطلقه الفكري والثقافي والديني، فإن تجد في هذا الغث والسمين، العميق والهزيل، الجدي والمضحك حالة طبيعية أفضى، وإن كانت مهمة أمنياً واجتماعياً ومعرفياً، أي تقيس مقدار الوعي الأفقي والجمعي في أي مجتمع كان، والجانب الولائي فيه. هذه الحالة ينبغي أن يتدافع معها طبيعياً، ولا يتعامل معها بتلك الحدة الموصلة إلى الإقصاء بسبب رأي أو تفريدة هنا وهناك لا تتجاوز القول إلى الفعل، ولا تؤدي إلى حدوث خلل في المجتمع.

الإشكالية في سياسات دول الخليج العربي طيلة العقود السابقة أنها يغلب عليها الحساسية الأبوية والأمنية تجاه المراكز والبيوت السياسية المستقلة. وكانت الكويت أكثر تقدماً من غيرها، بيد أنها تراجعت كمشيلاتها، وما حدث في دول أخرى لاحقة غلب عليها الجانب العربي منه الاهتمام بصناعة عقول خليجية من أبنائها الإشكالية هذه ناتجة كما أسلفت في أكثر من مقالة عن عدم وجود مراكز بحثية مستقلة تعنى بالبحث المعرفي العميق، خصوصا في الدراسات السياسية والمجتمعية، وإن وجدت فهي مراكز مسبسة تعنى بالوضع الأنّي حسب مصلحة السياسة القطرية، وليس نتيجة لاستقلالية البحث العلمي؛ فوجود مراكز بحثية مستقلة لها أثر، ونتائج قد تختلف

الحرب والإرهاق المعلوماتي

مع التدفق المستمر لأخبار الحرب تتزايد الضغوط على العقل البشري، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تراجع الاهتمام بها. ونحن كجمهور أصبحنا مطالبين بأن تكون لدينا درجة أعلى من الوعي في الانتقاء والمتابعة.

أ. د. حسني محمد نصر

بالحدث وعدم التعرض لمزيد من الرسائل الخاصة به؛ وبالتالي تضعف قدرته على التركيز وبناء فهم متماسك للأحداث. ولا يقف تفسير هذه الحالة على التخمّة المعلوماتية وحدها، ويمتد إلى آليات عمل وسائل الإعلام نفسها. هنا تأتي الحقيقة النظرية الثانية وتتلق بنظرية «وضع الأجندة، أو «ترتيب الأولويات»، وهي نظرية شديدة الأهمية تقصر لنا لماذا تتقدم أحداث وقضايا في تغطية وسائل الإعلام بينما تتراجع أخرى ولا يستمر الاهتمام بها. تقول هذه النظرية المعروفة جيدا لدى طلاب وأساتذة الإعلام: إن وسائل الإعلام لا تكتفي بتحديد الموضوعات ذات الأهمية، وتعيد ترتيبها باستمرار وربما أكثر من مرة على مدار اليوم الواحد. ومن الطبيعي أن ينتج عن ذلك تقليص الزمن المتاح لعرض كل حدث أو قضية، والحد من تراكم المعرفة حولها.

على النوال نفسه يشرح مدخل «الاستخدامات والإشباع»، التحولات في أنماط تعرض الجمهور لوسائل الإعلام؛ إذ يتجه الأفراد وفقا لهذا المدخل إلى عمليات نفسية وسلوكية تجعلهم يتعرضون بشكل انتقائي لوسائل ورسائل الإعلام التي تتوافق مع اتجاهاتهم ومعتقداتهم ويتجاهلون ما يتعارض معها.

ولعل هذا ما قالت به نظريات أخرى مثل نظرية التناثر المعرفي التي تؤكد أن الناس يوجهون المعلومات المتناثرة التي يروح لها أطراف الصراع بأليات عديدة تبدأ بتجنب التعرض للرسائل التي يرون أنها لا تتماشى مع مفهومهم عن العالم، أو ربما يهتمون فقط بأجزاء الرسائل التي تتوافق مع الأطر المرجعية السائدة لديهم، وهو ما يعرف بـ «الانتباه الانتقائي» إلى جانب التشكيك في مصدر المعلومات المتناثرة، والتذكر الانتقائي.

في بيئة المنصات الرقمية لم يعد حضور الأحداث والقضايا في وعي الجمهور يتم بصورة عفوية كما كان يتصور. ما يُعرض علينا اليوم يخضع إلى حد كبير لنطق الخوارزميات التي تحرص على إبراز ما يثير الاهتمام ويحفز التفاعل، وتعيد تدويره مرات عديدة بينما يخفي غيره سريعا. ولهذا قد نجد أنفسنا نابع موضوعا بعينه لساعات أو أيام؛ فقط لأنه الأكثر حضوراً آمنا. هذا الحضور المتكرر له آثار كثيرة؛ فطريقة عرض الموضوع، والزوايا التي يقدم من خلالها، واللغة المصاحبة له كلها عوامل تسهم في تشكيل صورة ذهنية قد تبدو مع الوقت وكأنها الواقع نفسه. هنا يمكن استدعاء مفهومين نظريين آخرين، هما «التهنية المعرفية» و«التأثير الإعلامي». يشير الأول إلى أن تكرار إبراز موضوعات أو قضايا معينة يجعلها أكثر حضورا في ذهن المتلقي بما يؤثر في الطريقة التي يقيم بها الأحداث اللاحقة، ويشير الثاني إلى تقديم الحدث ضمن زاوية أو سياق محدد؛ بحيث يوجه هذا الإطار إدراك الجمهور وتفسيره لما يحدث. الأهم من المصطلحات من وجهة نظري هو أن ندرك أننا أصبحنا لا نرى الحدث كما وقع أو يقع، ونراه بالطريقة التي يُعاد تقديمها به. ومع تكرار ذلك تصبح متابعة الأحداث مرهقة للغاية خاصة مع كثرة المعلومات.

هنا يبرز سؤال مهم هو ماذا يمكن أن يفعل الإعلام؟ واقع الأمر أن الاستمرار في ضخ المزيد من المعلومات لن يحل المشكلة. ما يحتاجه المتلقي لا كثير من الأحيان يتجاوز الأخبار الجديدة إلى تفسير واضح للأحداث والربط بينها.

علينا أن ندرك أن التعامل مع الإرقاق المعلوماتي ليس مسؤولية المؤسسات الإعلامية وحدها. نحن كجمهور أصبحنا مطالبين بأن تكون لدينا درجة أعلى من الوعي في الانتقاء والتابعة. لم يعد من الممكن متابعة كل ما يجري حولنا، وربما لم يعد ذلك ضروريا.

وعلى هذا فإن التحدي الحقيقي يتمثل في قدرتنا على التعامل مع الأحداث مثل الحرب الحالية على إيران ولبنان دون أن نتحول إلى عبء يسبب الإرقاق ويصيبنا بالتخمّة المعلوماتية.

هل لاحظت عزيزي القارئ خلال متابعتك لمجريات الحرب الصهيوأمريكية على إيران أنك بدأت تضيق ذرعا بأخبار هذه الحرب، وتبث عن أحداث أخرى جديدة أقل توترا تستحق المتابعة؟

هل لاحظت أيضا أن اهتمامك بأخبار العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة وعلى لبنان قد فتر إلى حد كبير؟ إن كنت تشعر بذلك فتأكد أن الأمر لا يرجع إلى ضعف اهتمامك بهذه الأحداث الكبيرة.

الغيب ليس فيك، ولا يسس انتماؤك كمسلم وعربي- الأمر في الحقيقة يتجاوز قدرة عقلك على الاستيعاب، ويتعلق بقضية أكبر ترتبط بما يسميه علماء الاتصال وعلماء النفس بالإرهاق المعلوماتي الناتج عن التدفق الهائل في الرسائل الإعلامية وعدم قدرة العقل البشري على معالجتها.

في هذا الإطار يمكن استحضار مقولة للاقتصادي وعالم الاجتماع الأمريكي هربرت سيمون الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد للعام ١٩٧٨ الذي قال في كتابه نماذج العقلانية المحدودة (١٩٧١): إن «وفرة المعلومات تؤدي إلى تراجع القدرة على تركيز الانتباه، وذلك للتأكد على أن للعقل البشري حدودا في معالجة المعلومات لا يستطيع أن يتجاوزها خاصة عندما يواجه تدفقا معلوماتيا كثيفا.

تبدو دلالة هذه الفكرة أكثر وضوحاً اليوم من أي وقت مضى؛ فمع تصاعد الأحداث الدولية وتسارع التحولات في المجال الاتصالي يواجه العقل البشري كما متزايدا من المعلومات يفوق قدرته على مواصلة متابعة الأحداث والقضايا المعقدة مثل الحروب والأزمات؛ إذ يتعرض لضغوط إدراكية هائلة تعيق قدرته على الفهم؛ وبالتالي على استمرار الاهتمام بالحدث.

في ضوء خبرتي الممتدة في تدريس مقررات نظريات الاتصال لسنوات طويلة لطبعتي الكالوريوس والماجستير في عدد من الجامعات العربية يمكن القول: إن ما نعيشه اليوم يتجاوز مجرد زيادة في حجم المعلومات المتاحة إلى حالة أكثر تعقيدا يمكن وصفها بالتخمّة المعلوماتية التي قد تقضي إلى حالة من الإرقاق والعجز عن التفكير على نحو يذكر بالتخمّة الغاذبية التي تجعلنا في بعض الأحيان عاجزين عن الحركة. وإذا كان من الممكن علاج التخمّة الغاذبية فمن الصعب علاج الإرقاق المعلوماتي الذي يترك آثاره السلبية على إدراك الواقع وعلى قدرتنا على متابعة الأحداث. واقع الحال أن الأحداث الجارية تقدم مثالا شديدا للوضوح على هذه الحالة. الحرب الصهيوأمريكية على إيران ولبنان –التي دخلت أسبوعها الرابع- تكشف عن تراجع تدريجي في الاهتمام بأخبارها التي أصبحت شبه معادة ومكررة؛ ضربات أمريكية- إسرائيلية غاشمة لواء مدنية وعسكرية ومنشآت حيوية ومحطات طاقة في إيران ولبنان، يقابلها رد إيراني ولبناني باستهداف الأراضي المحتلة والقواعد الأمريكية بالصواريخ الباليستية.

وهو التدفق المستمر لأخبار الحرب تتزايد الضغوط على العقل البشري، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تراجع الاهتمام بها، والحد من مهرب منها. وقريب من ذلك ما يحدث في غزة التي لم تتوقف الحرب فيها يوما رغم اتفاق وقف إطلاق النار؛ حيث تشهد تراجعا كبيرا في الاهتمام بالجرائم التي ما زالت ترتكبها قوات الاحتلال في القطاع والضفة الغربية رغم استمرار أعمال القتل والتدمير والتجوع لشعب غزة الأمل.

هذه الظاهرة تمثل في تقديري تحولا مهما في بيئة الاتصال الإنساني يصعب التعامل معها بوصفها ظاهرة محدودة تتعلق بتسارع الأحداث والأخبار المرتبطة بالحروب. وعلى هذا الأساس من المهم تسخيرها بالاستناد إلى بعض الحقائق النظرية التي ثبت صحتها على مدى عقود، خاصة تلك التي تفسر العلاقة بين كثافة التعرض للرسائل الإعلامية وبين حدود الإدراك الإنساني.

لعل أول هذه الحقائق أن الإنسان المعاصر أصبح يعاني على خلاف الأجيال السابقة من وفرة المعلومات. وقد أشار إلى ذلك عدد من المنظرين منهم «ألفين توفلر»، وقدموا لاحقا نظرية «فيض المعلومات، أو ما أفضل أن أطلق عليها، «التخمّة المعلوماتية»، وهي حالة يتجاوز فيها حجم المعلومات المتاحة عن حدث ما قدرة الفرد على معالجة المعلومات، ثم يلجأ إلى أساليب دفاعية تقلل من التوتر الناتج عن هذه التخمّة، منها خفض اهتمامه

حرب ألعاب الفيديو التي يخوضها ترامب تختزل الصراع في إيران

جعل مخططو هذه الحرب الغباء فضيلة، واستعانوا على ذلك ببيئة إعلامية مضللة؛ فمن الصعب للغاية وسط هذه القوى المتلاحمة أن تتمسك بإحساس التعاطف، أو تتبع بوصلة أخلاقية، أو تفهم أن آلاف الأبرياء يموتون، وتتحول منازلهم إلى ركام.

نسرين مالك
ترجمة: أحمد شافعي

محوريا في ٥٥٠٠ غارة على إيران. وقال: «البشر هم الذين سيخونون دائما القرارات النهائية في ما ينبغي ضربه، وما لا ينبغي ضربه وفي موعد الضرب، لكن أدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة تحول العمليات التي كانت تستغرق ساعات، بل وأياما إلى ثوان».

وتعرف هذه العملية باسم كريح هو «تيسير سلسلة القتل، التي تقلل الجهد المبذول في المراقبة وجمع المعلومات، ثم اختيار الهدف.

وفي هذا الصدد تكون الحرب لعبة فيديو فعلية عبر إسنادها إلى برامج، فما من قوات برية، وما من أحد يرى عين من يلقون مصارعهم، ما من إحساس بحياة وأرض أولئك القائمين على الجهة الأخرى من القنابل والصواريخ. والخسائر البشرية قليلة في الجانب الأمريكي والإسرائيلي قياساً إلى حجم الهجوم. فنتيج من قبل المخاطر التي كانت بداية عند غزو العراق، من قتل للمدنيين وجها لوجه، وتعذيب لهم في أماكن من قبيل أبوغريب، وصليبة موتى للجنود الأمريكيين والأوروبيين أنفسهم. كل ما هنالك لا يعيد عدوا عديم الوجه، وقياسا للنجاح أو الهزيمة في ضوء ما يلحق بالترجسية الأمريكية من ضرر أو يتحقق لها من ترسيخ.

وتجري الحرب أيضا في بيئة معلوماتية مهياة بالفعل للانفصال المربع عن الواقع؛ فقد ضلت تلك الأيام التي لم يكن يمكن متابعة الحرب فيها إلا عبر تغطية (سي إن إن) أو (بي بي سي) مع وجود مراسلين ومصورين في الميدان ينقلون الأحداث للمشاهدين، أو مراسلين صحفيين يجرون التحقيقات، فجميع الأحداث تافهها وعظيمها مختزلة الآن في إشعارات، وعبر إنستجرام أو تيك توك أو إكس يمكنكم التنقل بين وصفات الآلات والمؤثرين وفيديوهات البيت الأبيض ومشاهد الدخان المتصاعد من طهيران والدوحة ودبي. ومن خلال التصفح المستمر، والرؤية دومنا استيعاب تبدل الكثير منا أمام هذه الوفرة. فضلا عن فيض الآراء، والمنشورات الهرائية، ومقاطع الذكاء الاصطناعي التصويرية الزائفة، وملايين المحللين والمذيعين على يوتيوب ومواقع البث.

لم أعد أقوى على حصر منشورات «الأخبار العاجلة، وفيديوهات الحرب على مواقع التواصل الاجتماعي التي تبين من الفحص الدقيق أنها مختلفة بالكامل عن طريق حسابات تبدو موقوفة، وهي لا تستهدف إلا تحقيق المزيد من التفاعل. وحينما تكون الحقيقة والزييف في صراع مستمر داخل تيار من المحتوى لا يبدو أي شيء حقيقيا. لقد نشأ نشاط اقتصادي كامل للارتفاع من هذا الوضع؛ فقد بلغت المراهنات على موقع بولي ماركيت (وهو موقع إلكتروني مخصص للتنبؤات يتنج لستخداميه المراهنة على نتائج أي شيء حتى الصراعات) مبلغا عظيما من التقيد والضخامة لدرجة تهديد صحفي في وقت سابق من الشهر الحالي بالموت ما مستخدمين خسروا رهانهم من جراء تقاريره الصحفية.

من الصعب للغاية وسط هذه القوى المتلاحمة أن تتمسك بإحساس التعاطف، أو تتبع بوصلة أخلاقية، أو تفهم أن آلاف الأبرياء يموتون، وتتحول منازلهم إلى ركام، وتفقد بلادهم استقرارها لجهة قيام، ونذكر أن علينا وجبا تجاههم يمكن أن نؤذيه من خلال الضغط على مخططي هذه المعاناة. هذا هو تحدي هذه الحرب، بل إن هذا في واقع الأمر هو تحدي عصرنا كله: أن نحافظ على إنسانيتنا ونصر عليها في مواجهة أولئك القادة السياسيين الذين يستفيدون من ملس هذه الإنسانية، وأصحاب المنصات الذين يتربحون من ذلك.

■ **نسرين مالك** من كتاب الرأي في صحيفة ذي جاردريان

رغم اتساع نطاق الحرب وزعمتها للاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والاقتصاد العالمي؛ فإن الحرب في إيران غير حقيقية، أو أن هذا هو ما تصوره إدارة ترامب، إنما هي لعبة فيديو، أو مباراة جماهيرية، أو مهرجان صاخب على مواقع التواصل الاجتماعي. فقد جعل مخططو هذه الحرب الغباء فضيلة، واستعانوا على ذلك ببيئة إعلامية مضللة؛ فتلبدو الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية أشبه بالآل في نوعها في العصر الحديث؛ لكونها بعيدة تماما، ومنطوية على جهل تام.

بعد أسبوع من الحرب أطلق البيت الأبيض فيديو على قنواته في مواقع التواصل الاجتماعي وفيه لقطات من أفلام توب جن Top Gun والقلب الشجاع Braveheart وبريكنج باد Breaking Bad مع تعليق مكتوب نصه: «العدالة على الطريقة الأمريكية»، والتعليق نفسه إشارة إلى شعار سوبرمان.

وفي فيديو آخر بعنوان «هبوب الطائرة»، يتبارى لاعبون في دوري كرة القدم الأمريكية، وعند تصادمهم يدوي انفجار، وتعبيره صور غارة، وتعليق نصه: «غير سري»، وحتى سبونج بوب يظهر هو الآخر مستائلا «أتريدون رؤيتي وأنا ألقها مرة أخرى؟»، ثم يحدث انفجار. وثمة فيديو آخر يصور «عملية الغضب المحمي» في صورة لعبة من ألعاب الفيديو.

قال مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض لموقع بوليتيكو: «نحن منخرطون في عمل مهمات رائعة أيها الرقيق. ثمة عنصر ترفيهي في ما نقوم به». ويتسق هذا تماما مع دونالد ترامب وقاعدته في حركة ماجا الذين يمثل كل شيء بالنسبة لهم منافسة وليس لعبة فقط.

فالساسة على المستويين المحلي أو الخارجي مسألة تسجيل نقاط وفوز وإذلال للطرف الآخر. ولكي تزداد المنافسة إمتاعا فلا بد من تصويرها بأقل قدر ممكن من المخاطر. وهكذا لا تكون الحرب مسألة موت وممار وتدابيع كاريية من الناحيتين الاقتصادية والجيوسياسية، وإنما مسألة بهجة ونقاط واحتفال. يبدأ أحد الفيديوهات بعبارة «استيقظوا جميعا. لقد رجع الأب إلى البيت». فإدارة ترامب أشبه بلاعب في قبو معتم يشرب البيرة، ويعاني من مخاوف عميقة، ويبدل محاولات محمومة لتهدئة نفسه عبر وميض الألوان والصخب في شاشة ضخمة، أي: تحقيق أكبر قدر من الإثارة بأقل قدر من الجهد.

لكن بعيدا عن الفلق الذكري المكبوت يحقق تصوير آلة ترامب لهذه الحرب غرضا سياسيا؛ إذ يبذل الحاجة إلى أي سرديات أو تبريرات معقدة.

فترامب وفريقه عاجزون عن الإتيان بأي منطق راق للحرب؛ لأنهم عاجزون عن الارتفاع فكريا إلى مستوى الحدث. وأيضاً لأن الحرب تعثرت منذ بدايتها؛ فالهدف الأصلي المتمثل في خلق ظروف مؤاتية لتغيير النظام لم يتحقق؛ إذ قُصفت إيران دول الخليج وإسرائيل بالسيرات والصواريخ، وأُغْلقت مضيق هرمز، مانعة مرور النفط والغاز والسبع، ومتسببة في ارتفاع فوري كبير لأسعار الطاقة، فإذا الذي كان يفترض أن يكون نصرا سريعا يتحول إلى مستنقع، ومن ثم فلا بد من احتزال كل شيء في لعبة سريعة الانتشار من الدوبامين، لتصوير المستنقع باعتباره انتصارا.

وتزداد حالة عدم الواقعية عمقا بسبب طبيعة الصراع البعيدة. فلم يحدث من قبل أن نشبت حرب بهذه العواقب التدميرية والنطاق الكبير مع هذا الانفصال المادي؛ فقد وظف الذكاء الاصطناعي على نحو غير مسبوق. وفي فيديو أطلقته القيادة المركزية الأمريكية لعملية «الغضب المحمي» في منتصف مارس، قال الأدميرال براءد كوبر: إن الذكاء الاصطناعي لعب دورا



مضيق هرمز بين الألغام والتصيد

إذا نجحت إيران في زرع الألغام في مضيق هرمز فإن جميع خيارات الرد الأمريكية ستكون غير فعّالة؛ لذا ينبغي على الولايات المتحدة التركيز بقوة على منع إيران من زرع الألغام في المقام الأول، وإيجاد مخرج من الحرب الأوسع نطاقًا.

سلبية. لكن إيران طورت هذه القدرات كأداة ضغط ضد دول ذات نفوذ تقليدي أكبر، كالولايات المتحدة وإسرائيل، في حال نشوب أزمة خطيرة أو حرب. قبل الحرب، أشارت بعض التقديرات إلى أن إيران جمعت ترسانة تضم حوالي ٥٠٠٠ لغم بحري. يرجح أن بعضها ألغام تلامسية بدائية من النوع الذي استخدمته إيران في حروب ناقلات النفط أواخر ثمانينيات القرن الماضي، عندما استهدفت إيران والعراق سفن بعضهما البعض.

لكن يرجح أن يكون بعضها الآخر من ألغام قاع البحر المؤثرة، وهي ألغام يصعب اكتشافها. إذ تنفجر استجابةً لمؤثرات صوتية أو مغناطيسية أو لضغط المياه، وتزود بمؤقتات وعدادات للسفن. تتيح قدرًا أكبر من التحكم في توقيت التفجير. قبل الحرب، كانت إيران تمتلك أيضًا وسائل متعددة لنشر هذه الألغام، منها الغواصات الصغيرة ومئات الزوارق المنتشرة على طول ساحلها الجنوبي. لا يزال من غير الواضح عدد الألغام الإيرانية ومركبات زرع الألغام التي نجت من الحرب.

صرح دان كين رئيس هيئة الأركان المشتركة في العاشر من مارس، بأن الجيش الأمريكي «يواصل اليوم البحث عن سفن زرع الألغام ومخازنها وضربها». من المحتمل، إذن، ألا تشكل حرب الألغام الإيرانية تهديدًا كبيرًا. لكن من المحتمل أيضًا أن تكون إيران قد وزعت أصولها قبل الحرب بحيث نجا بعضها من الحملة الأمريكية. على وجه الخصوص، ربما تكون إيران قد وزعت الألغام بالفعل على سفن صغيرة وغواصات في مواقع عديدة على طول الساحل. وقضت سنوات على إخفاء هذه السفن وحمايتها حتى لحظة دخولها الماء.

على الرغم من المراقبة الأمريكية المستمرة، فمن المحتمل أن تصل بعض هذه السفن إلى المضيق نظرًا لسرعتها وصغر حجمها وكثرة عددها. حتى لو زرعت كل سفينة لغمين إلى أربعة ألغام فقط، فإن إيران تمتلك مئات من هذه المنصات. ليس من الصعب تصور قدرة إيران على زرع مئات الألغام بهوء على مدى أيام أو أسابيع.

في الظروف الاعتيادية، يمر نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية عبر مضيق هرمز إلا أن حركة ناقلات النفط عبر المضيق تراجعت بشكل حاد خلال الشهر الحالي، في أعقاب تهديدات إيرانية باستهداف أي سفن تعبره، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط وإثارة قلق اقتصادي عالمي. بدأ مسؤولو إدارة ترامب متفاجئين بالفوضى التي تعم أسواق النفط العالمية. ووفقًا لشبكة CNN، أبلغوا المشرعين في جلسات إحاطة سرية أنهم لم يستعدوا لاحتمال محاولة إيران إغلاق المضيق ردا على الضربات. وبعد أن طرح الرئيس دونالد ترامب في البداية فكرة مراقبة البحرية الأمريكية لناقلات النفط عبر المضيق، صرح الآن بأن على الناقلات دخول المضيق بمفردها لأن معظم الأسطول الإيراني متركز «في قاع المحيط».

مع ذلك، حتى مع غرق جزء كبير من أسطول البحرية الإيرانية، يبدو أن خطر البحرية التابعة للحرس الثوري سيظل قائمًا. خططت إيران منذ فترة طويلة لتهديد حركة الملاحة في المضيق بمزيج من الألغام والصواريخ والطائرات المسيرة والغواصات الصغيرة والسفن السطحية غير المأهولة والزوارق السريعة المسلحة.

وتعد هذه الأصول، كل على حدة، رادعًا لمعظم سفن الشحن عن دخول الخليج، وهو ما يفسر رفض البحرية الأمريكية توفير مرافقة لناقلات النفط. ولكن إذا ما تم ربط هذه التهديدات معًا بطرق داعمة ومتكاملة، فقد تشكل حاجزًا إيرانيًا في المضيق، يصعب على الولايات المتحدة تفكيكه ويستغرق وقتًا طويلًا ويكلف مبالغ طائلة. ويزداد هذا الأمر خطورة إذا تمكنت إيران من زرع حقول ألغام واسعة النطاق. فإزالة الألغام عادة عملية بطيئة وشاقة، والقيام بها خلال حرب شاملة، في ظل تهديدات من صواريخ كروز مضادة للسفن أرضية، وطائرات مسيرة، وغيرها من الأصول البحرية الإيرانية، سيكون بالغ الخطورة.

يتوقف مدى قدرة إيران على شن مثل هذه الحملة، واحتمال إقدامها عليها، على حجم الأهداف التي دمرتها الولايات المتحدة بالفعل على طول ساحلها الجنوبي، وكذلك على مدى استعداد طهران لمواجهة هذا السيناريو قبل اندلاع الحرب. غير أن أي حملة إيرانية ضد حركة ناقلات النفط في الخليج ستضع الولايات المتحدة أمام خيارات صعبة، وقد تدفع نحو مزيد من التصعيد.

أمضى الحرس الثوري الإيراني عقودًا في تطوير قدرات عسكرية تستهدف حركة الملاحة في مضيق هرمز. ولم ينشر هذه القدرات بالكامل قبل، لأن إغلاق المضيق سيقعق قدرة إيران على تصدير النفط، وسيؤدي إلى ردود فعل اقتصادية عالمية

الولايات المتحدة وحلفاؤها ٥١ يومًا لإزالة ٩٠٧ ألغام قبالة السواحل الكويتية عام ١٩٩١، وذلك بعد انتهاء حرب الخليج، مع الاستفادة من خرائط حقول الألغام التي قدمها العراقيون المهزومون. إذا زرعت إيران الألغام في المضيق واستمرت الحرب، فستواجه الولايات المتحدة قرارًا صعبًا بشأن إرسال سفن حربية ومروحيات باهظة الثمن بالقرب من السواحل الإيرانية لإزالة الألغام.

نجحت الولايات المتحدة وإسرائيل في إضعاف القدرات الإيرانية، لكن من المحتمل أن تظل إيران قادرة على تهديد منصات إزالة الألغام الأمريكية بصواريخ كروز مضادة للسفن، وطائرات مسيرة، وهجمات بالزوارق الصغيرة. بل إن إتاحة هذه المنصات ضمن مدى إيران يرجح أن يكون أحد أهدافها الرئيسية. ولا ينبغي الاستهانة بالبحرية الأمريكية، فاستهداف الأهداف المتحركة مهمة معقدة، ما يجعل نجاح إيران غير مضمون.

ومع ذلك، فإن العمل في الخليج أيام أو أسابيع متواصلة أثناء تنفيذ عمليات إزالة الألغام سيمتج إيران فرصا عديدة لتوجيه ضربة حاسمة. على أقل تقدير، ستؤدي التهديدات الإيرانية إلى إبطاء عمليات إزالة الألغام. وهذا أيضًا يصب في مصلحة إيران: فهي تعتقد أن الوقت في صالحها في هذه الحرب، وأن جر الولايات المتحدة إلى حملة طويلة الأمد سيمنحها نفوذًا. وأمام المهمة غير المرجوة المتمثلة في محاولة الدفاع عن المضيق وسط حرب مسلحة، قد تحاول الولايات المتحدة الرد على تصعيد إيران بتصعيد مماثل.

لكن هذه الخيارات تنطوي على مشاكل أيضًا. على سبيل المثال، يمكن أن ترى الولايات المتحدة ضرورة فرض السيطرة على الساحل الإيراني عبر إنزال قوات من مشاة البحرية أو القوات الخاصة، إلا أن دخول القوات البرية يزيد خطر الخسائر البشرية والتورط في حرب طويلة ومعقدة يصعب الخروج منها.

كما يمكن أن تسعى إلى تصعيد حملتها الجوية لإجبار إيران على إنهاء الحرب، لكن الولايات المتحدة وإسرائيل استنفدتا بالفعل معظم الأهداف المتاحة لممارسة هذا الضغط على النظام. وفي الواقع، يفسر ذلك استعداد النظام لإغلاق المضيق أكثر من أي وقت مضى.

باختصار، إذا نجحت إيران في زرع الألغام في المضيق، فإن جميع خيارات الرد الأمريكية ستكون غير فعّالة؛ لذا، ينبغي على الولايات المتحدة التركيز بقوة على منع إيران من زرع الألغام في المقام الأول، وإيجاد مخرج من الحرب الأوسع نطاقًا. وإذا لم يحدث ذلك، فعلى واشنطن أن تتوقع أن يكون استمرار مضايقة حركة الملاحة في المضيق أحد الردود التي أعدها إيران منذ زمن، والتي سلتجأ إليها الآن.

الإضافية التي ينفقونها على البنزين ستذهب عبر «بيانات دخل» شركات النفط إلى جيوب الطبقة المالكة لأسهمها. وما هو أسوأ أن صدمة النفط «تصطدم» باقتصاد يكبره الأمريكيون أصلا سواء كان عن حق أو خلافا لذلك. وعلى الرغم من أن أمريكا لا توشك على الدخول في انكماش اقتصادي إلا أن ثقة المستهلكين ظلت قريبا من أدنى المستويات القياسية حتى قبل أزمة الطاقة.

لقد بدأ الحزب الديمقراطي في توبيخ الجمهوريين بشأن أزمة الغلاء والتي أثارَت غضب الناخبين على الرغم من ازدياد الأجور بوتيرة أسرع من ارتفاع الأسعار. وإذا حوُلت صدمة النفط لتصورات الخاطلة إلى واقع يمكن أن يكون رد الفعل أشد خصوصا في حال عززتها زيادات في أسعار الفائدة بواسطة البنك الفيدرالي إذا خشي من انفلات التضخم مرة أخرى. وأكثر ما يثير الناس الارتقاع في أسعار البنزين الذي «يطل» على الأمريكيين وقتما يهرون بمحطة وقود.

وجد ثلاثة اقتصاديين بجامعة «ستانفورد»، جند نيل ماهوني ورايان كومينجز وجياكومو فراكارولي أن اهتمام وسائل الإعلام بالأسعار ينفجر عندما يتجاوز سعر الجالون ٣,٥٠ دولار. ٣ دولار قرب من ٤ دولار للجالون ارتفاعا من ٣ دولار قبل الحرب. (في يوم ٢٣ مارس بلغ في المتوسط ٣,٩١ دولار للجالون- المترجم).

وإذا استمر إغلاق مضيق هرمز وقفزت أسعار النفط مرة أخرى ليس من المستبعد أن يصل إلى ه دولارات للبرميل. قبل أيام حاول ترامب وجمهوريون آخرون الحاجة بأن صدمة الطاقة جيدة لأمريكا التي هي الآن مصدر صاف للوقود. مثل هذه التلميذات لا تفعل الكثير لتهنئة الناخبين إذا ظلوا يدفعون أسعارا مغالى فيها قبل الانتخابات النصفية في نوفمبر.

لقد أبانت الأبحاث أن أسعار ما قبل الانتخابات عند مضخة الوقود ترتبط بشدة مع أداء الحزب الحاكم عند صندوق الاقتراع. وهذه المرة سيثير غلاء البنزين سخط الناخبين الفاضيين أصلا من تكلفة كل شيء آخر. ربما لن يكون الفائز الواضح في الحرب أمريكا ولا إيران، ولكن طرفين من المستبعد أن يجتمعا معا وهما: شركات النفط، والديمقراطيون في الكونجرس.



كيتلين تلامادج
ترجمة: نهى مصطفى

■ كيتلين تلامادج أستاذة مشاركة في العلوم السياسية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا
■ الترجمة عن Foreign Affairs

صدمة الطاقة تؤدي أمريكا رغم نفطها

لن تخرج أمريكا من الأزمة منتصرة تماماً؛ فالتنقص المفاجئ في الوقود سيوجه ضربة لاقتصادها، وربما لن يكون الفائز الواضح في الحرب أمريكا ولا إيران، ولكن طرفين من المستبعد أن يجتمعا معا، وهما: شركات النفط والديمقراطيون في الكونجرس.

الذي لا هوادة فيه لمؤشر ستاندارد أند بورز ليست محصنة. ففي السنوات القليلة الماضية انتقلت هذه الشركات من المجال الرقمي الأثيري إلى العالم المادي لمراكز بيانات الذكاء الاصطناعي التي تلتهم الكهرباء. ومن الممكن أن تشكل أسعار الطاقة بالغة الارتفاع خطورة على الذكاء الاصطناعي السحابي؛ فقد أصبح الأثر المفترض لمراكز البيانات على تكاليف الكهرباء قضية ساخنة، للمعارضة السياسية. وإذا ارتفعت أسعار الكهرباء ستكون الحكومات المحلية أقل استعدادا للمخاطرة بإغضاب الناخبين الحساسين تجاه فواتير استهلاكهم

لصالح رؤساء شركات التقنية الأثرياء. إذا خشي المستثمرون من احتمال استمرار إغلاق هرمز لفترة طويلة سينتج عن ذلك نقل أكبر للثروة إلى حملة أسهم شركات الطاقة. ويمكن أن تؤثر عمليات البيع واسع النطاق لأسهم الشركات (خلاف شركات الطاقة) على النمو الإجمالي والذي ظل يتغذى جزئيا من مكاسب سوق الأسهم. وهي المكاسب التي جعلت أمريكيين عديدين يشعرون بأنهم «أكثر ثراء» وبالتالي أكثر استعدادا للإنفاق. كما يمكن لإغلاق المضيق أيضا تعطيل مئات البلايين من الدولارات في استثمارات الذكاء الاصطناعي والتي ظلت تدعم الاقتصاد مؤخرًا. ستحدث إعادة توزيع الثروة الأكثر جذرية داخل الولايات المتحدة بين من هم أقل ثراء وموفوري الثراء. فالخمس الأدنى دخلا من الأمريكيين يخصصون ما يقارب نصف إجمالي إنفاقهم للبنزين والكهرباء مقارنة بالخمس الأعلى دخلا. وفي حين يمكن للأثرياء امتصاص الصدمة يوجب على الأمريكيين الأكثر فقرا تقليل مشترياتهم من احتياجاتهم الأخرى؛ لكي يتمكنوا من تعبئة سياراتهم بالوقود وسداد فواتير الكهرباء. وكلما طال أمد ذلك نقصت رفاهيتهم. وما يزيد الطين بلّة أن المبالغ

هذه «التحويلات، للرخاء عواقب اقتصادية وسياسية ملموسة. لتأخذ الوضع في ولايات أمريكا الخمسين. لقد تباطأ الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بعد آخر صدمة نفطية كبيرة عندما تزامن اندلاع حرب أوكرانيا في عام ٢٠٢٢ مع زيادات حادة لأسعار الفائدة قررها بنك الاحتياطي الفيدرالي لمحاربة التضخم «العنيد»، في فترة ما بعد الجائحة. توقف نمو الإنتاج في معظم الولايات، ولكنه تسارع في ولاية تكساس وأيضًا في ولايتي ألاسكا ونيو مكسيكو وأماكن أخرى ترتكز اقتصاداتها على الوقود الأحفوري.

ربما تكون النفجوة (بين الولايات) أوسع هذه المرة؛ فقد أعانت الأرباح المفاجئة التي حصلت عليها شركات الطاقة في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على إطلاق موجة أخرى من الاستثمار في المواد الهيدروكربونية (النفط والغاز) والتي يمكن استخدامها الآن. والسعة التصديرية للغاز المسال والتي يوجد معظمها في ولايتي تكساس ولويزيانا أكبر بحوالي الثلث عن حجمها مقارنة بثلث الفترة. ومن المقرر أن تزداد بنسبة أخرى تصل إلى ١٠٪ أو نحو ذلك بنهاية هذا العام. كما زاد إنتاج النفط بمعدل النصف في العقد الماضي. سيكون الأثر على الشركات الأمريكية غير متماثل على نحو شبيه بذلك؛ فمؤشر ستاندارد أند بورز ٥٠٠ القياسي للشركات الأمريكية الكبيرة انخفض بما يقارب ٤٪ منذ بداية الحرب (تاريخ نشر هذا المقال ١٩ مارس- المترجم).

وهبطت أسهم عشرة قطاعات من إجمالي أحد عشر قطاعا يتكون منها المؤشر بنسب تتراوح بين ١٪ لشركات تقنية المعلومات و١٠٪ لشركات المواد. أما أسهم شركات قطاع الطاقة فقد ارتفعت بأكثر من ٤٪ وارتفعت أسهم ثاني أكبر شركة به وهي شيفرون بنسبة ٦٪. حتى شركات التقنية العملاقة في الولايات المتحدة والتي ظلت تدفع باستمرار الصعود

تستثير سنوات السبعينيات للأمريكيين في سنّ معيّنة وخبراء الاقتصاد الكليّ من كل الأعمار صدمة لا تزال عالقة. وقتها، كما هي الحال الآن، قفزت أسعار البنزين عقب اضطرابات في الشرق الأوسط وارتفع التضخم بشدة وهبط النمو واصطفت السيارات أمام محطات الوقود الفارغة ودخلت كلمة «التضخم الجامع» قاموس اللغة المتداولة. لا يحتاج تماثل ذلك الوضع مع حرب دونالد ترامب على إيران إلى توضيح. فيعد ما يقارب ثلاثة أسابيع من شروع القنابل الأمريكية والإسرائيلية في ضرب طهران ارتفعت أسعار النفط بحوالي النصف وأغلق مضيق هرمز تقريبا. وهو الذي يمر عبره خمس نفط العالم في الأوقات العادية.

رغم كل هذا التماثل التاريخي إلا أن تلك الفترة ليست مرشدا مثاليا لما يحدث اليوم. فثورة النفط الصخري التي اشتعلت في العشرية الثانية حوّلت أمريكا من مستورد صاف للطاقة إلى مصدر صاف في عام ٢٠١٩ وذلك لأول مرة خلال أكثر من ٦٠ عاما.

وفي السنوات الأخيرة بدأت الولايات المتحدة تزويد الأسواق بالغاز الطبيعي المسال أيضا؛ فهي الآن تشحن الكثير من إمدادات النفط والغاز إلى الخارج.

قبل الحرب كانت أوروبا تحصل على أكثر من نصف احتياجاتها من الغاز الطبيعي المسال عبر الأطلسي. وفي محطات تحويل الغاز المسال إلى أبناطه الغازية يتم تحويل الوجة الأوروبي إلى أرباح أمريكية.

مع ذلك وخلافا للدول البترولية لن تخرج أمريكا من الأزمة منتصرة تماما؛ فالتنقص المفاجئ في الوقود الذي يحرك كل سيارة وشاحنة وطائرة تقريبا سيوجه ضربة لاقتصادها المتنوع بشدة. ويقدر بنك جولدمان ساكس أن الحرب في إيران ستقلص النمو في الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي هذا العام بحوالي ٠,٣ نقطة مئوية

إلى ٢,٢٪.

ما هو أهم أن الرقم الإجمالي للناتج الإجمالي يخفي تفاوتا هائلا لأثار الأزمة على مختلف الفئات السكانية والقطاعات الاقتصادية.

لقد شرعت الصدمة في إعادة توزيع الأثراء الأمريكي وتحويله من المناطق الساحلية إلى مناطق إنتاج النفط ومن شركات الطيران إلى كبرى شركات الطاقة، والأهم من ذلك من الفقراء إلى الأغنياء. وستكون لكل واحدة من



الوداد ينفصل عن مدربه بن هاشم بالتراضي

الرباط (د.ب.أ) : أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي، رحيل مديره الفني محمد أمين بن هاشم بعد التوصل لاتفاق ودي لإنهاء فترة تدريبه للفريق، وفي بيان نشره النادي على حسابه بموقع (إكس) للتواصل الاجتماعي، أوضح الوداد أن قرار إنهاء التعاقد مع بن هاشم تم «بالتراضي بين الطرفين»، منهيًا بذلك مسيرته مع الفريق الأول. وتوجه النادي برسالة مباشرة إلى جماهيره وأعضائه، معلناً انتهاء مهمة بن هاشم ومعرباً عن تقديره لمساهماته خلال فترة توليه المسؤولية، كما وجه الوداد «خالص الشكر» للمدرب على العمل الذي أنجزه مع الفريق. وتم تعيين بن هاشم في منصب المدير الفني للوداد خلفاً للمدرب الجنوب أفريقي رولاني موكونا، وخلال فترة توليه المسؤولية، قاد النادي في عدد من البطولات، بما في ذلك المشاركة في كأس العالم للأندية العام الماضي بالولايات المتحدة.

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

الفيفا يخصص 2.7 مليار دولار دعماً للاتحادات الوطنية

اتحاد الكرة يجدد مطالبه بالاستفادة من حزم الدعم المقدمة



■ تصميم ثلاثي الأبعاد لمواجهة الإدارة الفنية لاتحاد الكرة

كتب - ناصر درويش

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومنها الاتحاد العماني لكرة القدم سوف تستفيد ٨ أضعاف من استثمارات تطوير كرة القدم مقارنة بما كان عليه الوضع قبل ٢٠١٦. ومن المقرر أن تصل استثمارات برنامج (FIFA Forward) إلى ذروة جديدة لتبلغ ٢.٧ مليار دولار؛ بهدف تحسين البنية الأساسية، وتعزيز التكنولوجيا، وزيادة فرص التنافس للفئات العمرية والكرة النسائية. واستفاد الاتحاد العماني لكرة القدم من الدعم المالي من الدورة التشغيلية ٢٠٢٣-٢٠٢٦. ويحصل كل اتحاد عضو مشارك ومستوف للشروط على منحة أساسية قدرها ٥٠ ألف دولار سنوياً لتغطية التكاليف التشغيلية المرتبطة بالبرنامج، وفقاً للتعميم المرسل إلى الاتحاد العماني.

ويتوجب على الاتحادات الأعضاء تقديم طلب سنوي عبر منصة الفيفا للاستفادة من الدعم، تتضمن عملية التقديم تأكيد وجود قسم فني مناسب يضم ٣ موظفين بدوام كامل على الأقل، وتقديم خطة تنمية استراتيجية طويلة المدى، والموافقة على لوائح البرنامج. وأوضح الفيفا مواعيد إغلاق نوافذ التقديم للعام الحالي، الأولى في ٣١ مارس، والثانية في ٣١ مايو، والثالثة في ٣١ أغسطس من العام الجاري؛ حيث يأتي هذا المخطط ضمن جهود الفيفا لضمان حصول كل موهبة على فرصة للتطور والوصول إلى أعلى المستويات في كرة القدم العالمية. وكان الاتحاد العماني لكرة القدم قد تقدم في وقت سابق بخطة التطوير الفني للاستفادة من حزم الدعم المقدمة من الاتحاد الدولي (الفيفا)

والاتحاد الآسيوي لتنفيذ عدد من المشروعات مثل: تأسيس المكتب الاستراتيجي للتطوير، ودعم مبادراته ومشروعاته لتطوير كرة القدم في سلطنة عُمان، وخطة طموحة لتصميم، وتشيد مبنى عصري للاتحاد العماني لكرة القدم بمواصفات فنية وتقنية حديثة صديقة للبيئة، ومركز عالمي للابتكار الرياضي، وتطرق الخطة إلى مشروعات استراتيجية بصدد التنفيذ وأخرى في طور الدراسة لواءتها معايير الجودة المعتمدة من الاتحاد الدولي (الفيفا) وسيل تطبيق معايير البحث العلمي. ويأمل الاتحاد العماني من خلال خطته للتطوير الحصول على دعم مسؤولي الاتحاد الدولي لإطلاق أكاديمية للتفوق الرياضي عالية الأداء لتطوير مواهب كرة القدم، وتأسيس عدد من المدارس الكروية تقام في محافظات سلطنة عُمان، لتعمل كمراكز للتفوق الرياضي وربطها فنياً ومنهجياً بأكاديمية التفوق الرياضي تنفيذاً للمساعي الرامية إلى توحيد المنهجية الكروية، تزامناً مع الاهتمام ببرامج المواهب عبر الدعم المباشر للأندية فنياً ولوجستياً والارتقاء بمسابقات دوري المرحل السنوية، وبحسب خطته الفنية المقدمة للاتحاد الدولي سيتم إطلاق برنامج متخصص للتحفيز الكروي وإقامة مهرجانات رياضية وكروية سنوية في مختلف محافظات سلطنة عُمان مع مساهمة حثيثة لتنظيم مسابقات إقليمية تختلف المراحل السنوية تشمل مشاركة فاعلة من الأندية العمانية والمدارس الكروية والأكاديميات الخاصة، وإطلاق مسابقة جديدة للأكاديميات الكروية على مستوى سلطنة عُمان لختلف الفئات العمرية.

منتخب القدم الشاطئية يكثف تدريباته استعداداً للألعاب الآسيوية

الساعة السادسة مساءً على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويستعد الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال الشاذلي إلى الاستعداد من خوض هاتين المباراتين الوديعتين أمام المنتخب البيلاروسي؛ حيث يعد من أقوى المنتخبات العالمية في اللعبة، وبالتالي فالفرصة سانحة للاعبين الاحمر للاحتكاك مع لاعبيه، وكسب أكبر قدر من الفائدة قبل المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية.

ويحتل المنتخب البيلاروسي المركز الرابع في التصنيف الدولي لمنتخبات كرة القدم الشاطئية الذي صدر في يناير الفائت، في حين يحتل منتخبنا المركز الحادي عشر في التصنيف.

وكانت قرعة دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي ستقام في أبريل المقبل قد أوقعت منتخبنا ضمن المجموعة الأولى مع الصين المستضيف وفلسطين، بينما ضمت المجموعة الثانية إيران والإمارات والسعودية وإيطاليا.

هذا، وقد قدم منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية مؤخراً عدة إنجازات لافتة؛ حيث نجح في الحصول على المركز الثاني في بطولة كأس آسيا التي أقيمت في تايلاند في شهر مارس ٢٠٢٥، كما ظهر بمستوى جيد خلال مشاركته في كأس العالم في سيشيل في شهر مايو ٢٠٢٥، رغم خروجه من الدور الأول، وذلك بعدما أوقفته القرعة في مجموعة صعبة إلى جانب البرازيل وإيطاليا والسلفادور.

هذا بالإضافة إلى حصوله على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الشاطئية الثالثة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أقيمت في شهر أبريل ٢٠٢٥.

وأظهر مدرب منتخبنا الوطني طالب بن هلال الشاذلي كفاءة كبيرة في قيادة الأحمر نحو تحقيق نتائج إيجابية، وإيصال المنتخب نحو منصات التتويج، الأمر الذي أسهم في وجود اسمه ضمن القائمة الأولية لأفضل مدربي العالم في عام ٢٠٢٥، في حين حضر اسمه كذلك في القائمة الأولية لأفضل لاعبي العالم في ٢٠٢٥ قائد المنتخب خالد العريمي ومسلم العريمي.



■ من تدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية

كتب - عمر الشيباني

يكثف منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية تدريباته اليومية على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وذلك ضمن المسكر الإعدادي الخامس الذي يجريه المنتخب استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تحتضنها مدينة سانبا الصينية في الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ أبريل المقبل. ويقيم الأحمر حالياً معسكراً إعدادياً في الفترة من ٢٣ حتى ٣٠ مارس الجاري، يخوض خلاله مباراتين وديتين أمام منتخب بيلاروسيا، ويأمل الجهاز الفني للمنتخب في الوقوف على جاهزية جميع الأسماء للاستحقاق الآسيوي المنتظر.

ولم تشهد قائمة المنتخب لهذا المسكر أي تغيير؛ حيث اشتملت على ١٦ لاعباً هم ذاتهم حضروا في المسكر الماضي، واللعبون هم: خالد العريمي، وعبدالله الصوطي، وأحمد المشيخي، وسامي البلوشي، وأحمد العويسي، وسالم العريمي، واليقظان الهنداسي، وخلفان الغزالي، ويونس العويسي، وفهد المشيخي، ومسلم العريمي، ومحمد العريمي، وماجد العفاري، وعبد الرحمن الفزاري، وزكريا القرطوبي، وقصي البلوشي.

وصول منتخب بيلاروسيا

وصل فجر أمس الثلاثاء منتخب بيلاروسيا لكرة القدم الشاطئية إلى مسقط لخوض مباراتين وديتين أمام منتخبنا يومي ٢٦ و٢٨ مارس الجاري؛ حيث سيلعب منتخبنا مباراته التجريبية الأولى ضده يوم غد الخميس في الساعة ٧:٠٠ مساءً، وسيكسر مواجهة المنتخب البيلاروسي يوم السبت المقبل في الساعة ٥:٠٠ مساءً، في المباراتين اللتين ستلعبان على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويقيم المنتخب البيلاروسي في فندق إنتر سيتي، كما أجرى الفريق أمس حصته التدريبية الأولى عند ١٤:٠٠ صباحاً، ويتربع مهاجم نادي النصر عبدالله بن سالم المشرقي على عرض صدارة هدائي مسابقة كأس جيتور لكرة القدم لهذا الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ برصيد ٥ أهداف، يعقبه كل من وليد المسلمي وأيوبكر ديارا وعبد السلام الشكيلي وفي رصيد كل منهم ٤ أهداف، يليهم بدر العلوي وعبد العزيز القبالي ويبري جين ميسوكي وحسن الهنائي وفيصل البلوشي ومحمد الغفاري ومamadو سورو وجاكسون بيسان وعبدالله البلوشي، وقد وقع كل منهم على ٣ أهداف متأنصة.

يذكر أن نسخة الموسم الرياضي الحالي لمسابقة كأس جيتور لكرة القدم قد شهدت مشاركة جميع الأندية الـ١٤ التي تنشط في مسابقة دوري وفنل لكرة القدم، وهي: السيب والنهضة وصحار وصور وظفار وعبري وسمائل وصحم ونادي عمان وبهلا والرساق والنصر والخابورة بالإضافة إلى نادي الشباب، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين؛ ضمت المجموعة الأولى أندية السيب وصور والنصر ونادي عمان وبهلا وسمائل وظفار، بينما ضمت المجموعة الثانية أندية النهضة وصحار وعبري والشباب والرساق والخابورة وصحم.

تأجيل مباراتي نصف نهائي كأس جيتور إلى 31 مارس



■ من لقاءات الجولة الماضية في كأس جيتور

كتب - فيصل السعيد

أرجئت رسمياً مباراتاً الدور نصف النهائي من منافسات مسابقة كأس جيتور لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ إلى مساء يوم الثلاثاء الموافق ٣١ مارس الجاري؛ حيث من المقرر أن يستقبل النهضة ضيفه صور على أرضية ميدانه بمجمع البريمي الرياضي بحلول الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة، بينما يحل صحار ضيفاً ثقبلاً على السيب في عقر دار الأخير باستاد السيب الرياضي بحلول الساعة الثامنة وعشر دقائق مساءً.

وجاء قرار رابطة الدوري لكرة القدم بإرجاء مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة كأس جيتور لكرة القدم؛ نظراً لامتداد تأثيرات منخفض الأمطار التي تشهدها حالياً أجواء سلطنة عمان، والذي يعد من حالات القوة القاهرة، وحرصاً من لجنة المسابقات ورابطة الدوري لكرة القدم على سلامة أرواح اللاعبين والحكام ومنسوبي الأندية والجماهير، فقد تقرر تحديد الموعد الجديد بشأن مباريات الأدوار النهائية من المسابقة، بحيث تلعب يوم ٣١ مارس الجاري عوضاً عن موعدها السابق الذي كان قد تحدد مساء غد الخميس الموافق ٢٦ من الشهر ذاته. إلى ذلك، يواصل نادي السيب حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعدما تصدر جدول الترتيب النهائي لمجموعة التتويج برصيد ١٣ نقطة حصدها من ٤ انتصارات وتعادل يتيم، مقابل هزيمة واحدة تكبدها من إجمالي ٦ مباريات خاضها في المسابقة، مسجلاً خط هجومه ١١ هدفاً ومستقبلاً خـ

دفاعه ٦ أهداف في ٦ مباريات.

واحتكر نادي السيب لقب كأس جيتور إبان النسخ الثلاث الأخيرة من منافسات المسابقة، آخرها الموسم الماضي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ حينما تفوق في المباراة النهائية على حساب ضيفه بهلا بهدفين لهدف في المباراة التي جرت في معقله باستاد السيب الرياضي، وعلى وجه التحديد يوم ١٨ مايو ٢٠٢٥، ويطمح هذا الموسم لمواصلة احتكاره لقب المسابقة للموسم الرابع على التوالي، ليثبت علو كعبه مجدداً ويطبق هيمنته المطلقة عليها، مكرساً واقع تفوقه الميداني فيها بدون منازع. من جهة، بلغ نادي صور الدور نصف النهائي لمسابقة كأس جيتور لحساب الموسم الكروي الرياضي الحالي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، بعدما حل وصيفاً لمجموعته الأولى برصيد ١٢ نقطة جمعها من ٤ انتصارات، في حين مني بهزيمتين في ٦ مباريات، سجل خلالها ٧ أهداف واستقبل مثلاً، ضارباً موعداً نارياً مع مضيفه النهضة في الدور نصف النهائي. وفي المقابل، شق نادي النهضة طريقه إلى الدور نصف النهائي بعدما تصدر جدول الترتيب النهائي لمجموعته الثانية برصيد ١٢ نقطة جمعها من ٣ انتصارات وتعادلين، فيما تجرع مرارة الهزيمة في مباراة واحدة، وسجل ٩ أهداف واستقبل الكم ذاته من عدد الأهداف من مجموع ٦ مباريات خاضها خلال مرحلة دور المجموعات لمسابقة كأس جيتور لكرة القدم، ضارباً موعداً دراماتيكياً مثيراً مع مضيفه السيب في معقل الأخير ضمن



بدء فرز الطلبات والإعلان نهاية الشهر الجاري

الاتحادات الرياضية تبدأ إجراءات التعاقد مع أمناء عامين جدد

على تكليف من المجلس، وإدارة العلاقات الخارجية للاتحاد مع الاتحادات العربية والقارية والدولية والمنظمات الرياضية، وتعزيز الموارد المالية للاتحاد واستقطاب الرعاية والشركاء التجاريين، وتطوير السياسات الداخلية والإجراءات الإدارية لتعزيز الحوكمة المؤسسية وجودة العمل بما لا يتعارض مع النظم واللوائح المعمول بها، والإشراف على سير تنفيذ البطولات والمسابقات والمشاركات الخارجية وفق الخطط المعتمدة والمعايير الفنية، إعداد جداول أعمال ومحاضر اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العمومية وتوثيق قراراتها ومتابعة تنفيذها، ومتابعة انعقاد اجتماعات اللجان الداخلية للاتحاد وإجراءات اعتماد توصياتها وتنفيذها، وإعداد مسودات الميزانيات والحساب الختامي السنوي، وإعداد الموازنات التفصيلية بالتنسيق مع المراقق المالي، وتنفيذ أي مهام أخرى يكلف بها من قبل مجلس الإدارة أو مكتب المجلس ضمن صلاحياته التنفيذية.

وبدأت الاتحادات الرياضية يوم أمس الثلاثاء فرز الطلبات المقدمة من المترشحين والتأكد من استيفاء الشروط قبل تحديد موعد إجراء المقابلات الشخصية في الفترة من ١ إلى ٧ أبريل المقبل وأن نتائج المقابلات لوزارة الثقافة والرياضة والشباب في الفترة من ٨ إلى ١٣ أبريل، ثم تستكمل إجراءات التعاقد يومي ٢٦ و٢٧ أبريل المقبل.

وحسب الشروط التي وضعتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب يشترط في المترشح لشغل وظيفة الأمين العام أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي لا يقل عن درجة البكالوريوس من جامعة معترف بها من الجهات المختصة باعتماد المهلات العلمية في تخصصات الإدارة وإدارة المؤسسات الرياضية، وأن يمتلك خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في وظيفة إشرافية وألا يكون عضوا في مجلس إدارة اتحاد رياضي أو سبق له أن شغل عضوية المجلس خلال السنتين السابقتين، كما اشترطت الوزارة أن لا يكون المتقدم لشغل وظيفة الأمين العام موظفا في وزارة الثقافة والرياضة والشباب سوء بنظام التفرد أو الانتداب أو الإعارة وأن يكون ملما بالقوانين والأنظمة المحلية والدولية.

وستقدم الوزارة دعما ماديا للاتحادات بمبلغ ١٥٠٠ ريال لباحث عن عمل أو منتدب من جهة حكومية أو القطاع الخاص بعد استقائه، و ١٠٠٠ ريال إذا كان متقاعدا، و ٧٥٠٠ ريال إذا كان منتدبا من جهة حكومية أو خاصة ويتقاضى راتبيا شهريا من جهة عمله.



■ جانب من المسابقات المحلية

الموظفين الإداريين والفنيين، ومتابعة تقييم أدائهم، ورفع التوصيات اللازمة بشأن التوظيف والتطوير. كما يتم تمثيل الاتحاد أمام الجهات الرسمية والخاصة أو المشاركة في الاجتماعات المحلية والدولية بناء

والمالية والفنية في الاتحاد، بما يضمن كفاءة الأداء المؤسسي والامتثال للوائح والأنظمة، وإعداد التقارير الدورية (الإدارية- المالية- الفنية) ورفعها إلى مجلس الإدارة والجهات الرقابية المختصة، وإدارة شؤون

ويتولى الأمين العام للاتحاد المهام والاختصاصات مثل: الإشراف على تنفيذ السياسات والقرارات الصادرة عن مجلس الإدارة، ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج السنوية للاتحاد، وإدارة العمليات الإدارية

حاملا مسؤولية قيادة المنتخب الكروي الأول..

«طارق السكتيوي» على طاولة نقاش المختصين.. فماذا يقولون؟

متوصلا في البيئة الرياضية المحلية.

وأضاف أن المدرب لا يمثل سوى ٥٠ بالمائة من معادلة النجاح، فيما تتحمل المنظومة الرياضية النسبة المتبقية، والتي تشمل قوة الدوري المحلي، ووجود بيئة رياضية محفزة تسهم في إعداد لاعبين يتمتعون بالجاهزية الذهنية والبدنية، إلى جانب توفر الإمكانيات اللوجستية والفنية اللازمة.

وأوضح العجمي أنه في غياب هذه الركائز، ستظل عملية تغيير المدربين مستمرة دون تحقيق نتائج ملموسة، مؤكدا في ختام تصريحه أن التعاقد مع السكتيوي خطوة إيجابية، لكنها ليست ضمانا للنجاح ما لم تدعم ببنية أساسية متكاملة تواكب الطموحات.

تجربة جديدة

من جانبه، أوضح الصحفي وليد العبري أن التعاقد مع مدرب شاب وطموح يعد من أبرز مكاسب المرحلة الحالية لكرة العمانية، مشيرا إلى أن هذه التوية من المدربين هي ما تحتاجه المرحلة المقبلة.

وأضاف: إن المدرب طارق السكتيوي سيخوض تجربته الخارجية الأولى بعد مسيرة تدريبية داخل المغرب شملت أدنية: المغرب الفاسي والوداد الفاسي ونهضة بركان واتحاد تواركة، إلى جانب تجربتين مع المنتخب الأولي ومنتخب المحلين، نجح خلالها في ترك بصمات واضحة جعلت منه اسما صاعدا في عالم التدريب.

وأوضح أن الانظار ستنتجه نحو السكتيوي في تجربته الجديدة، خاصة في ظل نجاح عدد من المدربين المغاربة خارج بلادهم، مثل الحسين عموثة وجمال سلامي مع منتخب الأردن، وهو ما يرفع سقف التطلعات تجاه التجربة القادمة. وأشار إلى أن من أبرز نقاط قوة السكتيوي قدرته على التعامل مع ظروف مختلفة، مستشهدا بتجربته مع منتخب المحلين، حيث قاده لتحقيق لقب كأس أمم أفريقيا للمحليين، رغم اعتماد الفريق على لاعبين ينشطون على الدوري المحلي، ما يعكس مرونته وقدرته على بناء فريق منافس، مؤكدا أن نجاح أي مدرب يتطلب توفير بيئة عمل مستقرة ومناسبة.

وبيّن أن المنتخب الوطني يواجه تحديات كبيرة، أبرزها ارتفاع معدل أعمار اللاعبين في نحو ٧٠% من التشكيلة الأساسية، إلى جانب تراجع ثقة الجماهير بعد النتائج الأخيرة، مما يجعل عملية الإحلال والتجديد ضرورة ملحة، كما أشار إلى ضيق الوقت المتبقي قبل نهاية الموسم. وشدد العبري على أهمية منح المدرب الجديد الوقت الكافي والصلاحيات الكاملة، وعدم الاستعجال في تحقيق النتائج، معتبرا أن بطولة كأس الخليج المقبلة يجب أن تمثل نقطة الانطلاق لبناء جيل جديد، وصولا إلى الجاهزية المطلوبة لكأس أمم آسيا ٢٠٢٧ في السعودية.



إسماعيل العجمي؛

المدرب يمثل 50 بالمائة من النجاح فيما تتحمل المنظومة الرياضية النسبة المتبقية



وليد العبري؛

يجب منح المدرب الجديد الوقت الكافي والصلاحيات الكاملة وعدم الاستعجال في تحقيق النتائج



■ طارق السكتيوي

مرتبطا بقدراته الفنية فقط، بل بمدى تقايل المنظومة بأكملها مع مشروعه، واستعدادها لتوفير البيئة المناسبة التي تضمن تحقيق الأهداف على المدى المتوسط والبعيد.

اختيار موفق

وقال المحلل الرياضي هلال المخيني: إن التعاقد مع المدرب المغربي طارق السكتيوي يعد اختيارا موفقا، مؤكدا أن الاختيار الحقيقي لأي مدرب يرتبط بقدرته على تحقيق نتائج إيجابية، إلى جانب العمل على تحسين الأداء الفني للمنتخب. وأشار إلى أهمية منح المدرب الحرية والمساحة الكاملة في اختيار عناصره وآلية تنفيذ برامجه، مع ضرورة توفير الدعم والمساندة اللازمة لتمكينه من تحقيق الأهداف المطلوبة.

وأضاف: إن من أبرز عوامل النجاح فهم عقلية اللاعبين وتحديد إمكانياتهم الفنية بدقة، إلى جانب أهمية وجود مسابقات محلية منتظمة ومستقرة تساعد المدرب على اكتشاف وتطوير قدرات اللاعبين.

وشدد المخيني على ضرورة تبني نهج الإحلال المنهجي بعيدا عن الإحلال العشوائي أو المطلق، بما يضمن استدامة بناء المنتخب وتطوره.

مرحلة البناء

من جانبه، أكد اللاعب الدولي السابق إسماعيل العجمي أن التعاقد مع المدرب المغربي طارق السكتيوي يعد خطوة موفقة، وهو مدرب ينتمي إلى جيل الشباب الطامح لصناعة اسمه وقاريخه في عالم التدريب.

وقال العجمي: إن هذا النوع من المدربين يمتاز بالرغبة الكبيرة في العمل والاجتهاد، والسعي لإثبات الذات، مشيرا إلى أن السكتيوي سيحاول ترك بصمته في المنطقة، وهو ما يجعله مناسبا لمرحلة البناء التي تتطلب جهدا ميدانيا



أحمد السلماني؛

المرحلة الحالية تمكن المدرب الجديد من متابعة اللاعبين عن قرب في دوري جندال



هلال المخيني؛

من المهم منح المدرب الحرية والمساحة الكاملة في اختيار عناصره وآلية تنفيذ برامجه

«علاق»: بدأت الاتحادات الرياضية إجراءات التعاقد مع أمناء عامين جدد بعد أن قدمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب دعما إضافيا للاتحادات الرياضية من أجل التعاقد مع الأمناء العامين، وكانت وزارة الثقافة والرياضة والشباب قد طالبت الاتحادات الرياضية المشمولة بالقرار الوزاري رقم ٨٩/٢٠٢٤، ووفقا للمادة (٣٨) بشأن التعاقد مع الأمين العام وبسرعة إجراءات التعاقد في موعد أقصاه ٢٦ أبريل المقبل، وذلك بهدف تمكين الهيئات الرياضية من خلال تبني نظم وسياسات لتطوير العمل الإداري في الهيئات الرياضية والتي تمنحها المرونة اللازمة والقدرة على تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والخبرات والكفاءات الوطنية واستيعاب أمناء العموم لمواصلة تنفيذ الاستراتيجيات والخطط اللازمة لإعداد البرامج وصياغتها وفقا لدروية عمان ٢٠٤٠».

وحسب المادة الأولى من القرار الوزاري رقم ٨٩/٢٠٢٤، يستبدل بنص المادة السادسة من القرار الوزاري رقم ٢٣/٢٠٢١ بشأن اعتماد نموذج النظام الأساسي للاتحادات الرياضية المدعومة حكوميا المشار إليه بالنص الآتي: (لا تسري أحكام هذا القرار على الاتحاد العماني لسباقات الهجن والاتحادات الرياضية النوعية والاتحاد العماني للتنس والاتحاد العماني للرماية والاتحاد العماني للفروسية والاتحاد العماني للجولف).

وتتمثل رؤية وزارة الثقافة والرياضة والشباب في هذه الخطوة في وجود هيئات رياضية ممكنة إداريا وتنظيميا، بينما تهدف الوزارة من هذا التوجه إلى وجود إدارة تنفيذية في الهيئات الرياضية تعمل على بلورة سياسات وتوجيهات مجلس الإدارة من خلال تنفيذ الاستراتيجيات والخطط لما من شأنه تحقيق الأهداف الاستراتيجية للهيئات الرياضية. وتعني الأمانة العامة في أي اتحاد بأنها الجهاز التنفيذي للاتحاد وتقوم بكافة الجوانب الإدارية والمالية والتنظيمية الخاصة بالاتحاد حسب توجيهات الأمين العام ويلتزم موظفو الأمانة العامة بالنظم واللوائح التنظيمية وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بالشكل الأمثل. أما الأمين العام فهو المدير التنفيذي للاتحاد المسؤول عن كافة الجوانب الإدارية والمالية والتنظيمية في الأمانة العامة وموظفيها ويتم تعيينه حسب الاشتراطات المحددة للوظيفة وفق الإجراءات المنصوص عليها.

العُمانيّة : أكد عددٌ من المختصّين في الشأن الكروي العُماني أن تعاقد الاتحاد العُماني لكرة القدم مع المدرب الهولندي من الأصل المغربي طارق السكتيوي خطوة صائبة، وهي مرحلة تمثل فرصة حقيقية لإعادة بناء المنتخب العُماني على أسس علمية واضحة.

وقال الصحفي أحمد السلماني: إن التعاقد مع المدرب المغربي طارق السكتيوي يمكن اعتباره خطوة صائبة من الناحية الفنية وتوقيته مناسب، خاصة أنه جاء في مرحلة مهمة قبل نهاية الدور الثاني من دوري جندال، وهو ما يمنحه مساحة زمنية كافية لتابعة اللاعبين عن قرب، ليس فقط من خلال التقارير، بل عبر المعاشية المباشرة في المباريات.

وأضاف: إن هذا التوقيت يتيح للمدرب قراءة دقيقة لمستويات اللاعبين، وفهم خصائصهم الفنية والبدنية والذهنية داخل بيئتهم التنافسية، وهو أمر بالغ الأهمية لأي مدرب يسعى لبناء منتخب وفق قناعاته، كما أن السكتيوي ينتمي إلى مدرسة تدريبية مغربية حديثة أثبتت حضورها في السنوات الأخيرة، تعتمد على التنظيم التكتيكي والمرونة في الأداء وبناء الفرق على مراحل، وهو ما يتناسب مع حاجة المنتخب العُماني الحالية لإعادة بناء مشروع فني متكامل، وليس مجرد البحث عن نتائج آنية.

وفيما يتعلق بعوامل النجاح، ذكر السلماني أن عمل المدرب مهما بلغت كفاءته لا يمثل سوى جزء من المنظومة، وقد لا يتجاوز تأثيره نسبة ٤٠٪ في أفضل الأحوال، بينما تبقى النسبة الأكبر مرتبطة بعوامل أخرى تشمل بيئة كرة القدم بشكل عام، مبيّنا أن نجاح السكتيوي مرهون بمدى تكامل الأدوار بين الاتحاد والدعم الحكومي وجودة المسابقات المحلية والتسويق الرياضي، إضافة إلى الاستقرار الإداري والفني، فكلما كانت هذه العناصر متماسكة، انعكس ذلك بشكل مباشر على أداء المنتخب.

وأشار إلى أن كرة القدم الحديثة لم تعد تعتمد على المدرب فقط، بل على منظومة متكاملة تبدأ من القاعدة وتنتهي بالمنتخب الأول، وأي خلل في أحد هذه المكونات سيؤثر حتماً على المخرجات النهائية. وحول التحديات التي قد تواجه المدرب في مهمته التدريبية، بيّن أنها حقيقية ومعقدة في آن واحد، وتبدأ من ضعف القاعدة التنافسية نتيجة تجميد عدد كبير من الأندية لنشاطها، وهو ما يقلص دائرة الاختيار ويحد من تنوع الدرجة الأولى ميكرا يحرم عددا من اللاعبين من الاستمرارية، وبالتالي يفقدون جاهزيتهم عند الحاجة إليهم، ويضاف إلى ذلك أن بعض اللاعبين يصلون إلى المنتخب وهم غير مكتملين من الناحية البدنية والفنية، ما يضع الجهاز الفني أمام مهمة مزدوجة تتمثل في التأهيل قبل التطوير، كما أن الجانب الذهني والاضباط

اليوم.. سحب قرعة نهائيات دوري أبطال آسيا للنخبة

كوالالمبور «أ.ف.ب» : ستتعرف الأندية الثمانية المتأهلة لنهائيات دوري أبطال آسيا للنخبة، المقرر إقامتها في المملكة العربية السعودية، على طريقها نحو المجد من خلال عملية سحب القرعة اليوم الأربعاء بمقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

ومع بقاء أقل من شهر على انطلاق المرحلة الختامية من دوري أبطال آسيا للنخبة ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ بنظام التجميع، ستحدد مراسم سحب القرعة المواجهات ابتداء من دور الثمانية وصولاً إلى النهائي؛ حيث تقام جميع المباريات السبع بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٥ أبريل القادم في مدينة جدة السعودية.

وسيكون عشاق كرة القدم في آسيا على موعد مع مواجهات مثيرة بين أندية المنطقتين في دور الثمانية؛ حيث لن يكون هناك تقسيم إقليمي بين الغرب والشرق، إذ تأهلت أربعة أندية من الشرق من دور الـ١٦ في وقت سابق من هذا الشهر، فيما سيتم تحديد الأندية الأربعة المتبقية من الغرب الشهر المقبل.

وواصل نادي ماتشيدا زيلفيا الياباني حلم مشواره القاري في أول مشاركة له، بعدما بلغ هذا الدور، في حين يخوض نادي جوهور دار التعظيم الماليزي منافسات دور الثمانية للمرة الأولى.

وتشهد مراسم القرعة حضور الأسطورة السعودية حسين عبدالغني كضيف شرف، حيث سيتولى مهمة مساعد القرعة، وشارك عبدالغني (٤٩ عاماً) في ١٣٨ مباراة دولية مع منتخب السعودية، ليحتل المركز الخامس في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب (الأخضر). كما توج بلقب كأس أمم آسيا عام ١٩٩٦، وعلى صعيد الأندية قام بتمثيل كل من الأهلي والنصر السعوديين، وخاض ٣٩ مباراة في دوري أبطال آسيا.

وسيتم تقسيم الأندية الثمانية المشاركة في الأدوار النهائية إلى مستويين بحسب المنطقة، على أن يتم تحديد النادي الأعلى تصنيفاً في كل مستوى استناداً إلى نتائج في مرحلة الدوري، حسبما أعلن الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الآسيوي.

ونظراً لعدم تأكيد أندية الغرب بعد، سيتم تخصيص أماكن مؤقتة لها، على أن يتم تصنيفها وفقاً لنتائج النادي الأعلى تصنيفاً ضمن كل مواجهة.

ومن المقرر أن تقام المباراة الأولى في دور الثمانية يوم ١٦ أبريل القادم، تليها المباراتان الثانية والثالثة في اليوم التالي، على أن تجري المباراة الرابعة يوم ١٨ من الشهر نفسه.

أما مباراتنا الدور قبل النهائي في البطولة، فسوف تقامان يومي ٢٠ و٢١ أبريل على التوالي. وسيتم تنويع بطل القارة على مستوى الأندية في المباراة النهائية المرتقبة يوم ٢٥ أبريل على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية؛ حيث ينتظر الفائز مجد قاري وجائزة مالية قياسية لا تقل عن ١٢ مليون دولار أمريكي.

إيطاليا.. من عملاق إلى منتخب خسر هيئته في المونديال



روما «أ.ف.ب» : بعد غيابه عن آخر نسختين من كأس العالم لكرة القدم، تحول منتخب إيطاليا من أحد عمالقة اللعبة إلى آخر فقد هيئته على الساحة الدولية، ما اضطره لخوض الملحق الأوروبي المؤهل للمونديال للمرة الثالثة توالياً، على أمل أن تكون ثابتة هذه المرة.

ويستعد المنتخب الإيطالي لمواجهة ضيفه الإيرلندي الشمالي غدا الخميس في برغامو ضمن نصف نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي. وبحسب مسؤولي كرة القدم الإيطالية، فإن تراجع مستوى المنتخب، المتوج أربع مرات بكأس العالم ومرتين بكأس أوروبا، يعود إلى أسباب عديدة.

في التاسع من يوليو، تحتفل إيطاليا بالذكري العشرين لتتويجها الرابع بكأس العالم، حين ظفرت باللقب على حساب فرنسا بركلات الترجيح في نهائي ناري في برلين (١-١ بعد التمديد، ٣-٥ بركلات الترجيح)، لكن الذكرى قد تكون مؤلة لإيطاليا إذا وجد نفسه مرة جديدة متفرجاً على مونديال ٢٠٢٦ المقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بين ١١ يونيو و١٩ يوليو. وبعد حلوله ثانياً في مجموعته خلف النرويج في التصفيات، ما زال المنتخب الإيطالي قادراً على بلوغ المونديال، لكنه مضطر للنجاة من الملحق الذي أطاح به في نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

وفي حال فوزه على إيرلندا الشمالية غدا، سيخوض نهائي المسار بعد خمسة أيام أمام الفائز من مباراة ويلز واليوسنة.

قبل أقل من خمس سنوات، كانت إيطاليا على عرش القارة بعد تتويجها بلقب كأس أوروبا ٢٠٢١. لكن ذلك الإنجاز بدا أشبه بدخاخ بصري، لمنتخب يخيب آمال جماهيره باستمرار: خروج من دور المجموعات في مونديالي ٢٠١٠ و٢٠١٤، إقصاء من ثمن نهائي النسخة الأخيرة من كأس أوروبا ٢٠٢٤، وتراجع في التصنيف العالمي حتى المركز الحادي والعشرين في أغسطس ٢٠١٨ (يحتل الآن المركز ١٣).

وقال حارس مرماه الأسطوري والمدير الحالي لبعثة المنتخب جانلويجي بوفون مؤخراً إن نتائج اليوم تعود إلى عشرين عاماً، حين كنا نعتد على قوتنا وعلى لاعبين مثل بوفون و(فابيو) كانافارو و(فراشيسكو) توتي، واعتقدنا أنهم سيكونون أبديين، وأضاف: حتى حينها، كان يجب إعادة التفكير في النماذج التقنية والتكتيكية، لكننا تصرفنا كالزئير، الذي لا يفكر بالمستقبل، مرتكزاً على قصة النملة والزيز للفرنسي جان دو لا فونتان. ومن جهته، قال رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا لصحيفة «كورييري ديلو سبورت»: إن كرة

من مواجهة إيطاليا والنرويج في تصفيات كأس العالم

الإيطالية هي التكوين، مضيافاً: لو ظهر لاعب كالمين جمال لدينا قبل عشر سنوات، لجلعناه يهرب، مدربونا كانوا سيحرمونه متعة اللعب، وغرقونه بالخططات التكتيكية وواجبات شغل المساحات. أما بوفون، فيرى أنه: يجب البدء من الأساس، يمكننا إحداث التأثير الحقيقي بين عمري السابعة والثالثة عشرة.

وقال غرافينا مؤخراً: إن المالكين الأجانب لأندية الدوري الإيطالي يرون المنتخب الوطني مصدر إزعاج.

ويرى: كما حال المدرب السابق ميلان فابيو كابيلو، أن المنتخب الإيطالي يعاني لأن أندية الدوري تفضل اللاعبين الأجانب على الإيطاليين.

وشرح كابيلو في مقابلة مع «جازيتا ديلو سبورت»

القديم خلال العشرين أو الثلاثين عاماً الماضية تغيرت، لم تعد اللعبة التقنية التي كنا أسيادها، ما زالت تقنية، لكن السرعة وبالأخص العامل البدني أصبحا غائبين.

بعد عقود من إنتاج مواهب استثنائية مثل جوزيبي مياتسا وجاني ريفيرا وباولو روسي وروبرتو بادجو، لم يعد الكالتشو، قادراً، بحسب كشر، على إنجاب لاعبين من طينة النجمين الحاليين الفرنسي كيليان مبابي أو الإسباني لامين جمال.

لكن تشيزاري برانديلي الذي أشرف على المنتخب بين ٢٠١٠ و٢٠١٤، يعترض في حديث لصحيفة «كورييري ديلو سيرا» على هذه النظرية، قائلاً: ليس صحيحاً أنه لم يعد هناك مواهب في إيطاليا، بل إننا نسيء رعايتهم، ويرأيه: مشكلة كرة القدم

مبابي: الإصابة «باتت خلفي» وجاهز للمشاركة مع المنتخب

باريس «أ.ف.ب» : أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني كيليان مبابي أن الإصابة في ركبته باتت من الماضي، وبالتالي سيكون جاهزاً للمشاركة مع المنتخب الفرنسي في مباراته الودية ضد نظيره البرازيلي والكولومبي.

وعاد مبابي من إصابة بالتواء في الركبة كبديل في الفوز على مانشستر سيتي الإنجليزي ٢-١ الثلاثاء الماضي في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد غيابه عن خمس مباريات، ثم دخل بديلاً أيضاً الأحد في الفوز على الجار أتلتيكو مدريد ٣-٢ في الدوري الإسباني.

وقال مبابي لوسائل الإعلام، من بينها وكالة فرانس برس: إن الإصابة «باتت خلفي»، مضيفاً: كنت ضمن بروتوكول؛ حيث أردت من خلاله العودة إلى اللعب تدريجياً، وكانت الرغبة في اللعب موجودة، أمل أن أتمكن من المشاركة خلال هذه الفترة وأن أعود لأكون حاسماً من جديد.

وتلقتي فرنسا مع البرازيل غدا الخميس في فوكسبورج بولاية ماساشوسيتس الأمريكية، قبل أن تلاقي كولومبيا في لاندوفر بولاية ماريلاند، وذلك ضمن استعداداتها لمونديال الصيف المقبل المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وتطرق مبابي إلى الإصابة، بالقول إنه شعر بالكثير من الإحباط، والغضب والقلق، مضيفاً: التي استثمر نجم الكرة الفرنسية في راسمائها، أنه «لن أدخل أسعد اللاعبين، لكنني سعيد: لأنها أصبحت خلفي، كل شيء (أي الأثم) اختفى».

وعما إذا راوده القلق بشأن المشاركة في المونديال، أجاب: كلا، لم يكن ذلك مطروحا أبداً، في أسوأ الأحوال، كنت أعاني من تمزق جزئي وكنت سأغيب حتى أبريل، لم يكن هناك أي نقاش حول مشاركتي في كأس العالم ولا حول نهاية الموسم مع ريال مدريد.

وأشار إلى أن كل شيء أدير بأفضل طريقة ممكنة مع النادي. قبل أن يضيف اليوم، لم يعد هناك شيء، أردت التحلي بالكثير من الحذر كي لا أتعرض لإصابات أخرى في أماكن مختلفة، وأقر بأنه: من الصعب الجلوس على دكة البدلاء، لو كان الأمر قبل بضعة سنوات، لارتكبت خطأ العودة إلى اللعب بسرعة كبيرة، لكن لا بد من أخذ الوقت، وقال: كثيرون قدموا تشخيصات، وسمعت الكثير من الأمور الخاطئة بشأن نوع إصابته.

سالم الدوسري يغيب عن الهلال بسبب الإصابة

الرياض «د.ب.أ» : أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها سالم الدوسري، نجم منتخب السعودية لكرة القدم، حاجته إلى برنامج علاجي وتأهيلي، يمتد ١٤ يوماً، حسبما أفاد تقرير إخباري.

وكشف موقع (الرياضية) الإلكتروني السعودي، أن الدوسري يعاني من إصابة في وتر الركبة، أدت لاستبعاده من معسكر المنتخب (الأخضر) الإعدادي لكأس العالم ٢٠٢٦، الذي انطلق الأحد الماضي بمدينة جدة.

ومن المتوقع أن يغيب قائد فريق الهلال عن مواجهات فريقه الثلاث المقبلة أمام التعاون، والخلود، والخليج المدرجة ضمن منافسات دوري روشن السعودي للمحترفين.

ويرجح أن تكون عودة الدوسري في مباراة السد القطري لحساب دور الـ١٦ من دوري أبطال آسيا للنخبة، المنتظر لعبها منتصف الشهر المقبل في حال تثبيت مواعدها الجديد.

وكان الجهاز الطبي في المنتخب السعودي قد استبعد الدوسري من القائمة بعد الاطلاع على تقرير مفصل مقدم من نادي الهلال، تضمن نتائج أشعة الرنين المغناطيسي، إضافة إلى الفحوصات السريرية التي خضع لها فور وصوله إلى المعسكر، وأكدت حاجته إلى برنامج علاجي خلال الفترة الجارية.

ويخوض المنتخب السعودي في المعسكر الحالي مبارياتاً تجريبيتين، الأولى أمام مصر، يوم الجمعة المقبل في جدة، قبل أن يتوجه إلى بلجراد لمواجهة صربيا، يوم الثلاثاء القادم.

ويعد الدوسري من أبرز عناصر المنتخب السعودي، إذ لعب ١٠٥ مباريات دولية، سجل خلالها ٢٥ هدفاً.

يشار إلى أن منتخب السعودية يحضر في المجموعة الثامنة بمرحلة المجموعات في كأس العالم ٢٠٢٦ برفقة منتخبات إسبانيا والأوروغواي والبرازيل الأخضر (كاب فيردي).



سليمان الخروصي لاعب منتخب الشباب لـ «عمان»:

التجارب صقلت شخصيتي داخل الملعب.. وتجربة صحار نقطة تحول

حوار - وليد أمبوسعيد

في مسيرة اللاعب الشاب لا تقاس النجاحات فقط بعدد البطولات التي يحققها، بل بحجم التجارب التي يخوضها، ومدى قدرته على التعلم والتطور من كل محطة يمر بها، فالبدايات غالباً ما تكون مليئة بالتحديات، لكن اللاعب الذي ينجح في استثمار تلك التحديات وتحويلها إلى فرص، هو من يملك القدرة على الاستمرار والوصول. ومن بين الأسماء التي بدأت تفرض حضورها في الفترة الأخيرة على مستوى الفئات السنية، يبرز اسم اللاعب سليمان الخروصي، لاعب منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم ونادي السيب، الذي خاض عدة تجارب مهمة مع ناديي السيب وصحار، إلى جانب مشاركاته الخارجية مع المنتخب في البطولات والمسكرات، ليقدّم نفسه كأحد العناصر الواعدة التي تسعى لترك بصمة واضحة في الكرة العُمانية.

الخروصي الذي تنقل بين محطات مختلفة خلال فترة قصيرة، استطاع أن يكتسب خبرات متنوعة، ما بين التحديات المحلية والمشاركات الخارجية، الأمر الذي ساهم في صقل شخصيته كلاعب داخل الملعب وخارجه. وفي هذا الحوار، يفتح سليمان الخروصي قلبه للحديث عن أبرز محطات مسيرته، والدروس التي تعلمها، والطموحات التي يسعى لتحقيقها خلال المرحلة القادمة.

بدايات صنعت الأساس

في حديثه عن انطلاقته مع نادي السيب، أكد الخروصي أن تلك المرحلة كانت حجر الأساس في مسيرته الكروية، حيث دخل من خلالها أجواء المنافسات الرسمية وتعرف على متطلبات اللعبة بشكل أعمق. وأشار إلى أن البدايات لم تكن سهلة، لكنها كانت مليئة بالتحديات التي ساعدته على التعلم بسرعة، وأضاف: إن الانضباط والالتزام كانا من أهم الأمور التي اكتسبها في تلك الفترة، إلى جانب فهم دور كل لاعب داخل الفريق، وكيفية تنفيذ تعليمات الجهاز الفني داخل أرضية اللعب، كما أكد أن العمل الجماعي كان له دور كبير في تطوير مستواه، خاصة في ظل وجود لاعبين يمتلكون خبرة ساعدته على التعلم منهم والاستفادة من تجاربهم، وواصل حديثه قائلاً: إن نادي السيب وفر له بيئة مثالية للتطور، سواء من ناحية الأجهزة الفنية أو الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى أن تلك المرحلة شكلت نقطة الانطلاق الحقيقية له، ومنحته الثقة للاستمرار والعمل على تطوير نفسه بشكل أكبر.

صحار.. محطة التحول

وعن انتقاله إلى نادي صحار على سبيل الإعارة بعد الخروج من الدور الأول مع السيب في موسمه الأول مع النادي، أوضح سليمان أن هذه التجربة شكلت نقطة تحول حقيقية في مسيرته، حيث وجد نفسه أمام فرصة جديدة لإثبات قدراته، وأشار إلى أنه منذ اللحظة الأولى، كان يضع هدفاً واضحاً وهو تقديم أفضل ما لديه، وهو ما تحقق من خلال المشاركة المستمرة مع الفريق، وأكد أن تحقيق لقب دوري الناشئين مع صحار كان إنجازاً مهماً، ليس فقط على مستوى الفريق، بل على المستوى الشخصي أيضاً؛ حيث منحه دفعة معنوية كبيرة وثقة في إمكانياته. كما أوضح أن هذه التجربة ساعدته على تطوير شخصيته داخل الملعب، خاصة من ناحية تحمل المسؤولية واتخاذ

القرار في اللحظات المهمة، إلى جانب تعوده على أجواء الضغط الجماهيري والتنافس القوي، وهو ما انعكس إيجاباً على أدائه لاحقاً.

العودة والتتويج

وحول عودته إلى نادي السيب هذا الموسم ضمن فئة الشباب، أشار الخروصي إلى أن هذه العودة جاءت وهو أكثر جاهزية وخبرة، ما ساعده على تقديم مستوى أفضل مع الفريق، وأكد أن تحقيق لقب الدوري كان نتيجة عمل جماعي كبير من جميع اللاعبين والجهاز الفني؛ حيث كان هناك تركيز منذ بداية الموسم على تحقيق هذا الهدف، وأضاف: إن الفريق واجه منافسة قوية، لكن الروح العالية والانضباط داخل الملعب كانا عاملين حاسمين في حسم اللقب. ووصف الخروصي هذا الإنجاز بأنه من أهم المحطات في مسيرته حتى الآن، مؤكداً أنه يمثل بداية حقيقية لمرحلة جديدة يسعى من خلالها إلى مواصلة التطور وتحقيق المزيد من النجاحات.

وصافة عربية بطعم الخبرة

وفي حديثه عن مشاركته مع منتخب الشباب في البطولة العربية بالإمارات، والتي حقق خلالها المنتخب المركز الثاني، أوضح سليمان الخروصي أن هذه المشاركة كانت تجربة مختلفة ومميزة بكل المقاييس، وأشار إلى أن البطولة شهدت مشاركة منتخب قوية، ما جعل المنافسة فيها صعبة، لكنه أكد أن المنتخب قدم مستوى جيداً، ونجح في الوصول إلى المباراة النهائية، وأضاف: إن هذا الإنجاز يعد خطوة مهمة في مسيرة الفريق، رغم أن الطموح كان تحقيق اللقب. كما أكد أن هذه البطولة ساهمت في تطوير مستواه بشكل كبير، خاصة من ناحية التعامل مع الضغط في المباريات الكبيرة، إلى جانب اكتسابه خبرة اللعب أمام منتخبات تمتلك إمكانيات عالية.

تأهل آسيوي مستحق

وعند سؤاله عن تصفيات كأس آسيا التي أقيمت في سنغافورة، والتي نجح المنتخب في تجاوزها، أشار الخروصي إلى أن الفريق دخل التصفيات بعزيمة كبيرة لتحقيق التأهل، وبين أن المباريات لم تكن سهلة، خاصة في ظل تقارب المستويات، لكن التركيز العالي والالتزام بتعليمات الجهاز الفني كان لهما دور كبير في تحقيق النتائج المطلوبة، مضيفاً أن روح الفريق كانت حاضرة بقوة، وهو ما ساعد اللاعبين على تجاوز الصعوبات وتحقيق الهدف، وتطرق إلى أن التأهل إلى كأس آسيا يعد إنجازاً مهماً، ويعكس حجم العمل الذي قام به المنتخب خلال الفترة الماضية.

حلم المونديال

وفيما يتعلق بالتأهل إلى تصفيات كأس العالم، أوضح الخروصي أن هذه المرحلة تمثل تحدياً كبيراً، لكنها في الوقت ذاته فرصة لإثبات الذات على مستوى أعلى، وأكد أن جميع اللاعبين يدركون حجم المسؤولية، ويسعون لتقديم أفضل ما لديهم خلال هذه المرحلة، موضحاً أن الهدف لا يقتصر على المشاركة فقط، بل يتجاوز ذلك إلى المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية، وتابع: إن حلم الوصول إلى كأس العالم يمثل دافعا

كبيراً له ولزملائه، وأنهم سيبدلون كل ما في وسعهم لتحقيق هذا الحلم وإسعاد الجماهير العُمانية.

معسكرات تصنع الفارق

وعن المعسكرات الخارجية التي خاضها المنتخب في تركيا وأوزبكستان وقطر، قال سليمان: إنها كانت من أهم المحطات التي ساهمت في تطوير مستوى الفريق، موضحاً أن هذه المعسكرات وفرت فرصة للاحتكاك مع فرق ومنتخبات مختلفة، ما ساعد اللاعبين على اكتساب خبرات جديدة، وأوضح أن الأجواء الاحترافية في تلك المعسكرات ساهمت في رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، وأضاف: إن المباريات الودية التي خاضها المنتخب خلال هذه المعسكرات كانت مفيدة جداً؛ حيث ساعدت على تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء بشكل عام.

غرب آسيا.. احتكاك مهم

وفي سياق حديثه عن مشاركته في بطولات غرب آسيا في الأردن والسعودية وعمان، أكد الخروصي أن هذه البطولات كانت فرصة مهمة للاحتكاك مع منتخبات قوية في المنطقة، وأشار إلى أن المنافسة في هذه البطولات تكون دائماً عالية، وهو ما يساعد اللاعبين على تطوير مستواهم واكتساب خبرة أكبر في التعامل مع المباريات الدولية. كما أكد أن مشاركته في ثلاث نسخ من البطولة منحته تجربة كبيرة، وساعدته على فهم طبيعة المنافسات الإقليمية بشكل أفضل.

تحديات تصنع الشخصية

وحول أبرز التحديات التي واجهته خلال مسيرته، أوضح الخروصي أن الطريق لم يكن سهلاً؛ حيث مر بعدة مراحل صعبة، سواء من ناحية قلة المشاركة أو الضغط النفسي في بعض الفترات، وأشار إلى أنه تعامل مع هذه التحديات من خلال العمل الجاد والتركيز على تطوير نفسه، إلى جانب الاستفادة من دعم المدربين وزملائه، كما تطرق إلى أن الإصرار والعزيمة كانا عاملين مهمين في تجاوز هذه الصعوبات والاستمرار في التقدم.

طموحات بلا حدود

ومع نهاية الحديث، أكد سليمان أن طموحاته لا تتوقف؛ حيث يسعى دائماً إلى تقديم أفضل ما لديه مع ناديه والمساهمة في تحقيق البطولات، إلى جانب تمثيل المنتخب الوطني بصورة مشرفة، وأن الاحتراف الخارجي يمثل أحد أهدافه المستقبلية، مؤكداً أنه سيعمل بكل جد للوصول إلى هذه المرحلة، وتطوير مستواه بشكل أكبر من خلال خوض تجارب جديدة، وختم حديثه بالتأكيد على أن الطريق لا يزال طويلاً، وأنه سيواصل العمل والاجتهاد من أجل تحقيق أحلامه، ورفع اسم الكرة العُمانية عالياً في مختلف المحافل.





أمل السعيدى

أكتب أم أستقيل ؟

أما الثانية فهي تدافع للأفكار في أحسن الأحوال، أو إيهام بأن الواقع ليس إلا ما يطرح على إكس. المثير هنا: كم عدد المشتركين في إكس من مجمل الخليجين مثلا؟ سيقال ببساطة: الواقع ليس في إكس.

ما اعتقده حقا أننا فقدنا البوصلة أمام هذه الأسئلة التي وضعنا في موقف نمتلك فيه رفاه الاختيار بينهما. في الوقت الذي ينبغي فيه أن ننظم أنفسنا، وأن نثور على الشروط الحالية كلها عبر انخراط فيزيائي إن تطلب الأمر ذلك. كلاهما -أي الموقفين- مع نسبيتهما سيئان في هذه اللحظة. كلاهما وإن ادعيا تضادهما إلا أنهما وليدان للشرط التاريخي الحالي وخضوع مطلق له.

ولنأخذ هذا المثال، تمكن مدون واحد في إكس من إثارة الرأي العربي لا عبر إكس فحسب؛ إذ إن مقالات نُشرت في الصحافة العربية للرد عليه. عرض المدون فكرته حول موقف المصريين أو العرب عموما مما يحدث للخليج. هنالك ادعاء بأنهم شامثون؛ طبعنا علينا طيلة الوقت ألا ننسى أن هذه الشماتة عكسها إكس وحده مثلا -إن صدقنا ذلك- كم عدد المصريين على إكس يا ترى؟ لا أحاول نزع فاعلية هذه النصبة في إنتاج الواقع، لكن ما يهمني موقعه هذا النقاش الآن؟

في الوقت الذي نُقصف فيها مدنا ويستشهد فيها إخواننا، هل أفكر في من يشمتون في؟ ماذا عن إزاحة النظر قليلا ومواجهة أسئلة جوهريّة: من الذي يقصفنا؟ لماذا يقصفنا؟ من بدأ هذه الحرب؟ لماذا توجد قواعد عسكرية على أراضيها؟ لماذا لا يوجد أي قدر من الشفافية في مشاركة الشعوب اتخاذ قواعد عسكرية على أراضيها؟ سرطان إسرائيل هل سيتوقف هنا؟ التهجير العنيف والإرهابي للبنانيين في جنوب لبنان والذي يزيد عددهم على المليون، هل سستقرر كتائب عسكرية على الأرض ولن يتمكنوا من العودة لبيوتهم أبدا كما حدث في فلسطين؟ لماذا جاءت تعليمات الأمريكين والإسرائيليين بداية هذا الأسبوع بعدم استهداف القرى المسيحية في الجنوب؟ ما الذي يحدث في غزة بينما تُشغلنا حرب جديدة من الاحتلال في مكان آخر؟ ما الذي يعنيه توقف إمدادات النفط والغاز على حياتي اليومية هنا؟ ما الاستراتيجيات التي تنفذها إيران في مسألة حكمها وصمودها أمام العدو الأمريكي الإسرائيلي؟ هل إداثتي لهما يعني فرحي بقصف إيران حقل غاز هنا؟ ماذا سيحدث لو حدث تلوث بيئي مباشر في الأيام القادمة جراء الحرب أو استخدام أسلحة نووية؟ لماذا لا يوجد لدينا ملاجئ؟ لماذا تدفع بلدنا الملايين للتسليح العسكري ولا تستطيع الدفاع عن نفسها أو حتى محاولة ذلك؟ لماذا انتهت الحلول الدبلوماسية؟ ما علاقة أصحاب رؤوس الأموال بما يحدث؟ كيف سيستفيدون مما يحدث -كعادتهم فلنأثم كورونا مثلا- كيف نستطيع مقاومة هذا كله؟ عوضا عن ذلك: الخليجي لا يحب المصري. الخليجي يحب المصري، المصري يحب الخليجي، المصري يكره الخليجي...

إلخ. وإسرائيل تسرح وتمرح هنا على أجسادنا وتاريخنا كله. إن عدم التفكير في هذه الهزيمة كخسارة للشعوب العربية في طريقها للمشاركة في الحكم عبر المجالس الشعبية، ولا استبعاد بجل الأمر أكثر تعقيدا، إذن ما الذي يمكن أن يكون هنالك هذا الموقف الموزوم والمحبط، لكن ألا ينبغي أن تقاوم النخب والمتقنين في مواجهة هذه التقاليد عبر رفض نتائجها؟ ألا يفترض أنهم أنقذوا أنفسهم مما عملت هذه الأنظمة عليه لجعلهم تحت مظلتها. ثم أن أوطانهم أيضا بحاجة لهم حتى في الدفاع عنها. فأنا لا أشير بالضرورة لعدم موقف بعينه، بل ضرورة اختيار موقف ما ودراسته.

ثمة كارثة أيضا في أن ينطوي هذا على عدم إيمان الكاتب بالكلمة. عدم تخيل قدرتها على أن تفعل شيئا، إذن ما الذي يفعله الكاتب كل هذا الوقت؟ إن آيا مما سيقوله ليس إلا نقاشا جانبيا في عالم كبير، واسع جدا وسكانه بالمليارات. مليارات مجموعة ومراعية بتعطف من أقلية صغيرة حاكمة. إلا أن النقاش في هذه المسألة، يطرح فكرة: شكل المشاركة إذن في هذه الحالة. فهل ينبغي علي أن أكتب رواية، أم أن أرد على منشور في إكس (تويتر سابقا)؟ الرواية وإن كانت عملا جماليا في الظاهر إلا أنها عمل سياسي يتحدى وجها من وجوه السلطة في هذا العالم، وهو يخلخل الواقع الحالي بكل شروطه التي أنتجت الحرب مثلا؟

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية



أمّنة الربيع

شارع الأعشى من الدراماتوج إلى المعالجة المحلية

الركحية أو المشهدية «...» هذا التحليل يفحص ما هو معروض في المسرحية: ما الزمن؟ ما الفضاء؟ ما نموذج الشخصية؟ كيف تقرأ الحكاية؟ ما العلاقة بين الأثر الفني والعصر الذي أبدع فيه؟ وماذا يمثل ذلك العصر بالنسبة لوقتنا الراهن. (د. أحمد بلخيري، معجم المصطلحات المسرحية).

انطلاقا من ذلك، تنتزل إشكالية الموسم الثاني لشارع الأعشى بوصفها تراجعا في هذا المستوى تحديدا؛ (فكرة الثلاثين حلقة خيار إنتاجي صرف)، إذ لا تتجلى المشكلة في قلة الحكايات أو الشخصيات، بل في فائض التكرار والتطويل غير الدرامي، وهو فائض يرتبط بطبيعة المعالجة وكتابة السيناريو ضمن فريق متعدد المرجعيات الثقافية. يدعم هذا الطرح ما يظهر في تتر العمل:

ففي الموسم الأول توزعت الكتابة بين إعداد السيناريو والحوار (منال العويبي)، وخلفها ضاري المذهب بعشقه، واحتمالات عودتها متخفية في ثياب صبي مرة أخرى، وما تحمله (مزنّة) في أحضانها من طفل سيدخلها في صراع قانوني واجتماعي محتمل، إلى جانب شخصية (جهم) الشرير الساخر الذي تسلم بهوده داخل النسيج الدرامي واستطاع أن يخترق شارع الأعشى بهوده كالتعبان ويثبت سُمه كلما حانت له التقاطة سانحة؟ غير أن هذا التعدد، بدل أن يعقّق البناء، فكّكه إلى نهايات مفتوحة غير مستعصية على الحل، في ظل فريق كتابية مشترك وإعداد العمل إلى مواسم لاحقة. وهنا لا يعود السؤال درامياً فقط، بل مؤسساتياً: من يكتب العمل؟ وكيف؟

من هو الدراماتوج؟

يذهب الاستعمال التقني الحديث للDRAMATOG مستفيدا من استقرار المصطلح في معناه الألائني، فيعرف بأنه المشتار الأدبي الذي تستعين به الفرق المسرحية أو المؤسسة الفنية أو جهة رسمية المنفذة للعمل لتوليه مهمة «التققيب عن كل الواقع التي تساعد على فهم أكبر للنص المسرحي المراد إخراج. ويعمّن آخر، أصبحت الدراماتوجيا مهارة تقع بين عمل الكاتب المسرحي وبين عمل المخرج. وبين عمل الممثلين وباقي المهن المسرحية. (سعيد الناجي، المقاربة الدراماتوجية وتحليل السرد المسرحي).

بينما يقوم التحليل الدراماتوجي على تحديد الخصائص النوعية للنص المسرحي والعرض. وهو يسعى إلى إضاءة طريقة الانتقال من الكتابة الدرامية إلى الكتابة

الدرامية التي ظهرت في الموسم الثاني -مثل زواج أبو إبراهيم بوصفه مخرجاً سريعاً للأزمة- تبدو أقرب إلى منطق التلفزيون التقليدي منها إلى منطق دراماتوجي يراكم الدلالة عبر التطور، لا عبر الاختزال. يكشف هذا المثال عن انتقال من منطق دراماتوجي يراكم الدلالة، إلى حل وظيفي يهدف إلى تجاوز المازق الأخلاقي بسرعة، فزواج أبو إبراهيم من وضحي لم يُقدّم بوصفه تحولاً في العلاقة، التي ظلت أخوية في جوهرها، بل بوصفه مخرجاً عملياً لحماية السمعة. أما وضحي، فلم تكن مشكلتها في بناء الشخصية، بل في محدودية توظيفها درامياً؛ إذ ظلت ثابتة وباهتة للحضور، تنتقل بين فضاءات محدودة (المستشفى، البيت، المحل) دون أن تُمنح مساحة كافية للتفاعل ضمن خيط الصوحة الذي كان يفترض أن يعمّق موقعها داخل الصراع.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الملل الذي يتسلل إلى الموسم الثاني لا يعود إلى النهايات المفتوحة في ذاتها، بل إلى تراجع وظيفة الدراماتوج بوصفها أفقا ناظماً للعمل، حيث تحول المعالجة إلى إجراء إنتاجي، لا إلى رؤية جمالية، فتتجاوز لحظات الإضاءة إلى لحظات الغمّة داخل المشهد الواحد. لا تبدو إشكالية شارع الأعشى في موسمه الثاني مسألة نهايات مفتوحة أو حيكات متفرعة فحسب، بل تكشف عن احتياج إلى موقع الدراماتوج داخل بنية الكتابة التلفزيونية العربية، حيث تتراجع وظيفته بوصفه ضابطاً جمالياً للنص، لصالح معالجات تتوزع بين ضرورات الإنتاج وتعدد المرجعيات. وفي هذه المسافة، بين المعالجة بوصفها إجراءً تقنياً والمعالجة بوصفها رؤية درامية، يتشكل ذلك التذبذب الذي يجعل العمل يتأرجح بين لحظات إضاءة كاشفة وأخرى مغمّمة، مع نسبة من النجاح في تثبيت أفق جمالي محدود.

ومن هنا، فإن السؤال الذي يطرحه العمل لا يتعلق بما حدث لشخصياته بقدر ما يتعلق بكيف كتب هذا العالم أصلاً. ومن الذي امتلك حق ضبط إيقاعه ومعناه.

■ أمّنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح



اغتيال الكتب

ضروريّ لحماية القارئ من كلّ عبارة نابية عنصرية أو جنديرية، وهي ترى أيضاً أن هذا الفعل ليس جديداً ولا حديثاً، وإنما التابوهات موجودة دوماً. ولقد عدل ديكز وحذف أكثر من مائتي إشارة معادية للسامية لشخصية «فاجين»، في أوليفر تويست بعد انتقادات من اليهود له. وأياًها سليم إلى أبعد درجة، فالرقابة دوماً موجودة وتتلون ألواناً مختلفة بحسب العصور، ولكن الغريب في عصرنا أننا تركنا التابوهات الكبرى التي يُمكن أن تجمع عدداً مهماً من القراء وعولنا في الرقابة على تقدير الشواذ واحترام إرادتهم؛ هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن هذه الرقابة وإن كان يُمكن أن تُقبل في الأعمال الحديثة، ولكن بأي حق يجري مشرط المحرّ الحساس على أعمال قديمة، لعلها تكتسب قيمتها ومنزلتها في هذه العبارات التي لا يستسيغها القارئ الحساس.

وفقا لمظنور القارئة الحساسة جورجينا كامسيكا، فإن رسالة التبريع والتدوير يجب أن تُقبر، وقرى على ذلك كل أدب السخرية

أصبحنا جورا وهيمنة وخطايا إيديولوجيا، إذا كانوا في الغرب قد حاكموا روالد دال على استعماله السمنة صفة الشخصية، والاجتهاد في التخلص من العبارات «المؤذية»، للصغار، تَهكّما على ستمتهم أو قبحهم، فكيف نفعل في التراث الشعر القديم الذي كان يمتدح المرأة البدينة، ويتغنّى بسمتهم، ثم كيف نفعل في تاريخ من أدب السخرية على رأسه الجاحظ العظيم الذي لم يترك شاردة ولا واردة إلا وحولها إلى موضوع للسخرية؟ هل ننفي كل الشخصيات البخيلة، وهل نحذف رسالة التبريع والتدوير التي عبت فيها الجاحظ بشخص أحمد بن عبد الوهاب؟ وهل نتخلص من رسالة القيان، وقرى على ذلك؟ في مقالة لها هامة ومفصلة في رأيي بعنوان ما هي قراءه الحساسة؟ ترى جورجينا كامسيكا -وهي إحدى الفارنات المراقبات، التي عملت فترات طويلة مع دور نشر متعددة تسلط محاة الحذف اللطيفة لمجموح اللغة ولعصرتيها أو لفجاجتها- أن تسخير قراءة شاذية مهذبة ملطّفة للأعمال الأدبية أمر

الإشارات العرقية داخل المتن، وفي هذا الفعل اغتيال لأثر، وتحويل لطبيعته، ونسف ليزته وما به يختصّ فالرقيب العدل، حارس الأهواء، قد تدخل في ما لا ينبغي التدخل فيه، فنص أغاثا كريستي ليس رواية بوليسية فحسب، بل هو أيضا تمثّل لعصرها ورؤية أنتروبولوجية تشفّ عن معجم ثلاثينيات القرن العشرين ومعتقداتهم ونظرتهم وتفاعلهم مع الطبيعة ومع بقية البشر. وعلى ذلك، فحين يتدخل الإنسان المعاصر بتكليف أخلاقي من مجموعة سائدة لحذف عبارة العبيد أو الهنود، فهو لا ينفي العبودية ولا التمايز العرقي من المعجم، وإنما هو يعتدي على إرث من النصوص، وعلى تاريخ عبر عنه الأدب بلغة عصره، فالرق كان سمة عصور متعاقبة، ولذلك لا ينبغي محاكمة الكاتب اليوم إن كان يصدر عن إرث حضاري تكون فيه العبودية طبقة اجتماعية، ولا يُمكن أن نحول في تاريخ الأدب نتفقت منه كل خارج عن نصوص هذا العصر غير المستقرة أصلاً، وغير المتفق عليها، سلطة الأقليات اليوم

مقامات حضارية مختلفة عن زماننا فعّل قاتلٌ لهذه النصوص وَاغْتِيَالٌ لكتب وكتّاب عاشوا في مراحل حضارية لا تُعد تكرار التواصل المثلي جرماً، ولا تعتبر تسمية ألوان الشعوب فعلاً مردوداً، ولا تضع في حسابنا أن السخرية فعّل مفروض. لقد طالّت رقابة الأحاسيس والأهواء والمشارع والضمان عيوناً في الأدب ومراكز لها عمق وأثر، وأجرت مزاجها وأهواءها على ما كتبه وحذفوا، وحذفوا كل ما يشتُمون منها روائح الميز والتمييز أو ما يروونه احتقاراً أو تكريساً لتفرقة جنديرية أو عرقية أو أقلية، فغبروا وحذفوا وأخرجوا نسخاً نظيفة، محواً منها عبارات ومعاني تدلّ على هذه الأفعال، وخذ مثالا على ذلك، ما فعل في حديث الحضارة الغربية من تدخل سافر في أعمال أغاثا كريستي والاحتجاج في تنقيتها وإخراجها في هيئة قوائم معايير سيّدت في النافذة الفاعلة اليوم، روايتها عشرة عبيد صفار، تغيّرت في تحويل أول إلى عشرة هنود صفار، ثم إلى ولم يبق أحد، وحذفت كل

نعيش فعلا عالما عجيبا غريبا، بهيمنة حُرّاس الأحاسيس والشاعر على المعجم المستعمل في الكتب التراثية والعمل على تبديل سحتنها وجعلها، نظيفة، معجمياً لا تمس إحساس الأقليات ولا تتخطّى الجنديرات ولا تفاصيل بين الأعراق والقوميات ولا تمايز بين الألوان ومختلف الانتماءات، حُرّاس الأحاسيس هم لجانّ للفراسة تتبع دور نشر غربية وتقلي الأعمال المزمع نشرها لتنظيفها من كل ما من شأنه أن يؤدي مشاعر صارت تحكم بأحكامها وتُغلب ذائقة الأقلية، وهؤلاء المراقبون قد هيمنا على الذائقة القرائية في الغرب بقوة وصرامة يعاقبون كل أديب أريب تعدى بقصد أو بغير قصد على التابوهات الجديدة: العرق -الجنر- الأقليات، يقومون بجرم تاريخي تحريفي خطير بتعديهم على تاريخ من الكتب حامل لتصورات مختلفة عنهم، فإن كانت الرقابة الذاتية والخارجية «شذّب، نصوص اليوم لحمايتها من آثار الميز العرقي أو الأثني أو الجندي، فإن امتداد هذا التشذيب إلى نصوص تاريخية ناتجة في



محمد زروق

في تاريخ الحضارة العربية. صحيح أننا نأخذ من الغرب علومهم ومعارفهم ومعطيات حضارتهم، ولكن أرجو ألا يأتي يوم تمتنع فيه دور النشر العربية عن نشر تراثنا؛ لأنه حامل لنظرة عنصرية أو جنديرية أو أنه يعتدي على الأقليات الدينية، أو يمس الضمانر الهشة التي صارت عبارة واحدة في كتاب يُمكن أن تدفع قارئاً إلى الاكتئاب؛ لا أحب هيمنة الرقابة مهما كان نوعها، وخاصة إن كانت رقابة تتبع مواضيع ليست مواضيعنا، بل هي ليست مواضيع الكون بتمامه.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي





حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
18	22	21	23	20
23	31	18	23	25
23	31	18	23	25

تفاصيل عن النشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية omet.gov

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترين، ويكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر، ويعلو الموج أثناء هطول الأمطار الرعدية، ويصل أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار.

تهب رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية معتدلة، وتكون نشطة أحيانا على المحافظات.

تدفق السحب على معظم المحافظات مع احتمال هطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وشمال الشرقية وجنوب الشرقية ومسقط والظاهرة والداخلية، وتمتد إلى محافظتي الوسطى وظفار، مع فرص تشكل السحب المنخفضة والضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

تمويل سيارتي من بنك مسقط يناسب الجميع

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

يسري العرض لغاية ١٥ أبريل ٢٠٢٦. تطبيق الشروط والأحكام.

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

رقعة الشطرنج الإسرائيلية

أو الدبلوماسية، وأحيانا تحت منطلق الضغط والتهديد. وفي سياق هذا المسار، كان لا بد لهذا المشروع التوسعي من عبور الضفة الأخرى، حيث تتوضع إيران وتشرف على واحد من أهم معاير الملاحة الدولية، وتمتلك مقومات قوة لم تكن متاحة للعديد من الكيانات الصغيرة التي طالتها القوة الإسرائيلية تحت ذرائع متعددة، من بينها تهديد أمن العالم أو أمن إسرائيل، أو السعي لامتلاك أسلحة نووية. ومن هنا، بدت إيران هدفا أكثر تعقيدا، ما استدعى مسارا مختلفا يقوم على إضعافها تدريجيا تمهيدا لتفتيتها.

وقد عملت إسرائيل، بدعم من حلفائها، على هذا المسار لأكثر من أربعة عقود، عبر أدوات متعددة بدأت بالعقوبات الاقتصادية، ومرورا بالأغتيالات السياسية، والحصار، واستهداف المواقع التي يشتبه في احتوائها على برامج أو قدرات نووية. كما تم توظيف مسار الدبلوماسية للضغط على طهران، من خلال الدفع باتجاه فتح منشآتها أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في محاولة لكشف جوانب من قدراتها التقنية والعسكرية.

غير أن إيران، قابلت هذه الضغوط ببعض الشروط التي تضمن سيادتها، وتمسكت بمواقفها التي واقت بمقتضاها على التخلي عن مخزونها من اليورانيوم الخصب، غير أن ذلك لم يمنع من شن الحرب عليها لتفتيت المخطط المعد سلفا. حركة البيدق في لعبة الشطرنج الإسرائيلية مستمرة، ولن تقف عند إيران وحدها، وإن لم تهزم هذه المرة، فلن يتوقف المشروع الأمريكي الإسرائيلي عن استنزافها ومحاوله إضعافها على مراحل. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا بعد سقوط الجندي الإيراني؟ هل سننتقل اللعبة إلى الضفة الأخرى من الخليج؟

هذا التساؤل لم يعد بعيدا عن التداول، بل بات يتردد على ألسنة بعض الأصوات في منطقتنا الخليجية، التي بدأت تعيد قراءة المشهد بقدر أكبر من الوعي، بعد أن ظلت لفترة تعتقد أن مصدر الخطر الأقرب يأتي من الجوار المباشر، لا من مشروع أبعد في ظاهره، أعمق في أهدافه. وهذه القراءة، في تقدير، لم تعد ترفا فكريا، بل ضرورة تفرضها طبيعة التحولات المتسارعة في المنطقة، خاصة في ظل ما تشهده الساحة العربية من تغيرات متلاحقة، تؤكد أن سقوط حجر الدومينو الأول كفيلا بأن تتبعه بقية الأجرار تباعا. ما يجري حولنا لم يعد يحتمل مزيدا من الغفلة أن تشتت المواقف، بل يستدعي وضوحا في الرؤية وتحديدًا دقيقًا لن هو العدو الحقيقي، وهي المرحلة يفرض علينا أن نتجاوز خلافاتنا، وأن نتوحد في مواجهة التحديات المشتركة، لأن قوة المنطقة تكمن في تماسكها، وأي تصدع فيها لا يخدم إلا من يسعى لإضعافها وإعادة تشكيلها وفق مصالحه.

عبدالله الشعيلي

رئيس تحرير جريدة «عمان أونيزبر»،

غالبية الألمان يتوقعون تغيرا

جذريا للعلاقات بفعل الذكاء الاصطناعي

بي تي، أو «جيميناى»، أو «كلود»، تمثل لهم شخصية مرجعية رقمية. وتكون هذه التجارب والتوقعات أكثر وضوحا لدى الفئات الأصغر سنا (أقل من ٣٠ عاما) بنسبة تقارب ٢٢٪. ومع ذلك، فإن نحو ١٠٪ من الألمان يتخيلون إمكانية تطوير مشاعر تجاه الذكاء الاصطناعي. وتميل النساء إلى وضع حدود أكثر في هذا الجانب، بينما يبدو الرجال أكثر انفتاحا أو ميلا للتجربة أو أكثر اهتماما بالتكنولوجيا. ويوافق نحو ١٥٪ من الرجال المشاركين على عبارة «أرى أنه من الممكن تطوير مشاعر عاطفية تجاه الذكاء الاصطناعي أو شخصية افتراضية قائمة عليه»، في حين أن تتجاوز النسبة لدى النساء نحو ١٠٪.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الشفافة: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدبلوماسية: 22651105
politics@omandaily.om
قسم التحرير الإلكتروني: 22651147
omandaily@omandaily.om
قسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجناح: 22651133
local@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om



تأجيل مهرجان المسرح الخليجي حتى إشعار آخر

«عُمان»: في قرار يعكس تفاعلا مباشرا مع المستجدات الإقليمية، أعلنت الجهات المنظمة لمهرجان المسرح الخليجي تأجيل إقامة الدورة الخامسة عشرة، التي كان المقرر تنظيمها خلال الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ أبريل المقبل، وذلك على خلفية الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والوطن العربي، مع التأكيد على أن موعدا جديدا سيحدد في وقت لاحق.

وكانت الاستعدادات قد اتجهت نحو احتضان مركز الفجيرة الإبداعي في دولة الإمارات العربية المتحدة لفعاليات هذه الدورة، بمشاركة واسعة من الفرق المسرحية الخليجية، ضمن تظاهرة فنية تسعى إلى تعزيز حضور المسرح الخليجي، ودعم تجاربه المتنوعة، إلى جانب فتح مساحات للتلاقى والتبادل الثقافي بين المسرحيين والمبدعين في دول المنطقة. ويمثل مهرجان المسرح الخليجي واحدا من أبرز المحطات المسرحية في الخليج العربي، حيث دأب، عبر دوراته المتعاقبة، على تقديم عروض مسرحية متعددة المراحل، تعكس تنوع التجارب الفنية، وتواكب التحولات التي يشهدها المسرح الخليجي، كما يتضمن برنامج المهرجان ندوات فكرية وحلقات عمل تسهم في تعميق النقاش حول قضايا المسرح، وتدعم مسارات تطويره.

ومن المنتظر أن تكشف اللجنة المنظمة عن الموعد الجديد لانعقاد الدورة الخامسة عشرة فور تحسن الظروف واستقرار الأوضاع، بما يضمن تنظيم دورة تتناسب مع مكانة المهرجان وتاريخه، وتحافظ على حضوره كمنصة رئيسية للحراك المسرحي في المنطقة.

بقايا دير أثري يؤرخ ل بدايات الرهبنة في مصر والعالم

القاهرة (د.ب.أ.): كشفت البعثة الأثرية المصرية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار، وكلية الآثار بجامعة القاهرة عن بقايا مبنى دير أثري يرجع تاريخه إلى الفترة ما بين القرنين الرابع والسادس الميلادي، وذلك بمنطقة الأديرة المظهرة بوادي النطرون بمحافظة البحيرة، والتي تعد إحدى أهم مراكز نشأة الرهبنة في مصر والعالم. وتبلغ مساحة المبنى المكتشف نحو ٢٠٠٠ متر مربع، وهو مشيد من الطوب اللبن، حيث يصل سمك الجدران الخارجية إلى متر كامل، بينما تتراوح سماكة الجدران الداخلية ما بين

٦٠ و٧٠ سم، ويتراوح ارتفاعها بين ١٫٨٠ و ٢٫٢٠ متر. ويضم المبنى فناء مركزيا مكشوقا يتوسط التخطيط العام، تحيط به مجموعة من الوحدات المعمارية التي تشمل أفنية فرعية تفتح عليها قلائي (حجرات الرهبان) بأشكال ومساحات متنوعة، ما بين المربع والمستطيل. كما تم الكشف عن مجموعة من الملحقات الخدمية في الجزء الغربي من المبنى، تضم مطابخ متكاملة وأفراناً وأماكن لتخزين الخبز. كما أسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن عدد من أماكن الدفن داخل المبنى، تحتوي على بقايا عظام بشرية يرجح أنها تعود لرهبان الدير، في



تجربة

نقل المادة

المضادة «أنتي

بروتونات»

جنيف (د.ب.أ.): بدأ علماء في جنيف أول تجربة من نوعها لنقل المادة المضادة (أنتي بروتونات) في رحلة دقيقة للغاية. وقال خبراء في المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن): حيث تجري تجربة النقل: إن ما يعرف بالمادة المضادة إذا لامست المادة العادية، ولو لجزء من لحظة، فإنها ستفنى في مبيض سريع من الطاقة. ويجري تعليق نحو ١٠٠ من البروتونات المضادة في فراغ داخل صندوق مصمم خصيصا، ويتم تثبيتها في مكانها بواسطة مغناطيسات فائقة التبريد. ومن المتوقع أن تستغرق العملية بأكملها نحو أربع ساعات، من بينها الرحلة التي تستغرق نصف ساعة. وتم تصميم هذه الرحلة لاختبار إمكانية نقل هذه الجسيمات متناهية الصغر عبر الطرق دون أن تتسرب. وفي حال نجاح التجربة، ستعود البروتونات المضادة إلى المختبر.